باب الكنى

٢٩٨٢ - أم أبان بنت جُندَب الدَّوْسيَّة (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم أبان بنت جُنْدَب بن عَمْرو الدَّوْسِيّة، ذكر الزبير أن عمر بن الخطاب زوَّجها من عثمان بن عفان.

٢٩٨٣ - أم أبان الخثْعمية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

شاعرة من شواعر العرب.

قُتل ابنها مزاحم، فجزعت عليه جزعاً شديداً، وراحت تحرض أخويه مصعباً وجناداً على الثأر له.

فتقول:

بأهلي ومالي بل بجُلِّ عَشيرتي ... قتيلُ بني تَيمٍ بغيرِ سلاحِ

فهلَّا قتلتُمْ بالسلاحِ ابنَ أختكم ... فتظهرَ فيه للشهود جراحُ

فلا تطمَعوا في الصلح ما دُمتُ حيَّةً ... وما دام حياً مصعبٌ وجناحُ

ألم تعلموا أن الدوائرَ بيننا ... تدور وأن الطالبين شِحاحُ

وذات يوم أقبل ابن الدمينة قاتل مزاحم حاجاً بعد غيابه فترة طويلة، فعلمت أم أبان بقدومه، فأصبحت تحرض ابنها مصعب على قتله، وتقول له: اقتل ابن الدمينة، إنه قتل أخاك، وهجا قومك، وذم أختك، وقد كنت أعذرك قبل هذا لأنك كنت صغيراً، وقد كبرت الآن.

فلما أكثرت عليه خرج من عندها، فأبصر ابن الدمينة واقفاً ينشد الناس، فغدا إلى جزار فأخذ شفرته، وعدا عليه فجرحه جرحين فمات في وقتها.

---

(١) الإصابة ٨/ ٢١٥.

(٢) أعلام النساء ١/ ٢٠، تراجم أعلام النساء ٤٧٨.

٢٩٨٤ - أم أبان بنت عُتبة (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم أبان بنت عُتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف القُرَشِيَّة، خالة معاوية بن أبي سفيان.

قدمت الشام، وشهدت الفتح مع أخيها أبي هاشم، وزوجها أبان بن سعيد بن العاص، الذي توفي عنها بعد ليلتين من إقامته معها، وكان ذلك في وقعة أجنادين.

عادت أم أبان إلى المدينة بعد وفاة زوجها، فخطبها عمر بن الخطاب، فأبته وقالت: إن دخل دخل ببباس، وإن خرج خرج ببباس، قد أدخل أمر آخرته في أمر دنياه كأنه ينظر إلى ربه بعينه.

ثم خطبها الزبير بن العوام، فأبته، وقالت: ليس لزوجته منه إلا قضاء حاجته، وهو دائم القول كنت وكنت، وكان وكان.

وخطبها علي، فأبته وقالت: ليس للنساء منه حظ إلا أن يقعد بين شعبهن الأربع لا يُصبن منه غيره.

وخطبها طلحة بن عبيد الله، فقالت: زوجي حقاً.

قالوا: وكيف ذلك؟

قالت: إني عرافة بخلائقه، إن دخل دخل ضاحكاً، وإن خرج خرج بساماً، إن سألت أعطى، وإن سكتُ ابتدأ، وإن عملت شكر، وإن أذنبت غفر.

فلما ابتنى بها قال علي: أبا محمد إن أذنت لي أن أكلم أم أبان؟

قال: كلمها.

فقال: السلام عليك يا عزيزة نفسها.

قالت: وعليك السلام.

قال: خطبك أمير المؤمنين سيد المسلمين فأبيته.

قالت: وقد كان ذلك.

---

(١) أسد الغابة ٧/ ٢٩٩ ، أعلام النساء ١/ ٢٠ ، تراجم أعلام النساء ٤٧٨.

قال: وخطبتك أنا وقد أبيتني.

قالت: قد كان ذلك.

قال: ورددت منا من رددت، وتزوجت ابن الحضرمي.

فقالت: القضاء والقدر.

قال: أما إنك تزوجت أجملنا مرآة، وأجودنا كفاً، وأكثرنا خيراً على أهله.

٢٩٨٥ - أم أبان بنت الوازع (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم أبان بنت الوازع بن زَارع. مُحدِّثة حديثها في أهل البصرة، روت عن أبيها عن جدها، وروى عنها مطر بن عبد الرحمن الأعنق، وروى لها البخاري في الأدب، وفي أفعال العباد، كما روى لها أبو داود.

قال ابن حجر في التقريب: مقبولة، وذكرها الذهبي في المجهولات بسبب تفرد مطر بالرواية عنها.

٢٩٨٦ - أم أبي ذَرّ الغِفاري (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم أبي ذر الغفاري، وتكنى بأم جندب.

أسلمت، وقد ذكر إسلامها في حديث طويل في إسلام أبي ذر وأمه وأخيه، رواه عبدالله بن الصامت عن أبي ذر.

٢٩٨٧ - أم أحمد القابلة (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم أحمد القابلة، قابلة ذات دين وصلاح، كانت تقبل لوجه الله تعالى ولا تأخذ على ذلك أجرة.

٢٩٨٨ - أم الأحنف بن قيس (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم الأحنف بن قيس، شاعرة من فضليات شواعر عصرها.

---

(١) تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٢٦ ، ميزان الاعتدال ٤/ ١٠٦ ، تقريب التهذيب ٢/ ٦١٩.

(٢) أسد الغابة ٦/ ٣٢٨ ، الإصابة ٨/ ٢١٩.

(٣) أعلام النساء ١/ ٢٣ ، عن تحفة الأحباب للسخاوي.

(٤) (الفاخر) للمفضل الكوفي ٢٩٨.

٢٩٨٩ - أم الأزهر العائشية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم الأزهر العائشيَّة، صحابية مباركة ذهب بها والدها إلى رسول الله ﷺ فمسح بيده عليها.

روت عنها زينب بنت الزبرقان العائشيَّة.

٢٩٩٠ - أُم إسحاقَ الغَنَوية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم إسحاق صحابية جليلة، ومهاجرة صابرة.

روت عنها أم حكيم بنت دينار، مولاتها، فقالت: قالت أم إسحاق: خرجتُ إلى النبي ﷺ مع ابني، فلما كنت في بعض الطريق قال لي أخي: اقعدي يا أُم إسحاق، فإني قد نسيتُ نفقتي بمكة.

فقالت: إني أخشى عليك الفاسقَ. تعني زوجها.

قال: كلا، إن شاء الله.

قالت: فلبثت أياماً، فمرَّ بي رجل قد عرفته ولا أُسميه، فقال لي: ما يقعدك ها هنا يا أم إسحاق؟

قلت: انتظر إسحاق، ذهب يأخذ نفقته.

قال: لا إسحاقَ لك، قد لحقه الفاسق زوجك فقتَله.

فقدمت فدخلتُ على رسول الله ﷺ وهو يتوضأ، فقلت: يا رسول الله، قُتِلَ إسحاق. وأنا أبكي وهو ينظر إليَّ. فأخذ كفاً من ماء ونضحه في وجهي.

فأضحت من هذا اليوم لا تسيل دموعها.

وكانت أم إسحاق ذات يوم عند رسول الله ﷺ، فَأُتي بقصعة من ثَريد فأَكلتْ معه، ومعه ذو اليدين، فناولها رسول الله ﷺ عَرْقاً[٣]. وقال لها: يا أم إسحاق، اصيبي من هذه.

---

(١) أسد الغابة ٦/ ٢٩٩، الإصابة ٨/ ٢١٠.

(٢) أسد الغابة ٧/ ٢٩٩، الإصابة ٦/ ١٧٤، تراجم أعلم النساء ٤٧٩.

(٣) العَرْق: العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم.

فتناولتها وأصابت منها، ثم ما لبثت أن تذكرت أنها صائمة فبَرَدَتْ[١] يدها لا تقدم الطعام ولا تؤخره.

فقال لها النبي: ما لك؟

قالت: إني صائمة.

فقال ذو اليدين: الآن بعدما شَبعت؟

فقال النبي ﷺ: إنما هو رزق ساقه الله تعالى إليك.

٢٩٩١ - أم إسماعيل بنت أبي خالد (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم إسماعيل بنت أبي خالد، تابعيَّة أدركت عائشة أم المؤمنين، وروت عنها، قالت: رأيت عائشة أم المؤمنين وعليها درع مورّد، وخِمَارٌ أسود، وسمعت منها.

٢٩٩٢ - أم الأسود الخزاعية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم الأسود الخُزاعيّة الأسْلَميَّة، مولاة أبي برزة الأسلمي.

راوية من راويات الحديث روت عن مُنية بنت عُبيد بن أبي برزة الأسلمي، وأم نائلة الخزاعية، وروى عنها أحمد بن عبد الله بن يونس، وعبد الرحمن بن عمرو البجلي، ومسلم بن إبراهيم الأزدي.

وقد ذكرها النسائي في آخر كتاب الضعفاء[٤]، وقال: غير ثقة، وذكرها الذهبي في الميزان، وساق قول النسائي فيها، وذكر ابن حجر في التهذيب أن العجلي وثقها، وقال في التقريب: ثقة.

٢٩٩٣ - أم الأسود بنت زيد العدوية (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

أرضعت معاذة العدوية أم الأَسود، فقالت لها: لا تفسدي رضاعي بأكل الحرام، فإني جهدتُ جهدِي حين أرضعتك حتى أكلت الحلال، فاجتهدي أن لا تأكلي إلا

---

(١) بردت: سكنت.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٩٤.

(٣) تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٢٨، ميزان الاعتدال ٤/ ١٠٧، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٥٩، تقريب التهذيب ٢/ ٦١٩.

(٤) ترجمة ٦٧٥.

(٥) صفوة الصفوة ٤/ ٣٢، تراجم أعلام النساء ص٤٧٩.

حلالاً لعلك أن توفَّقي لخدمة سيدك، والرضا بقضائه.

فكانت أم الأسود تقول: ما أكلت شبهةً إلا فاتتني فريضة، أو وِرْدٌ من أورادي.

٢٩٩٤ - أم الأسود الكلابيّة (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم الأسود الكلابيَّة، شاعرة عربية كثيرة الهجاء لزوجها، ومن ذلك قولها:

سأنذُر بعدي كلَّ بيضاءَ حُرَّةٍ ... مُنعَّمةٍ خُوْدٍ[٢] كريمٍ نِجارُها

قصيرَ قِبالِ النَّعل يُضحي وهمُّه ... قريبٌ، ويُمسي حيثُ يَعشو لنارها

إذا قال قد أشْبَعتِني باتَ راضياً ... له شملةٌ بيضاءُ خافٍ خِمَارُها

يَرى الطِّيبَ، عاراً أن يَمَسَّ ثيابَه. ... أو المسكَ يوماً إن عَلاهُ صِوارُها

٢٩٩٥ - أم أسيد الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم أسيد الأنصارية، زوج أبي أسيد السَّاعدي، صحابية ثبت ذكرها في صحيح البخاري.

٢٩٩٦ - أم أُناس بنت أبي موسى الأشعري (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم أُناس بنت أبي مُوسى الأشعري، والدة عبد الله بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله، جدُّ صالح بن موسى الطَّلحي.

٢٩٩٧ - أم أُناس بنت أُهيب (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

أم أُناس بنت أُهيب بن حُذافة بن جُمَح. قيل: إنها جدة أسماء بنت أبي بكر الصديق.

٢٩٩٨ - أم أناس بنت قرط (٠٠٠-٠٠٠)[٦]

أم أُناس بنت قرط، جدة عبد المطَّلب بن هاشم جدُّ رسول الله ﷺ.

---

(١) بلاغات النساء: ٨٤.

(٢) الخود: المرأة الشابة.

(٣) ثقات ابن حبان ٣/ ٤٥٩، أسد الغابة ٦/ ٣٠٠، الإصابة ٨/ ٢١١.

(٤) توضيح المشتبه ١/ ٢٨٧.

(٥) توضيح المشتبه ١/ ٢٨٧.

(٦) توضيح المشتبه ١/ ٢٨٧.

٢٩٩٩ - أُمُّ أَنَس بنتُ البَرَاء[١]

أم أَنَس بنت البَرَاءِ بن مَعْرور، وقيل: أم بِشْر، وقيل: أم مبَشّر.

روت عن رسول الله ﷺ فقالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ألا أنبئكم بخير الناس؟»

قلنا: بلى.

قال: «رجل. وأشار بيده إلى المغرب. أخذ بعنان فرسه في سبيل الله، ينظر أن يغير أو يغار عليه».

ثم قال: «أَلا أُنبئكم بالذي يليه؟»

قلنا: بلى.

فَثَنَى بيده إلى الحجاز، وقال: «رجل في غُنيمَةٍ له، يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة، ويعرف حق الله في ماله، قد اعتزل شرور الناس».

دخلت على أخيها كعب لما حضرته الوفاة، وقالت له: يا أبا عبد الرحمن، إن لقيت أبي فأقرئه مني السلام.

فقال: لعَمر الله يا أم بشر لنحن أشغل من ذلك.

فقالت: أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أرواح المؤمنين نَسْمَة تسرح في الجنة حيث تشاء، وأن نسمة الفاجر في سِجِّين؟»

قال: بلى.

قالت: هو ذاك.

وذات يوم ورسول الله ﷺ في بيتها، مع جماعة من أصحابه يأكل من طعام صنعته لهم، سألوه عن الأرواح فذكرها ذِكراً منع القوم من الطعام، ثم قال بعده: «وأرواح المؤمنين في طيور خضر يأكلون من الجنة، ويشربون، ويتعارفون. . .» الحديث.

---

(١) أسد الغابة ٧/ ٣٠٣، الإصابة ٦/ ١٧٦، ٦/ ١٨٢.

٣٠٠٠ - أم أنس الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم أنس الأنصارية، غير أم أنس بن مالك.

صحابية روت عن رسول الله ﷺ، وروت عنها أم سعد، زوجة زيد بن ثابت.

٣٠٠١ - أم أنس والدة عِمران الأنصاري (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم أنس، والدة عِمْران الأنصاري صحابية، أتت رسول الله ﷺ، وقالت له: جعلك الله في الرفيق الأعلى من الجنة، وأنا معك. فقال لها: «يا أم أنس، أقيمي الصلاة، فإنها أفضل الجهاد، واهجري العاصي فإنها أفضل الهجرة، واذكري الله كثيراً فإنه أحب الأعمال إلى الله» رواه عنها موسى بن عمران.

٣٠٠٢ - أم أنس بنت عمرو الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم أنس بنت عمرو بن مرضخة[٤] الأنصاريَّة، ذُكرت في النساء المبايعات لرسول الله ﷺ.

٣٠٠٣ - أم أنس بنت وَاقِد (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

أم أنس بنت واقد بن عَمْرو بن زيد، زوج عمرو بن ثعلبة. ذكرها ابن سعد في المبايعات من النساء.

٣٠٠٤ - أم إياس بنت أبي الحَيسر (٠٠٠-٠٠٠)[٦]

أم إياس بنت أبي الحَيسر الأنصاريَّة هي المرأة التي تزوجها عبد الرحمن بن عوف، وأمره رسول الله ﷺ أن يُولم يوم زواجه منها ولو بشاة، واسم أبي الحَيْسَر: أنس بن رافع الأوسي.

---

(١) أسد الغابة ٦/ ٣٠٢ ، الإصابة ٨/ ٢١١ .

(٢) أسد الغابة ٦/ ٣٠٢ ، الإصابة ٨/ ٢١١ .

(٣) أسد الغابة ٦/ ٣٠٢ ، الإصابة ٨/ ٢١٢.

(٤) في الإصابة: موضحة.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٧٨ ، الإصابة ٨/ ٢١٢.

(٦) الإصابة ٨/ ٢١٢.

٣٠٠٥ - أم إياس بنت أنس (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم إياس بنت أَنَس بن رافع الأَشْهَلِيَّة الأنصاريَّة، زوج أبي سعيد بن طلحة.

ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات لرسول الله ﷺ.

٣٠٠٦ - أم إياس بنت ثابت (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم إياس، وقيل: أم الحارِث بنت ثابِت بن الأجدَع، زوج مراس بن مروان بن الجَدَع.

ذُكرت في النساء المبايعات.

٣٠٠٧ - أم أيوب بنت قيس الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم أيُّوب بنت قَيس بن عمرو بن امرئ القيس الخزرجيَّة الأنصاريَّة، زوج الصحابي المشهور أبي أيوب. صحابية جليلة، نزل بيتها رسول الله ﷺ حين قدم المدينة مهاجراً وروت عنه. وروى عنها عبيد الله بن أبي يزيد، وروى لها الترمذي، وابن ماجه.

٣٠٠٨ - أم بجيد الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم بجيد، حَوَّاء[٥] الأنصارية، صحابية مبايعة روت عن رسول الله ﷺ، وروى عنها عبد الرحمن بن بجيد الأنصاري.

٣٠٠٩ - أم البَراء بنت صفوان (٠٠٠-٠٠٠)[٦]

أم البَرَاء بنت صفوان بن هِلال، شاعرة فصيحة كان لها مع معاوية بن أبي سفيان قصةٌ حيث كانت في صف أمير المؤمنين علي رضي الله عنه. ففي ذات يوم دخلت على معاوية، فسلمت وجلست. فقال لها: كيف أنت يا بنت صفوان؟ قالت: بخير قال: كيف

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣١٧ ، الإصابة ٨/ ٢١٢ .

(٢) الإصابة ٨/ ٢١١.

(٣) أسد الغابة ٦/ ٣٠٤ ، تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٣١ ، الإصابة ٨/ ٢١٤ الكمال .

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٥٩ ، ثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٢ ، حلية الأولياء ٢/ ٧٢ ، أسد الغابة ٦/ ٣٠٥ ، تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٣٢.

(٥) فيها اضطراب انظر تفصيلها في حواء.

(٦) تاريخ دمشق ٤٧٨ ، بلاغات النساء ٧٨.

حالك؟ قالت: ضَعُفتُ بعد قوة، وكسلت بعد نشاط. فقال: شتان بين يومك هذا ويوم تقولين:

يـا زيـدُ دونـك صَـارِمـاً ذا رَوْنَـقٍ ... عـضْـبَ[1] الـمـهـزّة لـيـس بـالـخَـوّار
أَسـرِج جَـوَادك مُـسـرِعـاً ومُـشـمّـراً ... لـلـحَـرْب لـيْـسَ مُـولّـيـاً لِـفـرار
يـا لـيـتـنـي أصـبـحـت لـيـس بـعـورةٍ ... فـأذُبّ عـنـه عـسـاكـر الـفُـجّـار

قالت: يا أمير المؤمنين ﴿عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَ ۚ وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنْهُ﴾ [المائدة: ٩٥]. قال هيهات! أما والله لو عاد لعدتِ، فكيف أبياتك فيه حين قتل؟ قالت: نسيتها. قال: هو والله حين تقولين:

يـا لَـلـرجـال لـعُـظْـمِ أمْـرِ مُـصـيـبـة ... جـلّـت فـلـيـس مُـصـابـهـا بـالـزائِـل
فـالـشـمـسُ كـاسِـفَـةٌ لِـفـقْـد أمـيـرِنـا ... خـيـرِ الـبـريـة والإمـامِ الـعَـادِل
يـا خـيـرَ مَـنْ ركـب الـمـطـيَّ ومـن مـشَـى ... فـوق الـتُّـراب بـحـافـي أو نـاعـل
حـاشـا الـنـبـي لـقـد هَـدَمـت قُـواءنـا ... فـالـحـقُّ أصـبـحَ خـاضـعـاً لـلـبـاطـل

قاتلك الله، والله ما كان حَسَّان يحسن هذا! ألك حاجة؟ قالت: أمَّا الآن فلا، وقامت فَعثُرت بثوبها، فقالت: تَعِس شانئ عليٍّ!.... فقال لها معاوية: يا أم البراء، زعمت أن لا[2].. قالت: هو والله ما تعلم، وخرجت. فبعث إليها بمال.

٣٠١٠ - أم بُردة بنت المنذر

انظر: خولة بنت المنذر

٣٠١١ - أم بِشر بنت عَمرو (٠٠٠-٠٠٠)[3]

أم بشر بنت عمرو بن عَنْمة بن عَديّ، زوج عبد الله بن بشير بن أنس، وكانت قبله عند عبد الرحمن بن خراش. ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

٣٠١٢ - أم بَكر بنت المسور (٠٠٠-٠٠٠)[4]

---

(١) العضب: السيف القاطع.

(٢) يشير هنا إلى قولها: «عفا الله عما سلف..» أي أنها زعمت ألّا تعود إلى مثل قولها الأول ثم عادت.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٠٩، الإصابة ٨/ ٢١٦.

(٤) تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٣٢، لسان الميزان ٧/ ٥٣١، تقريب التهذيب ٢/ ٦١٩.

أم بكر بنت المسور بن مَخْرَمة القُرشيَّة الزُّهريَّة، راوية من راويات الحديث، روت عن عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ، كما روت عن أبيها، وروى عنها ابن أخيها عبدالله بن جعفر، وروى لها البخاري في الأدب.

قال ابن حجر في «التقريب»: مقبولة.

٣٠١٣ - أم بكرة الأسلميَّة (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم بكرة الأسلميَّة، كانت عند عبدالله بن أسيد فاختلعت منه فندمت وندم، فجاء زوجها إلى عثمان بن عفَّان وأخبره بقصته، فقال عثمان: هي تطليقة إلّا أن تكون سَمَّيتَ فهو ما سَمَّيْتَ، فراجَعَها.

٣٠١٤ - أم بلال الخزاعية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم بلال، ذكرها ابن الأثير غير منسوبة وقال: ذكرها البخاري فيمن روى عن رسول الله ﷺ من نساء خُزاعة.

٣٠١٥ - أم بلال بنت هلال (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم بلال بنت هلال الأسلميَّة[٤] المدنية، وثقها العجلي في ثقاته، وقال: مدنية تابعية ثقة. وقال ابن الأثير: صحابية شهد والدها الحديبية. روت عن رسول الله ﷺ حديث: «ضحوا بالجذَع من الضأن فإنه جائز»[٥] رواه عنها ابنها محمد بن أبي يحيى الأسلمي.

٣٠١٦ - أم بيان بنت زيد (٠٠٠-٠٠٠)[٦]

أم بيان بنت زيد بن مالك الأنصارية، ذُكرت في النساء المبايعات.

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٨٦.

(٢) أسد الغابة ٦/ ٣٠٦ .

(٣) ثقات العجلي ٢/ ٤٦١ ، تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٣٤ ، لسان الميزان ٧/ ٥٣٢ ، تقريب التهيب ٢/ ٦١٩ .

(٤) قال ابن الأثير: وقال أبو عمر المُزَنيَّة.

(٥) روى ابن ماجه في سننه(٣١٣٩)نحو هذا الحديث عن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، عن أم بلال، عن أبيها.

(٦) أسد الغابة ٦/ ٣٠٦ ، الإصابة ٨/ ٢١٦.

٣٠١٧ - أم تأبّط شَرًّا (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم تأبَّط شراً، شاعرة من شواعر العرب لها في ابنها تأبط شراً مراثٍ كثيرة ومن ذلك قولها:

نِعمَ الفتى غادرتُمُ بَرخْمان[٢] من ثابتِ بنِ جابرِ بنِ سُفيانْ

يُجَدّل القِرْنَ ويَروي النّدمان ذو مَأقِطٍ يحمي وراءَ الإخوانْ

٣٠١٨ - أم التُّحف (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم التُّحف، شاعرة من شواعر العرب، قالت وكان ابنها قد تزوج من امرأة على غير رضاها، وحمّل نفسه ما لا طاقة له به، ثم همَّ بتطليقها تَبرُّماً بها:

لَعَمري لقد أخلَفْتَ ظنّي وسُؤتَني فحُزْتَ بِعصْياني النَّدامَة فاصبرِ

ولا تكُ مِطْلاقاً مَلوماً وسامحِ الـ قرينة وافْعَل فِعْلَ حُرٍّ مِسْهَرِ[٤]

٣٠١٩ - أم ثابت بنت ثابت (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

أم ثابت بنت ثابت[٦] بن سنان بن عُبيد الأنصارية، ذكر ابن سعد أنها أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٣٠٢٠ - أم ثابت بنت حارِثة (٠٠٠-٠٠٠)[٧]

أم ثابت بنت حارِثة بن زَيد بن ثعلبة الأنصارية، زوج عبد الله بن الحمير الأشجعي.

صحابية، أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

---

(١) معجم البلدان ٣/ ٣٨ .

(٢) رخمان: موضع في ديار هُذيل.

(٣) أعلام النساء ١/ ١٦٦ ، عن محاضرات الأدباء للراغب الأصبهاني.

(٤) مسهر: القوي على السهر.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٦٩ ، أسد الغابة ٦/ ٣٠٧ . الإصابة ٨/ ٢١٧ .

(٦) في أسد الغابة «أم ثابت بنت سنان».

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٠٤ ، الإصابة ٨/ ٢١٧ .

٣٠٢١ - أم ثابت بنت سهل (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم ثابت، وقيل: أم سَهْل بنت سَهل بن عَتيك، زوج عبد الله بن زيد بن عاصم، وكانت قبله عند سنان بن الحارث. ذُكرت في النساء المبايعات.

٣٠٢٢ - أم ثابت بنت قيس (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم ثابت بنت قيس بن شَمَّاس الأنصاريّة، أخت ثابت بن قيس لأبيه، وزوج ثابت بن سفيان بن عدي بن عمرو بن امرئ القيس.

ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

٣٠٢٣ - أم ثابت بنت مسعود (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم ثابِت بنت مَسْعُود بن سَعْد الأنْصارِيَّة، صحابية بايعت رسول الله ﷺ.

٣٠٢٤ - أم ثعلبة بنت زَيد (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم ثعلبة بنت زيد بن الحارِث بن حرام، زوج عمرو بن أوْس بن عائذ.

ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

٣٠٢٥ - أم ثَواب الهِزَّانيَّة (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

أم ثواب الهِزّانيَّة، شاعرة من عَنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار، قالت في ابن لها وقد عقّها:

رَبَّيْتُهُ وهْوَ مِثْلُ الفَرْخ أَعْظُمُه ... أمُّ الطَّعام تَرَى في جِلْده زَغَبا

حتى إذا آخى كالفَحّال شَذَّ به ... أَبَارُهُ[٦] ونَفَى عن متنه الكربا

أَنْشَأ يُخرِّق أثْوابي ويضربني ... أَبْعَدَ شيبي عندي يبتغي الأدبا

---

(١) الإصابة ٨/ ٢١٧ ، ٢٤٦ .

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٦١ ، أسد الغابة ٦/ ٣٠٧ ، الإصابة ٨/ ٢١٧.

(٣) أسد الغابة ٦/ ٣٠٧ ، الإصابة ٨/ ٢١٧ .

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩٧ ، الإصابة ٨/ ٢١٧ .

(٥) الكامل للمبرد ١/ ٣١٢ .

(٦) الفحّال: فحل النخل، والأبّار الملقح للنخل، والفحّال لا يؤبِّر، ولكن لما كان يؤبر به النخل أضاف الأبار إلى ضميره على عادة العرب في إضافة الشيء إلى غيره.

إني لأُبصر في ترجيل لِمَّته ... وخَطٌّ لحيته في وجهه عَجَباً
قالت له عِرْسُه يوماً لتُسْمِعَني ... رِفقاً فإنَّ لنا في أُمِّنا أَرَبا
ولو رأَتْنيَ في نارٍ مُسَعَّرةٍ ... من الجحيم لزادَتْ فوقَها حَطَبا

٣٠٢٦ - أم جحدر العامريَّة (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم جحدر العامريّة، حَماة أم يونس بنت شداد.

راوية من راويات الحديث، حديثها في أهل البصرة ولا يعرف حالها.

روت عن عائشة أم المؤمنين في دم الحيض يصيب الثوب، وروت عنها كَنَّتُها أم يونس بنت شداد، وروى لها أبو داود.

٣٠٢٧ - أم جَحدر بنت حسان المُريَّة (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

كان ابن ميّادَة يتشبب بها لعشقه لها، فحلف أبوها ليخرجنها إلى رجل من عشيرته ولا يزوجها بنجد.

فقدم عليه رجل من الشام فزوجه إياها، فلقي ابن ميادة عليها شدة.

وعند خروجها إلى الشام اجتمع نساؤها لينظرن إليها، فراح ابن ميادة يقول:

ألا ليتَ شِعري هل إلى أُمِّ جَحْدرٍ ... سبيلٌ فأما الصبرُ عنها فلا صبرا
إذا نزلَتْ بُصرى تراخى مَزارها ... وأَغلق بَوَّابانِ من دونها قصرا
فهل تأتيَنَّ الريح تدرج مَوْهناً[٣] ... بريَّاكِ[٤] تَعْرَوْري[٥] بها جرعاً[٦] عُفْرا[٧]

٣٠٢٨ - أم جَعْفَر بنت عبد الله بن عرْفَطة الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)[٨]

امرأة عفيفة، كان يشبب بها الأحوص فقال:

---

(١) تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٣٤، لسان الميزان ٧/ ٥٣٢، تقريب التهذيب ٢/ ٦١٩.

(٢) أعلام النساء ١/ ١٨٩.

(٣) موهناً: منتصف الليل.

(٤) رياك: الرِّيَّا: الريح الطيبة.

(٥) تَعْرَوْري: تَعْرُوه الأضياف: تغشاه وتنتابه.

(٦) جرعاً: الغليظ.

(٧) عُفْرا: العُفْر: البعد وقلة الزيارة.

(٨) تراجم أعام النساء ص٤٨٤، أعلام النساء ١/ ١٩٣.

لـقـد مـنـعَـتْ مـعـروفَـهـا أُمُّ جـعـفـرٍ وإنـي إلـى مـعـروفِـهـا لـفـقـيـرُ
وقـد أمـكـرَتْ بـعـد اعـتـرافِ زيـارتـي وقـد وَغَّـرت فـيـهـا عـلـيَّ صـدورُ
أزور الـبـيـوتَ الـلاصـقـاتِ بـبـيـتـهـا وقـلـبـي إلـى الـبـيـتِ الـذي لا أزورُ
ومـا كـنـت زوَّاراً ولـكـن ذا الـهـوى إذا لـم يُـزَرْ لابـد أنْ سـيـزورُ
أزور عـلـى أن لـسـتُ أنـفـكُّ كُـلَّـمـا أتـيـتُ عـدُواً بـالـبَـنـان يـشـيـرُ

فأكثر الأحوص في ذكر أم جعفر، فشق عليها ذلك، فجاءت مجلس القوم وهي متنقبة فقالت له: اقض ثمن الغنم التي ابتعتها مني.

قال: ما ابتعتك شيئاً.

فأظهرت كتاباً وشكت فيه حاجة وضراً وفاقة وقالت: يا قوم كلموه.

فلامه قومه وقالوا: اقض المرأة حقها.

فجعل يحلف أنه ما رآها قط ولا يعرفها، فاجتمع الناس وكثروا، وسمعوا ما دار، وكثر لفظهم وأقوالهم.

فقالت: أيها الناس اسكتوا.

ثم أقبلت عليه وقالت: يا عدو الله، صدقت، والله مالي عليك حق، ولا تعرفني، وقد حلفت على ذلك، وأنت صادق.

أنا أم جعفر وأنت تقول: قلت لأم جعفر، وقالت لي أم جعفر في شعرك.

فخجل الأحوص وانكسر عن ذلك، وبرئت عند القوم.

٣٠٢٩ - أم جعفر بن عُلْبة (٠٠٠-٠٠٠)[1]

أم جعفر بن علبة الحارثي، شاعرة من شواعر العرب قالت تلوم زوجها على قتل ابنها جعفر:

أبـا جـعـفـرٍ أَسْـلَـمْـتَ لـلـقـوم جـعـفـراً فـمُـتْ كَـمَـداً أو عِـش وأنـت ذلـيـلُ

(١) الأغاني ١١/١٥١.

٣٠٣٠ - أم الجلال زوج الأعشى (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم الجَلال، زوج الأعشى ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث من شعراء الدولة الأموية ـ الشاعر المشهور. كانت عند الأعشى، فطالت مدتها معه وأبغضها، ثم خطب امرأة من قومه يقال لها جزلة، وأبت أن ترضى به حتى يطلق أم الجلال، فطلقها وقال:

تَـقَـادَم وُدُّك أُمَّ الـجَـلاَل ... فَـطَـاشَـتْ نِـبَـالُـك عَـنـد الـنِّـضَـالِ
وطَـال لُـزومُـكِ لـي حَـقَـبَـةً ... فَـرَثَّـتْ قُـوى الـحَـبـلِ بَـعـدَ الـوِصَـال
وكَـان الـفُـؤادُ بِـهـا مُـعـجَـبـاً ... فَـقَـد أَصْـبَـحَ الـيَـومَ عَـن ذاك سَـال
صَـحـا لا مُـسِـيـئـاً ولا ظَـالِـمـاً ... ولَـكِـنْ سَـلا سَـلْـوةً فـي جَـمَـال

فقالت له أم الجلال: بئس والله بعل الحرة، وقرين الزوجة المسلمة أنت، ويحك، أعَدَدت طول الصحبة والحُرمة دِيْناً تسبني وتهجوني به؟! ثم دَعَتْ عليه أن يبغِّضَه الله إلى زوجته التي اختارها، فاستجاب الله دعاءها، فتنكَّرت له جزلة وتركته.

٣٠٣١ - أم الجَلْنَدَح (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم الجَلَنْدَح، والدة أشعب الطَّماع. حدَّث عنها ابنها أشعب، أنها كانت تُحرِّش بين أزواج النبي ﷺ، فيقول له أصحابه: ويْحَكَ، أو يَفْخُر أحدٌ بهذا؟ فيقول لهم: لو لم يكن موثوقاً لها عندهن ما قبِلْن منها؟

٣٠٣٢ - أم جُلَيْحة القيسيَّة (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم جُلَيْحَة القَيْسِيَّة، شاعرة اشتهرت بفصاحتها وبلاغتها، كان يعشقها عمرو ذو الكلب الهُذَليّ، فأتاها ليلةَ خفية، فرآه قومُها فهرب، واتَّبعوه، فمرَّ حتى رُفعت له نارٌ فأتاها، ووجد عندها رجلاً، فسأله طعاماً، فدفع إليه تمرات فقال: تمراتٌ تتبعها عَبَراتٌ، من نساءٍ خَفِرات، ومضى فدخل غاراً، وجاء قوم أم جليحة يقصُّون أثره، ونقبوا عليه من وراء الغار فقتلوه، وأتُوا بثيابه أم جُليحة، فوقعت عليها تصرخ وتقول:

كـلُّ امـرئٍ بـطُـوَال الـعَـيْـشِ مَـكْـذُوبُ ... وكـلُّ مَـن غـالَـبَ الأيـامَ مَـغْـلُـوبُ

(١) الأغاني ٥/ ١٥٦ .
(٢) الأغاني ١٤/ ١٧١ ، الإصابة ٨/ ٢١٨ .
(٣) جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري ٢/ ٥٣ .

وكـــلُّ حَـــيٍّ وإن طـــالـــتْ سَـــلَامـــتُـــه ... يـــومـــاً طـــريـــقـــتُـــه لـــلـــشَّـــرِّ دُعْـــبُـــوبُ[1]

أَبـلِـغْ هُـذَيْـلاً وأَبـلِـغْ مـن يُـبَـلِّـغُـهـا ... عـنِّـي رسـولاً، وبـعـضُ الـقـول تـكـذيـبُ

بـأنَّ ذا الـكـلـبِ عـمْـراً خـيـرُهـم نـسـبـاً ... بـبـطـنِ بُـطْـنَـان[2] يَـعـوي حـولَـه الـذِّيـبُ

الـتـارِكِ الـقِـرْنَ تـحـت الـنَّـقـع مُـنْـجَـدِلاً ... كـــأنـــه مـــن دَمِ الأجـــوافِ مـخـضُـوبُ

والـطَّـاعِـنُ الـطَّـعـنـةَ الـنَّـجـلاءَ يـتـبـعُـهـا ... مُـثْـعَـنـجِـرٌ مـن نـجـيـعِ الـجَـوْفِ أُسْـكـوبُ

والـمـخـرجُ الـكـاعـبَ الـحـسـنـاءَ مُـذعـنـةً ... فـي الـسَّـبْـيِ يَـنْـفَـحُ مـن أردانـهـا الـطِّـيـبُ

تـمـشـي الـنُّـسُـورُ إلـيـه وَهْـي لاهـيـةٌ ... مَـشْـيَ الـعَـذَارَى عـلـيـهـنَّ الـجَـلابـيـبُ

فـلـن تَـرَوْا مِـثْـلَ عـمـرٍو مـا مـشَـتْ قـدمٌ ... ومـا اسـتـحـنَّـتْ إلـى أعْـطَـانِـهـا الـنِّـيـبُ

٣٠٣٣ - أم جميل بنت أبي حَزْم (٠٠٠-٠٠٠)[3]

أم جَمِيل بنت أبي حَزْم بن عَتِيك بن النُّعمان الأنصارية، زوج سعيد بن عُبيد بن عُمير بن عبد الأشهل، وأمها بنت خباب بن الأرت.

ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

٣٠٣٤ - أم جميل بن أوس (٠٠٠-٠٠٠)[4]

أم جميل، جَميلة بنت أوس المُرِّيَّة، ذكرها ابن الأثير مُختصراً، و قال: لها رؤية من رسول الله ﷺ.

٣٠٣٥ - أم جميل بنت الجُلاس (٠٠٠-٠٠٠)[5]

أم جميل بنت الجُلَاس بن سُوَيد بن الصَّامت، زوج سالم بن عُتبة بن سَلَمة بن أمية، من بني عمرو.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

---

(١) الدعبوب: الرجل الضعيف.

(٢) بُطْنَان: وادٍ بين منبج وحلب.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٥٣ ، أسد الغابة ٦/ ٣٠٨ .

(٤) أسد الغابة ٦/ ٣٠٨ ، الإصابة ٨/ ٢١٨ .

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٥٣ ، أسد الغابة ٦/ ٣٠٨ ، الإصابة ٨/ ٢١٨ .

٣٠٣٦ - أم جميل بنت الحُباب (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم جَميل بنت الحُبَاب بن المُنذر بن الجَمُوح الخَزرجيَّة، زوج المنذر بن عمرو بن خُنَيس نقيب بني ساعدة. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٣٠٣٧ - أم جميل الدَّوسِيَّة (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم جميل، وقيل أم غَيْلان الدَّوسيَّة، المرأة التي أجارت ضرار بن الخطاب ومن معه لما أرادت دوس أن تقتلهم بأبي أُزَيْهر. ذُكر أنها أدركت الإسلام، ولقيت عمر بن الخطاب.

٣٠٣٨ - أم جَميل بنت عبد الله (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم جميل بنت عبد الله، صحابية روى عنها سعيد بن المسيَّب أنها جاءت إلى رسول الله ﷺ، واشتكت إليه ضرب زوجها إليها.

٣٠٣٩ - أم جميل بنت قطبة (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم جميل بنت قُطْبَة بن عامر بن حديدة الأنصارية، زوج زيد بن ثابت بن الضحَّاك، وكانت قبله عند عثمان بن خَلدة بن زُرَيق.

ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

٣٠٤٠ -أم جميل أم المُجَلِّ العَامِرِيَّة (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

أم جَميل، جُويرية، وقيل: فاطمة بنت المَجلِّل بن عبد الله[٦] بن أبي قيس القرشية العامرية، والدة محمد بن حاطب الجُمَحي.

صحابية من السابقات إلى الإسلام، بايعت رسول الله ﷺ، وروت عنه، وهاجرت مع زوجها حاطب بن الحارث الجمحي إلى أرض الحبشة، وولدت له هناك

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩٧ ، أسد الغابة ٦/ ٣٠٨ ، الإصابة ٨/ ٢١٨ .

(٢) الإصابة ٨/ ٢١٩ ، ٢٦٥ .

(٣) أسد الغابة ٦/ ٣٠٩ ، الإصابة ٨/ ٢١٨ .

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٤١٠ ، أسد الغابة ٦/ ٣٠٩ ، الإصابة ٨/ ٢١٨.

(٥) أسد الغابة ٦/ ٣٠٩ ، تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٣٥ ، العقد الثمين٨/ ٣٢٥ ، الإصابة ٨/ ٢١٨ .

(٦) في أسد الغابة: بن عبد، وقيل: عبيد.

محمداً والحارث، ثم توفي عنها، فخلف عليها زيد بن ثابت بن الضحّاك.

وهي ممن جمع الهجرتين إلى أرض الحبشة وإلى المدينة.

٣٠٤١ - أم جُنْدب الأزْديَّة (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم جُنْدَب الأزْديَة، والدة سُلَيمان بن عَمْرو بن الأحوص. صحابية أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ وروت عنه وروى عنها ابنها سليمان بن الأحوص، وعبد الله بن شداد بن الهاد، وأبو يزيد مولى عبد الله بن الحارث، وروى لها أبو داود وابن ماجه.

٣٠٤٢ - أم جُنْدب بنت مَسْعود (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم جُنْدَب بنت مَسْعود بن أوْس الأنصارية، زوج نَصْر بن الحارث بن رَزَاح.

ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

٣٠٤٣ - أم جُندب (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم جُندَب، زوج امرئ القيس بن حجر: شاعرة عالمة بالشعر ونقده، كانت تُحكَّم بين الشعراء في مساجلاتهم الشعرية، ومن ذلك:

تنازع امرؤ القيس، وعلقمة بن عبدة أيهما أشعر من الآخر. فقال كل واحد منهما: أنا أشعر منك.

فقال علقمة لامرئ القيس: رَضيتُ بامرأتك أم جندب حَكماً بيني وبينك. فحَكَّماها.

فقالت: أم جندب لهما: قُولا شعراً تصفان فيه فَرَسَيْكما على قافية واحدة.

فقال امرؤ القيس قصيدة مطلعها:

خليليَّ مُرّا بي على أُمِّ جُندَبِ ... نُقَضِّ لباناتِ الفؤادِ المعذَّبِ

ثم قال يصف الفرس:

فَلِلسَّوطِ أُلهوبٌ وللساقِ دِرَّةٌ ... وللزَّجرِ منه وقعُ أهوجَ مُنْعِبِ[٤]

---

(١) أسد الغابة ٦/ ٣١٠ ، تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٣٦ .

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤٠ ، أسد الغابة ٦/ ٣١١ ، الإصابة ٨/ ٢١٩ .

(٣) الأغاني ٧/ ١٢٦ .

(٤) المنعب: الفرس الجواد الذي يمدّ عنقه كالغراب لسرعته.

وقال علقمة قصيدته، ومطلعُها:

ذهبت من الهِجْرانِ في غَيْرِ مذهبِ ولم يكُ حقاً طولُ هذا التجنُّبِ

ثم قال يصف الفرس:

فأدركَهُنَّ ثانياً من عِنانه يمرُّ كمرِّ الرائحِ المُتَحَلِّبِ

فأنشداها القصيدتين، فقالت لامرئ القيس:

علقمة أشعر منك. قال: وكيف؟ قالت:

أنت أجهَدتَ فرسك بسوطك في زجرك، ومَرَيْته فأتعبته بساقك، أما علقمة: فأدرك فرسه ثانياً من عنانه، ولم يضربه بسوط ولم يتعبه. فقال امرؤ القيس: ما هو بأشعر مني، ولكنك له عاشقة، وطلقها وخلف عليها علقمة، ولقب «بعلقمة الفحل» لذلك.

٣٠٤٤ - أم جندرة (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم جندرة، والدة أبي قرصافة جَنْدَرة بن حبشيَّة ورد ذكرها عند الطبراني في مسند ولدها.

٣٠٤٥ - أم جَنُوب بنت نُمَيْلة (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم جَنُوب بنت نُمَيْلة، راوية من راويات الحديث لا يُعرف حالها. روت عن أمها سويدة بنت جابر، وروى عنها عبد الحميد بن عبد الواحد الغنويّ، وروى لها أبو داود.

٣٠٤٦ - أم الحارث جدة عُمارة الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم الحارث الأنصارية، جدة عمارة بن غَزِيَّة الخزرجي. صحابية مجاهدة، شَهِدت مع رسول الله ﷺ حنيناً.

٣٠٤٧ - أم الحارِث بنت عيَّاش (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم الحارِث بنت عَيَّاش بن أبي ربيعة المخزومي، راوية من راويات الحديث لها رؤية من رسول الله ﷺ. روى عنها محمد بن يحيى بن حبَّان أنها رأت بديل بن ورقاء

(١) الإصابة ٨/ ٢١٩.

(٢) تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٣٦، لسان الميزان ٧/ ٥٣٢، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٠.

(٣) أسد الغابة ٦/ ٣١٢، الإصابة ٨/ ٢٢١.

(٤) أسد الغابة ٦/ ٣١٢، العقد الثمين ٨/ ٣٢٦، الإصابة ٨/ ٢٢٠.

يطوف على جمل أورق على أهل المنازل بمنى ويقول: إن رسول الله ﷺ ينهاكم أن تصوموا هذه الأيام فإنها أيام أكل وشرب.

٣٠٤٨ - أم الحارث بنت مالك (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم الحارِث بنت مالك بن خَنْسَاء بن سِنَان الأنصارية أخت الطُّفيل بن مالك، وزوج ثابت بن صخر. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٣٠٤٩ - أم الحُباب بنت الحُبَاب (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم الحُبَاب، الفُرَيْعة بنت الحُباب بن رافع الأنصارية، ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات وقال: تزوجها مسعود بن خلدة بن عامر، ثم خلف عليها مريء بن سماك بن عبد الأشهل.

٣٠٥٠ - أم حِبَّان بنت عامر (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم حبَّان بنت عَامر بن نابئ، زوج حرام بن مُحَيصة. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٣٠٥١ - أم حبيب (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم حبيب، امرأة جاءت غير منسوبة ذكرها الطبراني في المكِّيات من الصحابيات.

٣٠٥٢ - أم حَبيب بنت أبي هاشم (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

أم حبيب بنت أبي هاشم بن عُتْبَة بن رَبيعة بن عبد شمس القُرشيَّة، زوج يزيد بن معاوية، وأم ولديه عبد الله، ومعاوية.

٣٠٥٣ - أم حبيب بنت ثمامة (٠٠٠-٠٠٠)[٦]

أم حبيب بنت ثمامة بن خزيمة بن تَيِّم، ذُكرت فيمن هاجر من نساء بني أسد حلفاء قريش.

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٠١ ، أسد الغابة ٦/ ٣١٢ ، الإصابة ٨/ ٢٢٠ .

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٧٠ ، الإصابة ٨/ ٢٢١ .

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩٥ ، أسد الغابة ٦/ ٣١٣ ، الإصابة ٨/ ٢٢١ .

(٤) ثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٢ ، أسد الغابة ٦/ ٣١٤ ، الإصابة ٨/ ٢٢٢ .

(٥) تاريخ دمشق ٤٨٥ .

(٦) الإصابة ٨/ ٢٢١ .

٣٠٥٤ - أم حبيب بنت العاص القرشية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

هي أم حبيب بنت العاص بن أمية بن عبد شمس القرشية الأموية، عمة خالد بن سعيد بن العاص، وزوج عمرو القرشي العامري الذي قتله علي بن أبي طالب في الخندق.

وهي مجاهدة جليلة أدركت عصر النبي ﷺ وشهدت اليرموك، فكانت تحض الرجال على القتال لما شد طرف من الروم على عمرو بن العاص فانكشف هو وأصحابه حتى دخلوا أول المعسكر وهم في ذلك يقاتلون ويشدون ولم ينهزموا.

فنزلت النساء من التل بعمد يضربن وجوه الرجال، وقادت أم حبيب الناس قائلة: قبح الله رجلاً يفر عن حليلته، وقبح الله رجلاً يفر عن كريمته.

فترادَّ المسلمون، وزحف عمرو وأصحابه حتى عادوا إلى قريب من موقفهم.

٣٠٥٥ - أم حبيب بنت العَبّاس (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم حبيب بنت العباس بن عبد المطلب الهاشمية، ابنة عم رسول الله ﷺ، وأمها لُبابة بنت الحارث الهلالية.

ذكرها ابن سعد في الصحابيات، وروى عنها ابن عباس فقال: نظر رسول الله ﷺ إلى أم حبيب بنت العباس تَدِبُّ بين يديه، فقال: «لئن بلغت هذه وأنا حَيّ لتزوجتها». فقبض قبل أن تبلغ، وتزوجها الأسود بن سفيان بن عبد الأسد، وولدت له زرقاء ولبابة، سمتها باسم أمها.

٣٠٥٦ - أم حبيب بنت عبد الرحمن (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم حَبيب بنت عبد الرحمن، امرأة ذات حسن وجمال، نظر إليها ذات مرة الوليد بن يزيد، فأعجبته وراعه حسنها وأخلاقها، فسأل عنها، فقيل له: إن لها زوجاً فأنشأ يقول:

---

(١) أعلام النساء ١/ ٢٣٨ ، تراجم أعلام النساء ص٤٨٨ .

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٩ ، ثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٢ ، أسد الغابة ٦/ ٣١٣ .

(٣) الأغاني ٦/ ١٢٧ .

إنـــمـــا هـــاجَ لـــقـــلـــبـــي شَـــجـــوَهُ بـــعـــدَ الـــمـــشـــيـــبِ
نـــظـــرةٌ قَـــدْ وَقَـــرت فـــي الـــقـــلـــبِ مِـــن أم حـــبـــيـــبِ

٣٠٥٧ - أم الحبيب بنت العَوَّام (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم الحبيب بنت العَوَّام بن خويلد القرشية الأسدية، أخت الزبير بن العوام، وزوج خالد بن حرام الذي توفي وهو راجع من هجرة الحبشة الأولى بمكة.

٣٠٥٨ - أم حبيب بنت يربوع (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم حبيب بنت سعيد بن يربوع، ذكر البلاذري أنها أسلمت وهاجرت إلى الحبشة.

٣٠٥٩ - أم حبيبة بنت جحش الأسدية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم حبيبة بنت جحش بن رئاب الأسدية، أخت زينب بنت جحش، زوج رسول الله ﷺ، وكانت عند عبد الرحمن بن عوف.

صحابية جليلة، روت عنها عائشة أم المؤمنين أنها استُحيضت سبع سنين، واستفتت رسول الله ﷺ، فأمرها بالغسل عند كل صلاة، ولو عَلَت حُمرة الدم على الماء فتصلي.

٣٠٦٠ - أم حبيبة بنت ذؤيب المزنيَّة (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم حبيبة، وقيل: أم حبيب بنت ذُؤيب بن قيس المزنية، راوية من راويات الحديث، كانت عند ابن أخي صفية بنت حيي، زوج رسول الله ﷺ. روت عن زوجها عن عمته صفية في ذكر صاع رسول الله ﷺ، وروى عنها عبد الرحمن بن حَرْمَلة الأسلمي، وروى لها أبو داود.

٣٠٦١ - أم حبيبة بنت نباتة (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

أم حبيبة بنت نباتة الأسديَّة أسلمت بمكة، وهاجرت إلى المدينة مع من هاجر من

---

(١) الإصابة ٨/ ٢٢١ .

(٢) الإصابة ٨/ ٢٢١ .

(٣) أسد الغابة ٦/ ٣١٤، العقد الثمين ٨/ ٣٢٦، الإصابة ٨/ ٢٢٢- تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٠.س

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٩١ ، تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٣٦ ، لسان الميزان ٧/ ٥٣٢ ، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٠ .

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٤٤ ، الإصابة ٨/ ٢٢٢ .

قومها.

٣٠٦٢ - أم حرام بنتُ مِلحَان (٠٠٠-٢٧هـ)[١]

أم حرام بنت مِلحَانَ بن خالد الأنصارية النجَّارية المدنيّة.

أمها مليكة بنت مالك، وهي أخت الشهيدين حرام وسُلَيم اللذين قتلا يوم بئر معونة، وأخت المرأة المبشرة بالجنة الغميصاء. أم سليم..

تزوجها أحد أبطال الإسلام وعلمائهم سيدنا عبادة بن الصامت.

أحد السبعين الذين شهدوا العقبة، وأحد كُتَّاب الوحي، وأحد معلمي القرآن وجامعيه، ولدت له ولداً اسمه محمد.

كانت أم حرام إحدى السَّابقات الأنصاريات إلى الإسلام، ومن أوائل النساء اللواتي أعلنَّ الإسلام قبل هجرة رسول الله إلى المدينة، وهي إحدى المؤمنات اللاتي شهد الله سبحانه وتعالى لهنَّ وللمؤمنين بكمال الإحسان، فأنزل قوله تعالى: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾﴾ [التوبة: ١٠٠].

اشتهرت هذه الصحابية بالتقوى والورع والفضل.

قال عنها الإمام الذهبي: كانت من علية النِّساء[٢].

وكان رسول الله ﷺ يكرمها ويزورها في بيتها في قباء، فكانت تُسَرُّ بزيارته وتكرمه وتطعمه، وإذا قال عندها فلّت له شعر رأسه.

فهي خالته من الرضاعة.

وذات يوم وهو نائم في بيتها، استيقظ يضحك، فقالت له: يا نبي الله بأبي أنت وأمي مَّ تضحك؟

قال: ناس من أمتي يركبون هذا البحر كالملوك على الأسرة.

---

(١) الطبقات الكبرى ٤٣٤، نساء مبشرات بالجنة ٥٠، أعلام النساء ١/ ٢٥٣.

(٢) سير أعلام النبلاء ٢/ ٣١٦.

فقالت: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم.

قال: أنتِ منهم.

فباتت تسأله أن يدعو الله لها ليجعلها من الشهداء في سبيله، فدعا لها رسول الله ﷺ بما أرادت، فاستطار قلبها فرحاً واستبشاراً بذلك، فالرسول الكريم لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى.

وانتقل رسول الله ﷺ إلى الرفيق الأعلى، وهو راض عنها، وجاء عهد الخلفاء الراشدين واستمرت الفتوحات وعظمت، إلى أن غزا معاوية بن أبي سفيان قبرص في البحر، خرجت أم حرام مع زوجها عبادة غازية معهم. وتذكرت في تلك اللحظات بشارة رسول الله ﷺ من أعوام مضت بأنها ستغزو في البحر، وستكون شهيدة.

فلما وصلت وخرجت من البحر، ركبت أم حرام بغلتها، فوقصت[1] بها، فسقطت عنها وماتت.

لقد تحققت بِشارة رسول الله ﷺ لهذه الصحابية، وتحققت أمنيتها بالاستشهاد في سبيل الله، فللشهداء مكانة عظيمة عند الله عز وجل، وقد أكرمت أم حرام بعد موتها، ودفنت في قبرص، بقبر يدعى بقبر المرأة الصالحة، حتى أن الفِرنج يزورون قبرها تذكراً لفضل وشجاعة هذه المرأة.

روت عن رسول الله ﷺ خمسة أحاديث، وروى عنها عدد من الصحابة.

رحم الله أم حرام، حميدة البرِّ، شهيدة البحر، التواقة إلى مشاهدة الجِنَان.

لقد صدقت الله فأصدقها الله.

رضي الله عنها وأرضاها.

قال فيها رسول الله ﷺ: «أنت من الأولين ولست من الآخرين».

٣٠٦٣ - أم حرام والدة محمد بن المهاجر (٠٠٠-٠٠٠)[2]

أم حرام، والدة محمد بن زيد بن المهاجر بن قُنْفُذ، تابعية راوية للحديث، أدركت

---

(١) وقصت: وثبت ورمتها.

(٢) تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٤٣ ، لسان الميزان ٧/ ٥٣٢ ، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٠.

أم سلمة زوج رسول الله ﷺ، وروت عنها، وروى عنها ولدها محمد بن زيد. وروى لها أبو داود.

٣٠٦٤ - أم الحُرَيش (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم الحُريش، عابدة من عابدات البصرة ذات زهد وورع، ابتليت بزوج من الجند، فكانت لا تأكل طعامه، وتُعِدّ لنفسها شيئاً تأكله، وكان أحياناً لا يقبل أن يأكل حتى تأكل معه، فكانت تقعد تريه أنها تأكل فتضع أصابعها خارج القصعة.

٣٠٦٥ - أم حسام الدين (٠٠٠-٦١٦هـ)[٢]

أم حسام الدين بنت أيوب بن شاذي، ربة البر والإحسان.

أوقفت مدرسة الجوانية على الفقهاء والمتفقهين من أصحاب الإمام الشافعي، وتقع هذه المدرسة قبلي المارستان النوري، ولم يبق من رسمها الآن سوى بابها، وبأعلاه بلاطة كبيرة مكتوب عليها: هذه مدرسة خاتون الأجلة الكبيرة عصمة الدين ست الشام أم حسام الدين بنت أيوب بن شاذي.

والحصة الموقوفة قدرها أحد عشر سهماً ونصف من أربعة وعشرون سهماً من المزرعة (مزينة) المعروفة اليوم بجرمانا.

كما أوقفت المزرعة المعروفة (بالثنية) قدرها أربعة وعشرون سهماً، ونصف القرية المعروفة بمجدل السوداء، وجميع القرية المعروفة بمحيدل القرية وذلك في شهر شعبان.

٣٠٦٦ - أم حسان الكوفية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم حسان الكوفية، امرأة ذات اجتهاد وعبادة وزهد، كان سفيان الثوري وابن المبارك يزورانها ولا يجدان عندها غير قطعة حصير خلق[٤]، فقال لها الثوري: لو كتبت رقعة إلى بعض بني أعمامك لغيروا من سوء حالك.

---

(١) صفة الصفوة ٤/ ٣٩.

(٢) أعلام النساء ٥/ ٣٠٩.

(٣) صفة الصفوة ٣/ ١٨٨.

(٤) خلق: أي بالية.

فقالت: يا سفيان، قد كنت في عيني أعظم وفي قلبي أكبر منذ ساعتك هذه، وإني ما أسأل في الدنيا من يقدر عليها ويملكها ويحكم فيها؟ فكيف أسأل من لا يقدر عليها ولا يقضي ولا يحكم فيها؟ يا سفيان: والله ما أحب أن يأتي عليّ وقت وأنا متشاغلة فيه عن الله سبحانه وتعالى.

فأبكت سفيان، وتزوجها.

٣٠٦٧ - أم الحسن جدة أبي بكر العدوي (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم الحسن، جدة أبي بكر العَدوي، راوية من راويات الحديث لا يعرف حالها، روت عن معاذة العدوية، وروى عنها عبد الوارث بن سعيد، وروى لها أبو داود.

٣٠٦٨ - أم الحسن بنت أبي جعفر الطنجالي (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم الحسن بنت أبي جعفر الطنجالي، شاعرة أديبة من شواعر وأديبات لوشة.

كانت تجود القرآن الكريم، وتشارك في فنون من مبادئ عربية وبعض مسائل من الطب.

أثنى عليها لسان الدين الخطيب فأنشدته قائلة:

الخَطُّ لَيْس له في العلم فائدةٌ ... وإنما هو تزيينٌ بقِرطاسِ

والدَّرسُ سُؤلي لا أبغي به بدلاً ... بِقَدرِ علمِ الفتى يَسمو على الناسِ

٣٠٦٩ - أم الحسن بنت أبي الخير القرشي (٠٠٠-٨٢٧هـ)[٣]

أم الحسن بنت أبي الخير محمد بن القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله بن فهد القرشي الهاشمي، محدثة خيرة مباركة تزوجها جار الله بن صالح الشيباني سنة ٧٨٧هـ.

أجاز لها مسند دمشق عمر بن أميله، وصلاح الدين بن أبي عمر، والشهاب أحمد ابن علي بن يوسف الحنفي، والكمال بن حبيب، وآخرون، وكانت وفاتها في مكة، ودفنت بالمعلاة بعد الصلاة عليها عند باب الكعبة.

---

(١) تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٤٤، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٠.

(٢) الإحاطة ١/ ٤٣٠-٤٣١ للسان الدين ابن الخطيب.

(٣) الضوء اللامع ١٢/ ١٣٧، العقد الثمين ٨/ ٣٢٩.

٣٠٧٠ - أم الحسن بنت أبي العباس أحمد الخزرجية (٧٤٤هـ-٨٢٤هـ)[١]

أم الحسن بنت الشيخ أبي العَبَّاس أحمد بن محمد الأنصارية الخزرجية، امرأة فاضلة كانت عند الإمام مُحب الدين محمد بن أحمد الطبري، وأقامت عنده سنين كثيرة ثم طلقها، فتزوجها أحمد الحسني الفاسي المكي ثم تأيّمت بعده.

سمعت أم الحسن من حسنة ابنة محمد بن كامل الحسني خماسيات ابن النَّقور وزينب بنت أحمد التونسي بلدانيات السلفي، وأجاز لها العلائي، والعز بن جماعة وغيرهم، وتوفيت بعد وفاة جميع أولادها في مكة ودفنت بالمعلاة.

٣٠٧١ - أم الحسن بنت خالد الأسدية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم الحسن بنت خالد بن حرام بن خويلد الأسدية، وأمها أم حبيب بنت العوام بن خويلد.

ذكرها ابن حجر مختصراً، وقال: ولدت بمكة، ولما توفي رسول الله ﷺ كان عمرها أكثر من عشرين سنة.

٣٠٧٢ - أم الحسن بنت صالح (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم الحسن بنت صالح بن حي، عابدة كوفيَّة كانت تقوم ثلث الليل، وتبكي بالليل والنهار من خشية الله.

٣٠٧٣ - أم الحسن بنت محمد المكية (٨٣٩هـ-٠٠٠)[٤]

أم الحسن بنت محمد بن محمد المكية، محدثة ولدت بمكة، وتتلمذت على أبي المعالي الصالحي، وأبي الفتح المراغي، وزينب بنت اليافعي، وسمعت من جدها لأمها، وأجاز لها الزين الزركشي، وابن الفرات، والبرهان الحلبي، وآخرون.

٣٠٧٤ - أم الحسن بنت مصطفى البغدادية (٠٠٠- نحو١٢٠٦هـ)[٥]

أم الحسن بنت مصطفى البغدادية، عالمة متفننة تزوجها سعيد بن سنبل بمكة.

---

(١) الضوء اللامع ١٢/ ١٣٥ ، العقد الثمين ٨/ ٣٢٧ .

(٢) الإصابة ٨/ ٢٢٣ .

(٣) صفة الصفوة ٣/ ١٨٩ .

(٤) الضوء اللامع ١٢/ ١٣٦ .

(٥) أعلام النساء ١/ ٢٦١ .

٣٠٧٥ - أم الحسن بن يسار البصري (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم الحسن البصري، تابعية راوية للحديث أدركت أم سلمة، زوج رسول الله ﷺ، ورأتها تصلي في درع وخمار، وروى عنها أسامة بن زيد.

٣٠٧٦ - أم الحسين بنت شهاب الدين أحمد الطبري (٠٠٠-نحو٧٨٠هـ)[٢]

أم الحسين بنت الإمام شهاب الدين أحمد بن رضي الدين إبراهيم بن محمد الطبري، امرأة خيِّرة تزوجها الشيخ عبد المؤمن بن خليفة الدكالي نائب الإمامة بمقام المالكية بالمسجد الحرام.

٣٠٧٧ - أم الحسين بنت أحمد النويرية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم الحسين بنت أحمد بن الكمال النويرية المكية، راوية للحديث ولدت بمكة، سمعت من أبي اليُمن الطبري، وأجاز لها البلقيني وابن الملقن والتنوخي، وآخرون.

٣٠٧٨ - أم الحسين بنت قاضي مكة أحمد الطبري (٠٠٠-٧٨٦هـ)[٤]

أم الحسين بنت قاضي مكة شهاب الدين أحمد بن نجم الدين محمد بن المُحب الطبري المكية، راوية للحديث كانت عند عبد الرحمن بن عبد اللطيف، ثم خلف عليها القاضي أبو الفضل النويري.

أجاز لها ابن القمَّاح، وابن غالي، وأحمد بن علي الجزري وآخرون، وسمعت من الكمال ابن حبيب الحلبي، وتوفيت في مكة، ودفنت بالمعلاة، وأوصت عند موتها بمال يقدر بخمسين ألف درهم لجماعة من أقاربها وغيرهم.

٣٠٧٩ - أم الحسين بنت عبد الرحمن اليافعي (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

أم الحسين بنت الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله اليافعي، امرأة خيِّرة من ربات البر والإحسان، طلق أبوها أمها وهي حامل بها وولدتها بعد طلاقها بأشهر، فربتها أحسن

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٧٦.

(٢) العقد الثمين ٨/ ٣٣٢ .

(٣) الضوء اللامع ١٢/ ١٤٠ .

(٤) العقد الثمين ٨/ ٣٣١ .

(٥) الضوء اللامع ١٢/ ١٤٠ ، العقد الثمين ٨/ ٣٣٣ .

تربية، وعلمتها الكتابة، وسوراً من القرآن الكريم، وحفظتها الأربعين النووية.

تزوجها أبو حامد بن الشريف عبد الرحمن الفاسي، ثم توفي عنها سنة ٨٢٤هـ، وبعد انقضاء عدتها بليلة أو ليلتين تزوجت من القاضي محب الدين أحمد بن القاضي جمال الدين بن ظهيرة، وتوفيت عنده بعد أن سقط عليها حائط منزلها، وتوفي معها تحت الهدم ابنها أبو حامد محمد.

٣٠٨٠ - أم الحسين بنت محمد المكية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم الحسين بنت محمد بن عبد الكريم المكية، راوية للحديث سمعت من جدتها أم أبيها فاطمة بنت أحمد بن قاسم نسخة أبي معاوية، وأجاز لها معاوية.

٣٠٨١ - أم الحسين بنت سراج الدين الزبيدي (٠٠٠-٨١٠هـ)[٢]

أم الحسين بنت القاضي سِراج الدين عبد اللطيف بن محمد الزبيدي المكية، كانت زوجاً للشريف حسن بن عَجْلان، وبعد طلاقه لها تزوجها محمد بن جابر الحراشي، ثم خلف عليها بعد طلاقه لها عيسى بن موسى بن علي الهاشمي، وتوفيت عنده في مكة ودفنت بالمعلاة.

٣٠٨٢ - أم الحصين الأحمسية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم الحصين بنت إسحاق الأحمسية، صحابية شهدت مع رسول الله ﷺ حجة الوداع، وروت عنه سبعة أحاديث، وروى عنها العيزار بن حريث، ويحيى بن الحصين، وروى لها الجماعة، سوى البخاري.

٣٠٨٣ - أم حفص بنت عبيد (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم حفص بنت عُبيد بن عازب بن الحارث بن عدي بن الأوس، ابنة أخي البراء بن عازب، تابعية روت عن عمها البراء عن رسول الله ﷺ: «من تَسمّى باسمي فلا يكتني بكنيتي».

---

(١) الضوء اللامع ١٢/ ١٤٠.

(٢) الضوء اللامع ١٢/ ١٤٠، العقد الثمين ٨/ ٣٣٤.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٠٥، أسد الغابة ٦/ ٣١٨، تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٤٥، الإصابة ٨/ ٢٢٣، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٠.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٧٩.

٣٠٨٤ - أم حُفيد بنت الحارث الهلالية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم حُفَيد، هُزَيلة بنت الحارث الهلالية، أخت ميمونة زوج رسول الله ﷺ، وخالة خالد بن الوليد صحابية، أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ وهي التي أهدته السمن واللبن المجفف والأضب فأكل السمن واللبن ولم يأكل الأضب تقذراً منه.

٣٠٨٥ - أم الحكم بنت أبي سفيان (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم الحكم بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أميَّة القرشية، أخت أم حبيبة، زوج رسول الله ﷺ لأبيها، وشقيقة معاوية بن أبي سفيان، وأمهما هند بنت عتبة.

صحابية أسلمت يوم الفتح، وبايعت رسول الله ﷺ وكانت ممن نزل فيه قوله تعالى: ﴿وَلَا تُمْسِكُوا۟ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ﴾ [الممتحنة: ١٠].

فطلقها عياض بن غنم الفهري، وتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي، وولدت له عبد الرحمن بن عبد الله الثقفي، واشتهر عبد الرحمن باسم أمه فكان يقال له: عبد الرحمن بن أم الحكم.

٣٠٨٦ - أم الحكم الضَّمرية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم الحكم الضمرية، صحابية جليلة.

قدم رسول الله ﷺ من بعض غزواته، وقد أصاب رقيقاً.

فذهبت هي وأختها حتى دخلتا على فاطمة فذهبت، إلى رسول الله ﷺ فسألته أن يُخْدِمَهن[٤]، فشكين إليه الحاجة، فقال رسول الله ﷺ: سبقكن يتامى أهل بدر، أو أيامى أهل بدر، وقسّم لهن من خيبر ثلاثين وسقاً.

٣٠٨٧ - أم الحكم بنت عبد الأشهل (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

أم الحكم وُدَّة بنت عُقبة بن عبد الأشهل، زوج قيس بن مخْرمة بن المطلب.

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٩٣ ، ثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٠ ، أسد الغابة ٦/ ٣١٩ ، الإصابة ٨/ ٢٢٣ .

(٢) تاريخ دمشق ٤٩٧، أسد الغابة ٦/ ٣٢٠ ، العقد الثمين ٨/ ٣٢٦ ، الإصابة ٨/ ٢٢٤ .

(٣) أسد الغابة ٧/ ٣٢٠ ، تراجم أعلام النساء ٧/ ٤٩٣ .

(٤) يهبهن خادماً.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٣١٧ ، الإصابة ٨/ ٢٢٤ ، ٢٠٩ .

ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

٣٠٨٨ - أم الحكم بنت النعمان (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم الحكم بنت النُّعمان بن صهبان، راوية من راويات الحديث قال ابن حجر في التقريب: لا يعرف حالها. روت عن أنس بن مالك، وروى عنها عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، وروى لها أبو داود في فضائل الأنصار.

٣٠٨٩ - أم حكيم بنت أبي جهل (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم حكيم بنت أبي جهل بن هشام بن المغيرة، والدة الوليد بن عبد شمس المخزومي.

ذكرت في ترجمة ولدها الوليد.

٣٠٩٠ - أم حكيم بنت أسيد (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم حكيم بنت أسيد، راوية من راويات الحديث روت عن أمها عن أم سلمة زوج رسول الله ﷺ، وروى عنها المغيرة بن الضحاك الحزامي، وروى لها أبو داود والنسائي.

٣٠٩١ - أم حكيم بنت الحارث المخزومية (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم حكيم بنت الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومية، صحابية جليلة، ومجاهدة باسلة من ذوات الشجاعة والإقدام، أسلمت يوم فتح مكة وبايعت رسول الله ﷺ، وكان زوجها عكرمة بن أبي جهل قد فرَّ إلى اليمن، فتوجهت إليه بإذن من رسول الله ﷺ فحضر معها وأسلم، وحسن إسلامه، وخرجت معه إلى غزو الروم فقتل، وتزوجها خالد بن سعيد بن العاص قبيل وقعة مرج الصفر جنوبي دمشق، وأراد الدخول بها، فقالت: لو أخرت الدخول حتى يفض الله هذه الجموع، فقال خالد: إن نفسي تحدثني أني أصاب في جموعهم.

---

(١) تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٤٨ ، لسان الميزان ٧/ ٥٣٢ ، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٠ .

(٢) الإصابة ٨/ ٢٢٤ .

(٣) تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٥٠ ، لسان الميزان ٧/ ٥٣٢ ، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢١ .

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٦١ ، أسد الغابة ٦/ ٣٢١ ، الإصابة ٨/ ٢٢٥ ، الأعلام ٢/ ٢٦٩.

فقالت: فدونك. وأعرس بها عند القنطرة التي بالصفر، فعرفت بها بعد ذلك (قنطرة أم حكيم)، ثم وافتهم الروم ووقع القتال واستشهد خالد، وشدَّت أم حكيم ثيابها واقتتلوا على النهر، فقتلت بعمود فسطاطها سبعة من الروم. وبعد انقضاء عدتها من خالد بن العاص أكرمها الله عز وجل بزواجها من عمر بن الخطاب أمير المؤمنين.

٣٠٩٢ - أم حكيم بنت حرام (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم حكيم بنت حرام، امرأة أسرها رجل من الأنصار يوم بدر وشدها بذؤابتها، فقال ﷺ: «من أسر أم حكيم بنت حرام فليخل سبيلها». فأطلق سراحها.

٣٠٩٣ - أم حكيم بنت الزُّبير (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم حكيم، وقيل: أم الحكم بنت الزبير، أخت ضباعة بنت الزبير، وأمها عاتكة بنت أبي وهب بن مخزوم. صحابية مهاجرة، كانت عند ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وولدت له محمداً، وعبدالله، وعباساً، والحارث، وعبد شمس، وعبد المطلب، وأمية، وأروى الكبرى.

روت عن رسول الله ﷺ، وأطعمها ﷺ في خيبر ثلاثين وسقاً[٣]، وروى عنها الفضل بن الحسن بن عمرو الضمري، ولها روى أبو داود في كتاب الخراج والإمارة.

٣٠٩٤ - أم حكيم بنت عامر (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم حكيم، وقيل: أم حبيبة بنت عامر بن خالدة بن عمرة بن قُرَيْط، شاعرة عربية من بني حارثة بن عمرو، ومن شعرها ما قالته عندما أرسل رسول الله ﷺ يدعو قومها إلى الإسلام، فأخذوا الصحيفة وغسلوها ورقعوا بها دلوهم فقالت منكرة عليهم فعلتهم:

إذا مـا أَتَـتْـهُـم آيـةٌ مِـن مـحـمـدٍ ... مَحَوْهـا بـمـاء الـبِـئـر فـهـو عَـصـيـرُ

---

(١) الوافي بالوفيات ١٣/ ١٣٣.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٦، أسد الغابة ٦/ ٣١٩، العقد الثمين ٨/ ٣٣٥، الإصابة ٨/ ٢٢٥، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٠.

(٣) قاله ابن سعد.

(٤) الإصابة ٨/ ٢٢٧.

٣٠٩٥ - أم حكيم بنت عقبة (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم حكيم بنت عقبة بن أبي معيط، زوج المطلب الأسدي، وأخت عثمان بن عفان لأمه أروى بنت كريز.

٣٠٩٦ - أم حكيم بنت عقبة (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم حكيم بنت عقبة[٣] بن أبي وقاص، كانت فيمن هاجر من نساء المسلمين.

٣٠٩٧ - أم حكيم بنت قارظ بن خالد الكنانية (٠٠٠ - ٠٠٠)[٤]

هي شاعرة من شواعر العرب، يقال: إن اسمها جويرية.

تزوجها عبيد الله بن عباس، وأنجبت منه عبد الرحمن وقثم.

ولاه علي بن أبي طالب على إمارة اليمن، فأرسل معاوية بن أبي سفيان بسر بن أبي أرطاة إليها سنة ٣٩هـ.

فلما علم عبيد الله بمسير بسر إليه، فر إلى الكوفة حتى أتى علياً، واستخلف مكانه عبد الله بن عبد المدان الحارثي، فلما وصل بسر قتل عبد الله وابنه، وبحث عن عبيد الله فوجد متاعه وفيه ولداه الصغيران فذبحهما.

أصاب أم حكيم حزن شديد على ابنيها، حتى أنها كانت لا تعقل ولا تصغي إلا إلى قول من أعلمها أنهما قد قتلا، وأخذت تطوف وتقول:

يـا مَـنْ أَحَـسَّ بـابِـنَـيَّ الـلـذَيـن هـمـا ... كـالـدُّرَّتَـيْـنِ تَـشَـظَّـى عـنـهـمـا الـصَـدَفُ

يـا مـن أَحَـسَّ بـابِـنَـيَّ الـلـذَيـن هـمـا ... سَـمـعـي وقـلـبـي فـقـلـبـي الـيـوم مـزدهـفُ[٥]

يـا مـن أَحَـسَّ بـابِـنَـيَّ الـلـذَيـن هـمـا ... مُـخُّ الـعـظـام فـمـخّـي الـيـومَ مـخـتـطَـفُ

نُـبِّـئْـتُ بُـشْـراً ومـا صَـدَّقْـتُ مـا زعـمـوا ... مـن قَـولـهـم ومـن الإفـكِ[٦] الـذي اقـتـرفـوا

---

(١) الإصابة ٨/ ٢٢٦ .

(٢) أسد الغابة ٦/ ٣٢٣ ، العقد الثمين ٨/ ٣٣٦ ، الإصابة ٨/ ٢٢٦ .

(٣) في أسد الغابة عُتبة.

(٤) أعلام النساء ١/ ٢٨٣ ، الإصابة ٦/ ٢٠٠.

(٥) مزدهف: ذليل وقد دنا للموت.

(٦) الإفك: الكذب.

أنحى علي وَدَجَي ابني موهقةً مشحوذةً وكذاك الإفكُ يقترفُ
حتى لقيتُ رجالاً من أرومته شُمَّ الأنوف لهم في قومهم شرفُ
فالآن أَلْعَنُ بُسراً حق لَعنته هذا لَعمْرُ أبي بُسر هو السَّرفُ
من دلَّ والهةً حَرَّى مولَّهةً على صَبِيَّيْنِ ضَلَّا إذْ غدا السلفُ

فلما بلغ علي بن أبي طالب قتل بسر للصبيين جزع جزعاً شديداً، ودعا على بسر فقال: اللهم اسلب دينه، ولا تخرجه من الدنيا حتى تسلبه عقله.

ولما كانت الجماعة واستقر الأمر على معاوية دخل عليه عبيد الله بن العباس وعنده بسر فقال له عبيد الله: أأنت قاتل الصبيين أيها الشيخ؟

قال بسر: نعم، أنا قاتلهما.

فقال عبيد الله: أما والله لوددت أن الأرض كانت أنبتتني عندك.

فقال بسر: قد أنبتتك الآن عندي.

فقال عبيد الله: ألا سيف.

فقال له بسر: هاك سيفي.

فلما أهوى عبيد الله إلى السيف ليتناوله، أخذه معاوية ثم قال لبسر: أخزاك الله شيخاً قد كبرت وذهب عقلك؛ ذاك رجل من بني هاشم قد وترته وقتلت ابنيه، تدفع إليه سيفك، إنك لغافل عن قلوب بني هاشم، والله لو تمكن منه لبدأ بي قبلك.

فقال عبيد الله: أجل والله وكنت أُثني به.

٣٠٩٨ - أم حكيم بنت النَّضْر (٠٠٠-٠٠٠)[1]

أم حكيم بنت النضر بن ضمضم الأنصارية، زوج عمرو بن ثعلبة بن وهب.

ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٢٤ ، الإصابة ٨/ ١٩٦ .

٣٠٩٩ - أم حكيم بنت وداع الخزاعية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم حكيم بنت وداع الخزاعية، صحابية مهاجرة روت عن رسول الله ﷺ أحاديث عدة، وروت عنها صفية بنت جرير أنها قالت: قلت لرسول الله ﷺ: ما جزاء الغني من الفقير؟ قال: «النصيحة والدعاء». وروى لها ابن ماجه[٢].

٣١٠٠ - أم حكيم بنت يحيى الأموية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

شاعرة من شواعر الدولة الأموية، عرفت بجمالها بين نساء قريش فكانت من أجملهن، تزوجها عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك في حياة جده عبد الملك، فأمر جده بإدخال الشعراء ليهنئوهم بالعقد، فاختير منهم جرير وعدي بن الرقاع، فقالا فيهما شعراً جميلاً.

أعجب عبد الملك بشعرهما، فأمر لكل واحد منهما بعشرة آلاف درهم، وقضى لأهله ومواليه يومئذ مائة حاجة، وأمر لجميع من حضر من الحرس والكتاب بعشرة دنانير.

عاش عبد العزيز مع زوجته أم حكيم برهة من الزمن، ثم تزوج ميمونة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر، فأحبها حباً جماً، وذهبت بقلبه كل مذهب، فلم ترض إلا بطلاق أم حكيم منه فطلقها.

فتزوجها من بعده هشام بن عبد الملك، ثم مات عبد العزيز، فتزوج هشام ميمونة أيضاً، وكان هشام شديد المحبة لأم حكيم فطلق لها ميمونة اقتصاصاً لها منها فيما فعلته بها في اجتماعهما عند عبد العزيز، وقال لها: هل أرضيتك منها.

فقالت: نعم.

عرفت أم حكيم بالواصلة؛ لأنها وصلت الشرف بالجمال.

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٠٧، ثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٢، أسد الغابة ٦/ ٣٢٣، تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٥٠، الإصابة ٨/ ٢٢٦.

(٢) كتاب الدعاء، باب «دعوة الوالد ودعوة المظلوم» الحديث ٢٨٦٣، ٣/ ١٢٧١.

(٣) أعلام النساء ١/ ٢٨٥، تراجم أعلام النساء ٤٩٤.

٣١٠١ - أم حميد الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

عابدة من عابدات صدر الإسلام، وصحابية روت عن رسول الله ﷺ وروى عنها الحميد بن المنذر.

ومن ذلك أنها قالت لرسول الله ﷺ: إني أحب الصلاة معك، فقال رسول الله ﷺ: «قد علمت أنك تحبين الصلاة معي، وصلاتك في بيتك خير من صلاتك في حجرتك، وصلاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك، وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك، وصلاتك في مسجد قومك خير من صلاتك في مسجدي».

فأمرت فبني لها مسجد في أقصى شيء من بيتها وأظلمه، فكانت تصلي فيه حتى لقيت اللهَ عزَّ وجَلَّ.

٣١٠٢ - أم حنظلة بنت رومي الأشهلية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم حنظلة بنت رومي بن وقش بن عبد الأشهل، زوج ثعلبة بن أنس بن عدي بن عبد الأشهل.

صحابية أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٣١٠٣ - أم الحويرث الخزاعية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم الحويرث الخزاعية، امرأة عشقها ونسَّب بها هشام بن محمد الكلبي، فكرهت أن يسمع بها ويفضحها، وقالت له: إنك رجلٌ فقير لا مال لك، فابتغ مالاً ثم تعال فاخطبني كما يخطب الكرام.

قال لها: فاحلفي لي ووثقي أنك لا تتزوجين حتى أقدم عليك فحلفت ووثقت له، ثم تزوجت رجلاً من بني كعب، فأنشأ هشام يقول:

عفا الله عن أُمِّ الحويرثِ ذنبَها ... علامَ تُعَنِّيني وتكْمي دوائيا

---

(١) أسد الغابة ٧/ ٣٢٣ ، الإصابة ٦/ ٢٠٠ ، أعلام النساء ١/ ٢٩٦ ، تراجم أعلام النساء ٤٩٥.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٢٢ ، الإصابة ٨/ ٢٢٧ .

(٣) الأغاني ٨/ ٤١ و ١٤/ ١٢٧ .

فلولا ذنوبي قبل أن يرقموا بها لقلتُ لهم: أمُّ الحويرثِ دائيا

٣١٠٤ - أم حيان السلمية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم حيان السلمية، عابدة من عابدات البصرة، من أصبر وأقوى النساء على طول القيام، فكانت تقوم كأنها نخلة قائمة تعصفها الرياح يميناً وشمالاً، وكانت تقرأ القرآن في كل يوم وليلة ولا تتكلم إلا بعد العصر.

٣١٠٥ - أم خَارِجَةَ بنتُ النَّضْر (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم خَارِجَة بنت النَّضْر بن ضَمْضَم الأنصارية[٣]، ذكرت في المبايعات لرسول الله ﷺ.

٣١٠٦ - أم خارجة (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم خارجة، امرأة زيد بن ثابت.

صحابية أدركت رسول الله ﷺ، وروت عنه، فقالت: أتينا رسول الله ﷺ في حائط ومعه أصحابه، إذ قال: «أول رجل يطلع عليكم فهو من أهل الجنة».

قالت: فليس أحد منا إلا وهو يتمنى أن يكون من وراء الحائط، وبينما نحن كذلك إذ سمعنا حسًّا، فرفعنا أبصارنا إليه ننظر من يدخل، فقال رسول الله ﷺ: «عسى أن يكون علياً». فدخل علي بن أبي طالب. رواه عنها أبو بكر بن عبد الله بن أبي ربيعة.

٣١٠٧ - أم خالد النُّميريَّة (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

أم خالد النُّمَيْرِيَّة، شاعرة من شواعر العرب، قُتل ولد لها في إحدى الغزوات، ودُفن في الغربة، فقالت ترثيه:

إذا ما أَتَتْنا الرِّيحُ من نحو أرضه أتتنا بريّاه فَطاب هُبوبُها

---

(١) صفة الصفوة ٤/ ٣٨.

(٢) أسد الغابة ٦/ ٣٢٤، الإصابة ٨/ ٢٢٨.

(٣) ترجم لها ابن سعد في طبقاته ٨/ ٤٢٤«أم حارثة. واسمها الربيع بنت النضر». ويبدو أن ذلك الصواب وأن «أم حارثة»، وانظر ترجمة الربيع.

(٤) أسد الغابة ٦/ ٣٢٤، الإصابة ٨/ ٢٢٨.

(٥) زهر الآداب للحصري ١/ ١٢٣.

أَحِنُّ لِذِكْراهُ إذا ما ذَكَرتُهُ وتَنْهَلُّ عَبرات تفيض غُروبها
حنينَ أسيرٍ نازحٍ مُدَّ قيدُه وإغوَالَ نفسٍ غابَ عنها حبيبُها

٣١٠٨ - أم خالد بنت يعيش (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم خالدبنت خالد بن يعيش بن قيس بن عمرو الأنصارية، زوج حارثة بن النعمان ابن نفع.

صحابية أدركت رسول الله ﷺ وبايعته.

٣١٠٩ - أم خالد بنت عتبة (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم خالد بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، أخت هند بنت عتبة، زوج أبي سفيان.

٣١١٠ - أم خِداش (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم خِداش، ذكر ابن سعد أنها أدركت علي بن أبي طالب، وروت عنه.

٣١١١ - أم خطاب بن صالح (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم خطاب بن صالح الأنصاري، راوية للحديث، روت عن سلامة بنت معقل، و روى عنها ابنها خطاب، وروى لها أبو داود.

٣١١٢ - أم خُناس (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

أم خناس، ذكر ابن الأثير أن لها صحبة.

٣١١٣ - أم خولة الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)[٦]

أم خولة بنت حكيم الأنصارية، تابعية روت عن أمها عن رسول الله ﷺ، وعنها روى بكير بن الأشج.

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٥٤ ، أسد الغابة ٦/ ٣٢٥ ، الإصابة ٨/ ٢٢٨ .

(٢) تاريخ دمشق: ٥١٠.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٨٥ .

(٤) تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٩٣ ، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢١.

(٥) أسد الغابة ٦/ ٣٢٥ ، الإصابة ٨/ ٢٢٨ .

(٦) أسد الغابة ٦/ ٣٢٦ .

٣١١٤ - أم الخير بنت الحُريش (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم الخير بنت الحُريش بن سُراقة البارقية، كوفية من ربات الفصاحة والبلاغة، قدمت على معاوية بن أبي سفيان، وحاورها محاورة تدل على فصاحتها وجزالة ألفاظها، وكان معاوية قد كتب إلى واليه في الكوفة لإيفادها إليه. فلما قدمت أدخلت عليه، وسلمت وجلست.

فقال معاوية: كيف حالك، وكيف رأيت مسيرك؟ قالت: لم أزل في عافية وسلامة حتى أوفدت إلى ملك جزل ذي عطاء بذل، فإنا في عيش أنيق، وعند ملك رفيق.

فقال معاوية: كيف كان كلامك يوم قتل عمار بن ياسر؟ قالت: لم أكن والله رويته قبل، ولا رويته بعد، وإنما كانت كلمات نفثهن لساني حين الصدمة، فإن شئت أحدث لك مقالاً غير ذلك فعلت. قال: لا أشاء، ثم التفت إلى بعض أصحابه، فقال: أيكم يحفظ كلام أم الخير؟ فقال رجل: أنا أحفظه يا أمير المؤمنين كحفظي لسورة الحمد.

قال: فهاته فقال الرجل: كأني بها يا أمير المؤمنين في ذلك اليوم وعليها بُردٌ زبيدي كثيف الحاشية، على جمل أرمك[٢] وبيدها سوط، وهي كالفحل يهدر في شقشقته[٣] تقول: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ۝١﴾ = [الحج: ١]. إن الله قد أوضح الحق، وأبان الدليل، ونور السبيل، ورفع العلم، فلم يدعكم في عمياء مبهمة، ولا شعواء مدلهمة، فإلى أين تريدون رحمكم الله؟ أفراراً عن أمير المؤمنين، أم رغبة عن الإسلام، أم ارتداداً عن الحق؟ أما سمعتم الله يقول: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ ٱلْمُجَٰهِدِينَ مِنكُمْ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَنَبْلُوَاْ أَخْبَارَكُمْ ۝٣١﴾ [محمد: ٣١].

ثم رفعت رأسها إلى السماء وهي تقول: اللهم إنه قد عيل الصبر، وضعف اليقين، وانتشر الرعب، وبيدك اللهم أزمة القلوب، فاجمع اللهم الكلمة على التقوى، وألف القلوب على الهدى، واردد الحق إلى أهله، هلمُّوا رحمكم الله إلى الإمام العادل، إنها إحَن بدرية، وضغائن أحديَّة، وأحقاد جاهلية، وثب بها معاوية حين الغفلة ليدرك

---

(١) تاريخ دمشق ٥١٢، بلاغات النساء ٤١.

(٢) الأرمك: الأشقر.

(٣) الشِقشِقة: لهاة البعير، ولا تكون إلا للعربي من الإبل.

بها ثارات بني عبد شمس، إنه والله من ضلَّ عن الحق وقع في الباطل، ومن لم يسكن الجنة نزل النار، أيها الناس، إن الأكياس استقصروا عمر الدنيا فرفضوها، واستطالوا مدة الآخرة فسعوا لها، والله أيها الناس، لولا أن يبطل الحق، ويظهر الظالمون، وتقوى كلمة الشيطان لما اختاروا ورود المنايا على خفض العيش وطيبِه، إلى أين تريدون رحمكم الله؟ عن ابن عم رسول الله ﷺ، وزوج ابنته وأبي ابنيه، خُلق من طينته، وتفرَّع من نبعته، وخصَّه بسره، هو مكسِّر الأصنام، صلى والناس مشركون، وأطاع وهم مرتابون، فلم يزل كذلك حتى قتل مبارزي بدر، وأفنى أهل أحد، وهزم الله به الأحزاب، وقتل أهل حنين[1]، فيالها من وقائع زرعت في قلوب قوم نفاقاً، ورِدَّةً وشِقاقاً، ها أنا قد اجتهدت في القول، وبالغت في النصيحة وبالله التوفيق، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فقال معاوية: والله يا أم الخير ما أردت بهذا الكلام إلا قتلي، ولو قتلتُك ما حرجتُ في ذلك، فقالت: والله ما يسوؤني أن يُجري الله قتلي على يدي من يُسعدني الله بشقائه! فقال لها: هيهات يا كثيرة الفضول، وردها مكرمة.

٣١١٥ - أم الخير بنت اللرستاني (٠٠٠-٠٠٠)[2]

أم الخير بنت دانيال اللرستاني، مكيَّة خيّرة تزوجها الشريف علي بن أبي عبد الله الفاسي، وولدت له أحمد وأم هانئ وأم الهدى، وتوفيت في مكة، ودفنت بالمعلاة.

٣١١٦ - أم الخير بنت صخر القرشية (٠٠٠-٠٠٠)[3]

أم الخير بنت صخر بن عامر بن كعب بن تيم بن مرة القرشية التيمية، والدة أبي بكر الصديق.

صحابية جليلة من السابقات إلى الإسلام، وقد روت عن السيدة عائشة عن أبي بكر الصديق أنه قال لرسول الله: يا رسول الله، هذه أمي، وأنت مبارك فادع لها وادعها إلى الإسلام، لعل الله تعالى أن يستنقذها بك من النار، فدعا لها رسولُ اللهِ

(١) تعني علي بن أبي طالب.

(٢) العقد الثمين ٨/ ٣٣٩ .

(٣) أسد الغابة ٦/ ٣٢٦ ، العقد الثمين ٨/ ٣٣٧ .

ﷺ، ودعاها إلى الله تعالى، فأسلمت، وتوفيت قبل أبي قحافة.

٣١١٧ - أم الخير بنت أبي العباس (٠٠٠-٨١٨هـ)[١]

أم الخير بنت الشيخ أبي العباس، زوج الشيخ الجمال محمد بن أبي بكر المرشدي.

توفيت في مكة، ودفنت بالمعلاة.

٣١١٨ - أم الخير بنت عبد الوهاب اليافعي (٧٧٨-٨٢٣هـ)[٢]

أم الخير بنت الشيخ عبد الوهاب بن عبدالله بن أسعد اليافعي، وأمها زينب بنت أبي الخير الفاسي، مكيَّة تزوجها ابن خالها أبو عبد الله بن الشريف ثم طلقها، فتزوجها تاج الدين السمنودي وطلقها بعد مدة، فخلف عليها الشريف أبو الخير بن عبد الرحمن الفاسي وفارقها لخلاف بينهما، فعقب عليها أخوه عبد الله وتوفي عنها، وتوفيت بعده في مكة قبل أن تستكمل عدتها، ودفنت بالمعلاة.

٣١١٩ - أم داود بن صالح (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم داود بن صالح بن دينار التَّمَّار المدني، تابعية أدركت عائشة أم المؤمنين وروت عنها، وعنها روى ابنها داود بن صالح، وروى لها أبو داود.

٣١٢٠ - أم الدحداح (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم الدَّحدَاح، صحابية لها ذكر في حديث زوجها أبي الدحداح، ولما توفيت صلى عليها رسول الله ﷺ.

٣١٢١ - أم دلال الزبيدية (٠٠٠-٧٩٨هـ)[٥]

أم دلال الزبيدية، زوج الشريف محمد بن بركات، صاحب الحجاز، توفيت

---

(١) العقد الثمين ٨/ ٣٣٨.

(٢) الضوء اللامع ١٢/ ١٤٤ ، العقد الثمين ٨/ ٣٣٩ .

(٣) تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٩٣ .

(٤) أسد الغابة ٦/ ٣٢٧ ، الإصابة ٨/ ٢٢٩ .

(٥) الضوء اللامع ١٢/ ١٤٦ ، معجم النساء اليمنيات ٢٦ .

خارج مكة، ودفنت في المعلاة.

٣١٢٢ - أم ذر (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم ذر، زوج الصحابي الجليل أبي ذر الغفاري، لها ذكر في وفاة زوجها، ولم يذكر ما يدل على أن لها صحبة، وقال ابن حجر: إنه من المحتمل أن يكون أبو ذر قد تزوجها بعد وفاة رسول الله ﷺ، ولكن وقفت على حديث فيه التصريح بأنها أسلمت مع أبي ذر في أول إسلامه. أخرجه الفاكهي في كتاب مكة، من طريق أبي الصباح الكوفي بإسناد له يصل به إلى النبي ﷺ: أنه كان إذا أراد أن يبتسم قال لأبي ذر: «يا أبا ذر، حدثني ببدء إسلامك».

قال أبو ذَر: كان لنا صنم يقال له: نُهْم، فأتيته وصببت له لبناً ووليت، فالتفت خلفي فإذا كلب يشرب ذلك اللبن، فلما فرغ رفع رجله فبال على الصنم، فأنشأت أقول:

ألا يا نُهْمُ إنِّي قد بدا لي ... مدى شَرَفٍ يُبَعِّدُ منك قرباً

رأيتُ الكلبَ سامَكَ حظَّ خَسفٍ ... فلم يمنعْ قفاكَ اليومَ كلباً

فخبرت الخبر لأم ذر، فقالت:

ألا فابغِنا ربّاً كريماً ... جواداً في الفضائل يا ابنَ وَهْبِ

فما مَنْ سامَهُ كلبٌ حقيرٌ ... فلم يمنعْ يداه لنا برَبِّ

فما عَبَدَ الحجارةَ غيرُ غاوٍ ... ركيكِ العقلِ ليس بذي لُبِّ

فقال رسول الله ﷺ: «صدقت أم ذر، فما عبد الحجارة غير غاو».

٣١٢٣ - أم ذرة المدنية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم ذرة، وقيل: أم درة المدنية، صحابية سمعت رسول الله ﷺ، وروت عنه، وروى عنها زيد بن أسلم أنها كانت تغلف رأس عائشة بالمسك والعنبر في إحرامها، كما روى عنها محمد بن المنكدر، وأبو اليمان الرَّحال، وعائشة بنت سعد بن أبي

(١) الإصابة ٨/ ٢٢٩.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٨٦ ، أسد الغابة ٦/ ٣٢٨ ، تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٥٨ ، الإصابة ٨/ ٢٣٠.

وقاص، ولها روى الجماعة.

٣١٢٤ - أم رافع بنت عبد الله (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم رافع بنت عبد الله بن النُّعمان، ذكرت في النساء المبايعات لرسول الله ﷺ.

٣١٢٥ - أُم رافِع (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أدركت أُم رافع رسول الله ﷺ، فقالت له: يا رسول الله أخبرني بشيءٍ أفتتح به صلاتي؟

قال: «إذا قمت إلى الصلاة فقولي: (الله أكبر) عشراً، فإنك إذا قلت ذلك قال الله عز وجل: هذا لي.

ثم قولي: (سبحان الله وبحمده) عشراً.

فإنك إذا قلت ذلك قال الله عز وجل: هذا لي.

واحمدي الله عز وجل عشراً، فإنك إذا قلت ذلك، قال الله عز وجل: هذا لي.

واستغفري الله عشراً، فإنك إذا قلت ذلك، قال الله عز وجل: قد غفرت لك».

٣١٢٦ - أم رَبْعة بنت خذام (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم رَبعة بنت خذام[٤]، قال ابن الأثير: كأنها كنية خنساء بنت خذام بن وديعة الأنصارية الأوسية، زوج أبي لبابة بن عبد المنذر.

وهي صحابية تأيَّمت من زوجها، فزوجها أبوها لرجل من بني عوف، وكان قلبها عند أبي لبابة بن عبد المنذر، فارتفع شأنها لرسول الله ﷺ، فأمر ﷺ أباها أن يُلحقها بهواها، وتزوجت من أبي لبابة، وولدت له السائب.

روى عنها عبد الله بن يزيد بن وديعة بن خذام، وابنها السائب بن أبي لبابة، وعبد

---

(١) أسد الغابة ٦/ ٣٢٩ ، الإصابة ٨/ ٢٣٠ .

(٢) أسد الغابة ٧/ ٣٢٩ .

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٣٤ ، ثقات ابن حبان ٣/ ١٦ ، صفة الصفوة ٢/ ٣٠٢ ، أسد الغابة ٦/ ٨٨ و٣٢٩، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٣٤٢ ، تهذيب الكمال ٣٥/ ١٦٢ ، الوافي بالوفيات ١٣/ ٤٢٣، الإصابة ٨/ ٦٥ و٢٣٠.

(٤) قيده ابن حجر بالدال المهملة.

الرحمن ومُجَمِّع ابنا يزيد بن جارية، ولها روى البخاري، وأبو داود، والنسائي.

٣١٢٧ - أم الرَّبيع بنت أسلم (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم الرَّبيع بنت أَسْلم بن الحَرِيش[٢] بن عَدِي بن حارثة الأنصارية، زوج أبي حثمة الساعدي.

ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

٣١٢٨ - أم الربيع جدة سعيد بن عيسى (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم الرَّبيع، جدة سعيد بن عيسى، أدركت أم حبيبة زوج رسول الله ﷺ، وروت عنها، وعنها روى حفيدها سعيد بن عيسى.

٣١٢٩ - أم الرُّبيعْ بنت البراء(٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم الرُّبَيِّع بنت البراء وقيل: بنت النضر.

أصابت أُخْتُ أمِّ الربيع إنساناً ما جراحاً، فاختصموا إلى رسول الله ﷺ.

فقال ﷺ: «القصاصَ القصاصَ».

فقالت أم الرُّبَيِّع: يا رسول الله، أتقتص من فلانة؟ لا، والله لا يُقتَصُّ منها أبداً.

فقال رسول الله ﷺ: «سبحانَ الله يا أُم الربيع! القصاصُ كتاب الله!».

قالت: لا، والله لا يقتص منها أبداً.

فمازالت حتى قبلوا الدية.

فقال رسول الله ﷺ: «إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبرَّه».

٣١٣٠ - أم رِعْلَة القشيرية (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

أم رِعْلة القشيرية، بدوية اشتهرت بفصاحتها، وفدت على رسول الله ﷺ، وقالت له: يا رسول الله، السلام عليك ورحمة الله وبركاته، إنّا ذوات الخدور، ومحل أُزرِ

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٣٣، أسد الغابة ٦/ ٣٣٠، الإصابة ٨/ ٢٣١.

(٢) في أسد الغابة: بن الحريش بن عدي بن مجدعة.

(٣) تاريخ دمشق ٥١٧.

(٤) أسد الغابة ٧/ ٣٣٠، وقد تقدمت قصة القصاص في ترجمة الرُّبيِّع بنت النضر.

(٥) أسد الغابة ٦/ ٣٣١، الإصابة ٨/ ٢٣١، أعلام النساء ١/ ٤٥١.

البعول، ومُرَبِّيات الأولاد، وممهِّدات المهاد، ولا حَظَّ لنا في الجيش الأعظم، فعلِّمنا شيئاً يقربنا إلى الله عز وجل، فقال ﷺ: «عليكنَّ بذكر الله عز وجل آناء الليل وأطراف النهار، وغضّ البصر، وخفض الصوت...» الحديث.

ثم أقبلت في حروب الردة بعد وفاة الرسول ﷺ إلى المدينة، وحزنت عليه حزناً شديداً وأخذت بالحسن والحسين تطوف بهما أزقة المدينة وهي تبكي بكاءً مراً.

فلم يبق دار من دور الأنصار إلا وأهلها يبكون.

٣١٣١ - أم رِمْثَة بنت عمرو (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم رِمثَة بنت عمرو بن هاشم بن المطلب بن قصي، والدة حكيم أبي القعقاع[٢].

صحابية، أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، وشهدت معه فتح خيبر، وأطعمها أربعين وسقاً من التمر، وخمساً من الشعير.

٣١٣٢ - أم رُومان بنت عامر امرأة من الحور العين (٠٠٠-٦هـ)[٣]

قال عنها رسول الله ﷺ: «من سره أن ينظر إلى امرأة من الحور العين؛ فلينظر أم رومان».

صحابية مجاهدة، ذات قلب طاهر ونفس طيبة.

نزل رسول الله ﷺ قبرها واستغفر لها فقال: «اللهم لم يخف عليك ما لقيت أم رومان فيك وفي رسولك».

إنها أم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن كنانة، من المسلمات الأوائل، تزوجت من عبد الله بن الحارث بن سخبرة، وأنجبت منه الطفيل، فقدم بها مكة وحالف أبا بكر الصديق.

ولما مات تزوجها أبو بكر الصديق؛ فأنجبت منه عبد الرحمن وعائشة أم المؤمنين، وكان أبو بكر متزوجاً قبلها، وعنده من الولد عبد الله وأسماء رضي الله عنهما.

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٢٧ ، أسد الغابة ٦/ ٣٣١ ، الإصابة ٨/ ٢٣٢ .

(٢) قاله ابن سعد.

(٣) تراجم أعلام النساء ٤٩٩ .

ولما بلغت عائشة رضي الله عنها ست سنوات، ذهبت السيدة خولة بنت حكيم إلى أمها أم رومان، تقول لها: أي أم رومان! ما أدخل الله عليكم من الخير والبركة؟

قالت أم رومان: وما ذاك؟

أجابت خولة: أرسلني رسول الله ﷺ أخطب له عائشة.

فسرت لما سمعت ووافقت به، إذ نالت شرف القرابة برسول الله ﷺ بمصاهرته.

ومنذ ذلك الحين كان لها عنده مكانة خاصة لتقاها وإيمانها.

وفي حادثة الإفك وما جرى لعائشة، راحت أم رومان تواسي ابنتها وتقول لها: أي بنية! هوني عليك، فوالله لَقَلَّ ما كانت امرأة حسناء عند زوج يحبها ولها ضرائر إلا كَثَّرن وكَثَّرَ عليها الناس.

وما إن انكشفت غمامة الإفك، حتى انشرح صدر أم رومان، فحمدت الله عز وجل على براءة ابنتها، وتكريم الله عز وجل لها.

توفيت أم رومان في السنة السادسة من الهجرة، ورجح ابن حجر أنها ماتت بعد السنة الثامنة.

٣١٣٣ - أم ريم بنت علي القرشية (٠٠٠-٧٦٨هـ)[١]

أم ريم بنت علي بن ثاقب القرشية السَّهْميَّة، محدثة مكية من خيار النساء وأعيانهن، تزوجها القاضي جمال الدين بن فهد.

أجاز لها الدَّشي، والقاضي سليمان بن حمزة وجماعة وتوفيت في المدينة المنورة، ودفنت بالبقيع.

٣١٣٤ - أم الزبير بنت الزبير الهاشمية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم الزبير بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم، ابنة عم رسول الله ﷺ، وأمها عاتكة بنت أبي وهب بن عمرو بن مخزوم. صحابية أطعمها رسول الله ﷺ في خيبر أربعين وسقاً.

---

(١) العقد الثمين ٨/ ٣٤٢.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٧، الإصابة ٨/ ٢٣٤.

٣١٣٥ - أم زُفَر جثامة (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم زُفَر جثامة، ماشطة خديجة بنت خويلد، صحابية قيل: إنها أم زفر الحبشية التي كانت تنصرع وتتكشف، وقيل: هي العجوز التي قال رسول الله ﷺ إنها كانت تغشانا زمن خديجة[٢]، وذُكر أن اسمها كان جُثَامة المزنية فغيره رسول الله ﷺ، وقال: بل أنت حضانة، وفي قول آخر حسَّانة، فكونها مزنية واسمها حضانة يقوّي رأي من قال: إنها غير الحبشية، وكان رسول الله ﷺ يصلها، ويقول: «حسن العهد من الإيمان».

٣١٣٦ - أم زُفَر السوداء (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم زفر[٤] الحبشية السوداء، صحابية ثبت ذكرها في صحيح البخاري من طريق عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس أنه قال له: ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ قال عطاء: بلى. فقال: هذه المرأة السوداء، وكانت تقف على سلم الكعبة، أتت رسول الله ﷺ، وقالت له: إني أُصرع وأنكشف، فادع الله لي.

فقال ﷺ: «إن شئتِ صبرت ولك الجنة، وإن شئت دعوتُ الله أن يعافيك.

فقالت: أصبر، وادع لي أن لا أنكشف؛ فدعا لها ﷺ. وتوفيت بعد ذلك بفترة قصيرة.

٣١٣٧ - أم زياد الأشجعية (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

أم زياد الأشجعية. غازية غزت مع النبي ﷺ يوم خيبر وهي سادسة ست نسوة، فبلغ النبي ﷺ، فبعث إليهن فقال: «بإذن من خرجتن؟» فقلن له: خرجنا ومعنا دواء نداوي الجرحى ونناول السّهام ونسقي السويق ونغزل الشعر ونعين في سبيل الله.

فقال ﷺ: «أقمن» فلما فتح الله عليه خيبر قسم لهن كما قسم للرجال.

---

(١) أسد الغابة ٦/ ٣٣٣ ، الإصابة ٨/ ٢٣٤ .

(٢) قال ابن الأثير: ذكره أبو عمر، وهذا القول يدل على أنها غير أم زفر الحبشية.

(٣) تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٦١ ، الإصابة ٨/ ٢٣٤ ، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢١ .

(٤) أوردها ابن الأثير في أسد الغابة: باسم سعيرة الأسدية ٦/ ١٤٢ ، وشقيرة الأسدية ٦/ ١٦٤ .

(٥) أسد الغابة ٣٣٤ .

٣١٣٨ - أم زيد بنت السَّكن (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم زيد بنت السكن بن عُتبة بن جشم، زوج سراقة بن كعب بن غزيَّة بن النَّجار.

أنصارية أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٣١٣٩ - أم زيد بنت عمرو (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم زيد بنت عمرو[٣] بن حرام بن مالك بن النَّجار، صحابية ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

٣١٤٠ - أم زيد بنت قيس (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم زيد بنت قيس بن النُّعمان بن سنان الأنصارية، زوج خالد بن عدي بن عمرو بن سواد.

ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

٣١٤١ - أم زيد (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

أم زيد، ذكرها ابن الأثير غير منسوبة[٦]، وهي صحابية من الأنصار، اختصمت مع زوجها وأرادت أن تلحق بأهلها، فمنعها واقتتل مع أهلها، فنزل قوله تعالى: ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا۟ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا﴾[٧] [الحجرات: ٩].

٣١٤٢ - أم زينب العنبرية (٠٠٠-٠٠٠)[٨]

أم زينب التميميَّة العنبرية[٩]، صحابية دعا لها رسول الله ﷺ ولولدها، وكان

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٦٥ ، أسد الغابة ٦/ ٣٣٤، الإصابة ٨/ ٢٣٦ .

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٥٥ ، أسد الغابة ٦/ ٣٣٤ ، الإصابة ٨/ ٢٣٦ .

(٣) في أسد الغابة «أم زيد بنت حَرام بن مالك».

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٠٤ ، الإصابة ٨/ ٢٣٦ .

(٥) أسد الغابة ٦/ ٣٣٤ ، الإصابة ٨/ ٢٣٦.

(٦) قال ابن الأثير: لم يُرفع في نسبها حتى تُعرف، فذكرناها احتياطا.

(٧) انظر تفسير ابن كثير الآية التاسعة من سورة الحجرات.

(٨) أسد الغابة ٦/ ٣٣٥ ، الإصابة ٨/ ٢٣٦ .

(٩) قاله ابن حجر.

رسول الله ﷺ قد مرَّ بها مع وفد، فأخذ أحدهم زِرْبيَّتها[١]، فلحق ابنها برسول الله، وقال له: يا رسول الله، أخذ الوفد زربيَّة أمي. فقال ﷺ: «رُدُّوا عليه زربية أمه»، ثم رفع يديه إلى السماء، وقال: «بارك الله فيك يا غلام، وبارك لأمك فيك».

٣١٤٣ - أم السائب الغفارية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم السائب الغفارية، صحابية أتت بابنها إلى رسول ﷺ فسمَّاه عبد الله[٣].

٣١٤٤ - أم السَّائب النخعيّة (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم السَّائب النَّخْعيَّة، ذكرها ابن الأثير مختصراً وقال: لها صحبة.

٣١٤٥ - أم سارة (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

أم سَارة، وقيل: أم كَنُود. روى عنها أنس بن مالك، أنها كانت مولاة لقريش، فأتت إلى رسول الله ﷺ وشكت إليه الحاجة، ثم إن رجلاً بعث معها بكتاب إلى أهل مكة لتحفظ عياله، فنزل قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ﴾ = [الممتحنة: ١]. ولم يُعْلم عن أحد ذكرها في الصحابة ونسبها إلى الإسلام غير ابن منده[٦].

٣١٤٦ - أم سالم الأشجعية (٠٠٠-٠٠٠)[٧]

أم سالم الأشجعية، قال ابن الأثير: ذكرها أبو بكر بن أبي عاصم من الصحابيات.

٣١٤٧ - أم سالم (٠٠٠-٠٠٠)[٨]

أم سالم مولى أبي حذيفة، تابعية أدركت خلافة عمر بن الخطاب، وأعطاها عمر

---

(١) الزِرْبيَّة: ما بُسط واتكئ عليه.

(٢) الإصابة ٨/ ٢٣٧ .

(٣) ورد ذلك في ترجمة السائب الغفاري. انظر أسد الغابة ٢/ ٦٢١ .

(٤) أسد الغابة ٦/ ٣٣٧ .

(٥) أسد الغابة ٦/ ٣٣٦ ، الإصابة ٨/ ٢٣٦ .

(٦) قاله ابن الأثير.

(٧) أسد الغابة ٦/ ٣٣٦ ، الإصابة ٨/ ٢٣٧.

(٨) الإصابة ٨/ ٢٣٧.

ميراث ولدها لما استشهد في اليمامة.

٣١٤٨ - أم سالم الرَّاسبيَّة (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم سالم بنت مالك الرَّاسبيَّة، تابعية بصرية عابدة، روت عن عائشة أم المؤمنين، وروى عنها مولاها جعفر بن بُرْد الراسبي، ولها روى ابن ماجه.

قال ابن حجر في التقريب: مقبولة.

٣١٤٩ - أم سبرة (٠٠٠-٠٠)[٢]

أم سبرة، صحابية جليلة، روت عن رسول الله ﷺ، وروى عنها ابنها سبرة.

ومن قولها: أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا صلاة لمن لا وضوءَ له، ولا وضوءَ لمن لم يذكر الله عز وجل، ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار».

٣١٥٠ - أم سعد بنت الربيع (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم سعد بنت الربيع الأنصارية، أخت أم خارجة امرأة زيد بن ثابت.

لها ذكر ولم تعرف لها رواية.

٣١٥١ - أم سعد بنت زيد (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم سعد بنت زيد بن ثابت الأنصارية، وقيل: إنها زوجة زيد بن ثابت وليس ابنته.

صحابية مهاجرة روت عن رسول الله ﷺ، كما روت عن عائشة، وزيد بن ثابت. وعنها روى محمد بن زاذان.

ومن حديثها: أن النبي ﷺ كان إذا سافر لم تفارقه المرآة والمكحلة.

٣١٥٢ - أم سَعد بنت سعد (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

أم سعد بنت سعد بن الربيع بن عمرو بن امرئ القيس بن الخزرج، صحابية قتل

---

(١) تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٦٢ ، لسان الميزان ٧/ ٥٣٢ ، تقريب التهذيب ٢/ ٦١ .

(٢) أسد الغابة ٧/ ٣٣٧ ، تراجم أعلام النساء ٥٠٢.

(٣) أسد الغابة ٦/ ٣٣٧ .

(٤) أسد الغابة ٦/ ٣٣٨ ، تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٦٣ ، الإصابة ٨/ ٢٣٩ ، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢١.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٧٧ ، ثقات ابن حبان ٣/ ٤٦١ ، أسد الغابة ٦/ ٣٣٨، تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٦٤، الإصابة ٨/ ٢٣٨.

أبوها في معركة أحد، وكانت يتيمة في حجر أبي بكر الصديق، وذكر ابن سعد أنها تزوجت من زيد بن ثابت بن الضحاك، وولدت له سعداً وخارجة وسليمان ويحيى وإسماعيل وعثمان وأم زيد.

٣١٥٣ - أم سعد بن عُبادة (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم سعد بن عبادة، صحابية جليلة، توفيت أم سعد على عهد رسول الله ﷺ وعليها نذر.

فسأل ابنها رسول الله ﷺ: إن أمي قد ماتت وعليها نذر لم تَقضِه؟

فقال رسول الله ﷺ: «اقضِه عنها».

وكانت لما حضرتها الوفاة بالمدينة، فقيل لها يومئذٍ: أوصي.

فقالت: فيم أوصي؟ المال مال سعد.

وتوفيت وولدها سعد خارج المدينة، فلما قَدِمَ ذُكِرَ له.

فقال سعد لرسول الله ﷺ: يا رسول الله، هل ينفعها أن أتصدق عنها؟

فقال النبي: «نعم».

فقال سعد: حائط كذا وكذا صدقة.

وقدم النبي إلى المدينة بعد شهر من وفاتها فقد كان خارجها، فصلَّى عليها لحظة قدومه.

٣١٥٤ - أم سعد بنت عبد الله (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم سَعْد، وقيل: أم سعيد بنت عبد الله بن أبي مالك، زوج جبير بن ثابت بن الضحاك. صحابية مبايعة.

٣١٥٥ - أم سعد الأشهلية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم سعد بنت عقبة بن رافع الأشهلية، زوج قيس بن مخرمة بن المطلب، صحابية

(١) أسد الغابة ٧/ ٣٣٧ ، تراجم أعلام النساء ٥٠٢.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٨٤ ، الإصابة ٨/ ٢٣٨ .

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٣١٨ ، الإصابة ٨/ ٢٣٨ .

مبايعة.

٢١٥٦ - أم سعد بنت قيس (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم سعد بنت قيس بن حصن بن زريقة، زوج مسعود الأكبر بن عبادة، وكانت قبله عند قيس بن عمرو بن حصن.

ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

٢١٥٧ - أم سعيد المخزومية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم سعيد بنت أبي جهل بن هشام المخزومية، وقع ذكرها في قصة والدها في مسند عبدالله بن عمرو بن العاص من المعجم الكبير للطبراني.

٢١٥٨ - أم سعيد بن ذي جدن (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم سعيد بن ذي جدن الأصغر، زوج عبد الرحمن بن محمد بن فيروز.

يمانية لها ذكر في كتب التاريخ.

٢١٥٩ - أم سعيد الأموية (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم سعيد بنت سعيد بن عثمان بن عفان الأموية، كانت عند هاشم بن عبد الملك، فطلقها وندم على طلاقها، فخلف عليها العباس بن الوليد بن عبدالملك، ثم طلقها وندم على طلاقها، فتزوجها عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، فدس إليها العباس بن الوليد رجلاً يقال له: أشعب بأبيات من الشعر ليقولها لها، وقال له: إن أنشدتها إيَّاها لك ألف دينار. فأتاها لينشدها، فقالت له: دسَّك العباس، وجعل لك ألف دينار.

فأخبره عنِّي ولك ألف دينار، ثم قالت له: هات ما قال. فقال:

أَسعدةُ هل إليكِ لنا سبيلُ ولا حتى القيامةِ من تلاقِ

فقالت: قل له: إن شاء الله.

فقال:

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩٠، الإصابة ٨/ ٢٣٨.

(٢) الإصابة ٨/ ٢٣٩.

(٣) الإكليل ١٠/ ١١٤، معجم النساء اليمنيات ٢١.

(٤) الأغاني ٧/ ٢٧، تاريخ دمشق ٥١٨.

بـــلـــى ولـــعـــلَّ دارَكِ أن تُـــواتـــي بـــمـــوتٍ مِـــن حَـــلـــيـــلـــكِ أو فِـــراقِ

قالت: قل له: بفيك الحجر، فأكمل وقال:

فـأرجـعَ شـامـتـاً لِـتـقـرَّ عـيـنـي ويُـجـمـعَ شـمـلُـنـا بـعـدَ الـشِّـقـاقِ

قالت: قل له: بل يشمت بك إن شاء الله.

٣١٦٠ - أم سَعيد الشاعرة (٠٠٠-٠٠٠)[1]

أم سعيد، أمة شاعرة حجازية كانت جارية في قصر لبعض بني أمية، فرآها معبدٌ والأحوص (من رجال الوليد بن يزيد) خرجت من القصر وبيدها جرّة ملأتها من الغدير، ثم صعدت وتغنَّت بأبيات جميلة من الشعر، نذكر منها:

يـا بـيـتَ عـاتـكـةَ الـذي أتـغـزَّلُ حَـذَرَ الـعِـدَى وبـه الـفـؤادُ مـوكَّـلُ

إنـي لأمـنـحُـك الـصُّـدودَ وإنَّـنـي قَـسَـماً إلـيـك مـن الـصُّـدودِ لأَمْـيَـلُ

ثم طَرِبَت وكَسرتِ الجرَّة، فدعاها الأحوص، وسألها عن شأنها، فقالت: كنت لآل الوحيد بمكة، فاشتراني هذا القرشي وآثرني على جميع الناس وأكرمني غاية الإكرام حتى قدم بي على امرأته، وهي ابنة عمه، فأنكرت عليه ما رأت من خصوصيته إياي، وحلفت ألا ترضى حتى يدخلني في جملة الخدم، ويلزمني أن أستسقي كل يوم ثلاث جرار من هذا الغدير، فإذا فكَّرتُ في الرِّق وما يلزمني من طاعة السَّادة سَلِمَت الجرة، وإذا فكرتُ في قديم أمري، وما كنت فيه من النعمة كسرتُ الجرة. فقال لها الأحوص: ولمن هذا الشعر؟ قالت: الشعر للأحوص، والغناء لمعبد. فقال أنا الأحوص، وهذا معبد. ثم سألها عن اسمها، فقالت: أعرف بأم سعيد، ثم أنشأت تقول:

إن تَـرَوْنـي الـغـداةَ أَسـعـى بـجـرٍّ أَسـتـقـي الـمـاءَ عـنـد هـذا الـغـديـرِ

فـلـقـد عِـشْـتُ فـي رخـاءٍ مـن الـعـيـشِ وفـي كُـلِّ نـعـمـةٍ وسـرورِ

ثـم قـد تُـبْـصِـرانِ مـا أنـا فـيـه ثـم مـاذا إلـيـه صـار مـصـيـري

أَبـلِـغُـوا عـنِّـي الإمـامَ ومـا بـلَّـغَ صِـدقَ الـحـديـثِ مـثـلُ الـخـبـيـرِ

(١) الحدائق ٧٨، تاريخ دمشق ٥٢٠.

فلعلَّ الإمامَ يُنقذُني ممَّا ... أنا فيه من المحلِّ الضريرِ

فأنشأ الأحوص يقول:

إنّ زينَ الغديرِ من كَسَرَ الجِرا ... رَ وغنّى غناءَ فَحْلٍ مُجيدِ

قلتُ: مَن أنتِ يا ظريفةُ؟ قالت: ... كنتُ فيما مضى لآل الوحيدِ

ثمَّ قد صرتُ بعدَ مُلْكِ قريشٍ ... في بني عامرٍ لآلِ الوليدِ

فَغِنائي لمعبَدٍ ونَشيدي ... لفتى النَّاس الأحوصِ الصنديدِ

فتضاحكْتُ، ثم قُلتُ: أنا ... الأَحوصُ والشيخُ مَعْبَدٌ فَأَعيدي

فأعادَت وأحسنَتْ ثم ولَّت ... تتثنَّى فقلتُ: أمَّ سعيدِ

يعجزُ المالُ عن شِراكِ ولكنْ ... أنتِ في ذمةِ الإمام الوليدِ

سوف أُطريك للإمامِ بصوتٍ ... معبَدِيٍّ يَدُرُّ حَبْلَ الوريدِ

يفعلُ اللهُ ما يشاء وظنِّي ... ثَمَّ خيراً هناك عندَ ورودي

فلما قدما على الوليد بن يزيد كان أول شعر غناه معبد شعر الأحوص، فقال له الوليد: من قال هذا الشعر؟ ومتى صغت اللحن فيه؟ فحدَّثه حديث الجارية، فوجه إليها واشتريت له بأرفع ثمن.

٣١٦١ - أم سَعيد السُلميَّة (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم سعيد بنت صخر بن حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص السلمية، زوج المسيب بن حزن المخزومي، قتل أبوها كافراً، وأسلمت مع زوجها يوم الفتح.

٣١٦٢ - أم سعيد الفهريَّة (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم سعيد، وقيل: أم سعد بنت مُرَّة بن عمرو الجمحيَّة الفهرية، قيل: إنها صحابية أدركت رسول الله ﷺ، وروت عنه (في كافل اليتيم)، وروى عنها صفوان بن سليم.

وذكر المزي أنها تابعية روت هذا الحديث عن أبيها، وروته عنها أنيسة بنت سليم، ولها روى البخاري في «الأدب».

---

(١) الإصابة ٨/ ٢٣٩ .

(٢) أسد الغابة ٦/ ٣٤٠ ، تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٦٤، الإصابة ٨/ ٢٤٤ .

٣١٦٣ - أم سعيد بنت النعمان (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم سعيد بنت النعمان بن برزج، أخت عبد الرحمن بن برزج إمام أهل صنعاء في خلافة أبي بكر الصديق، وزوج داذويه الأبناوي.

يمانية كانت من أول من أسلم من نساء اليمن على عهد رسول الله ﷺ، وكانت قد قرأت القرآن الكريم بصنعاء على الصحابي وبر بن يحنس.

٣١٦٤ - أم سعيد جدة الوزير (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم سعيد جدة الوزير بن مسافر الجرشي، حدثت، وروى عنها الوزير بن مسافر.

٣١٦٥ - أم سفيان الثوري (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم سفيان الثوري، كوفية، أوصت ولدها سفيان ببعض كلمات تنمُّ عن حكمتها ورجاحة عقلها، فقالت له: يا بني، اطلب العلم وأنا أكفيك بمغزلي، يا بني إذا كتبت عشرة أحرف، فانظر هل تجد في نفسك زيادة في مشيك وحِلمك ووقارك؟ فإن لم تجد فاعلم أنه لا يضرّك ولا ينفعك.

٣١٦٦ - أم سفيان بنت الضحاك (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم سفيان بنت[٥] الضحاك، ذُكرت في الصحابة، ولها رواية عن السيدة عائشة.

٣١٦٧ - أم السلامة بنت أحمد (٠٠٠-٣٩٠هـ)[٦]

أم السلامة بنت أحمد بن كامل، محدثة فقيهة سمعت من محمد بن إسماعيل النصلاني، وروى عنها الأزهري والتنوخي، وأبو يعلى بن الفراء.

---

(١) تاريخ صنعاء ٧٩ و ١٤٠ ، الموسوعة اليمنية ١/ ١٢٦ .

(٢) تاريخ دمشق ٥١٩.

(٣) صفة الصفوة ٣/ ١٨٩ .

(٤) أسد الغابة ٦/ ٣٤٠ ، الإصابة ٨/ ٢٣٩ .

(٥) في أسد الغابة: بن الضحاك.

(٦) البداية والنهاية ١٠/ ٣٠٤ .

٣١٦٨ - أم سلمى بنت أبي أُمَيَّة (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم سَلْمى بنت أبي أُميَّة، ذكرها ابن الأثير ولم يصرح بأن لها صحبة، قال: عن عمرو بن عثمان بن سهل بن أبي حثمة، عن أبي سلمى بنت أبي أمية قالت: تزوج رسول الله ﷺ في شوال، وبنى في شوال. قال ابن الأثير: لعل أم سلمى ترويه عن عائشة، والله أعلم.

٣١٦٩ - أم سلمى (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم سلمى، ذكرها ابن الأثير غير منسوبة ويرى أنها امرأة أبي رافع.

كانت تمرض فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ في مرض موتها، فقد روى عبد الله بن علي بن أبي رافع عن أبيه أنها قالت: اشتكت فاطمة شكواها التي قبضت فيها، فكنت أمرضها، فأصبحَتْ يوماً كأمثل ما رأيتها في شكواها تلك، وخرج عليٌّ لبعض حاجته، فقالت: يا أُم سلمى، اسكبي لي غسلاً. فسكبت لها غسلاً، فاغتسلت كأحسن ما رأيتها تغتسل، ثم قالت: يا أُمه أعطيني ثيابي الجدد. فأعطيتها فلبستها، ثم قالت لي: يا أمه، اجعلي لي فراشي في وسط البيت، ففعلت، فاضطجعت واستقبلت القبلة، وجعلت يدها تحت خدّها، ثم قالت: يا أمه، إني مقبوضة الآن وقد تطهرت، فلا يكشفْني أحد. فَقُبِضَتْ مكانَها فجاء علي وأخبرته بذلك[٣].

٣١٧٠ - أم سلمة بنت محْمِية (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم سلمة بنت محمِيَة بن جزء الزبيدي، ذكر ابن حجر أنها المرأة التي زوَّجها والدها من الفضل بن عباس.

٣١٧١ - أم سلمة بنت المختار (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

أم سلمة بنت المختار بن أبي عبيد بن مسعود بن عوف، زوج عبد الله بن عبد الله

---

(١) أسد الغابة ٦/ ٣٤٤ .

(٢) أسد الغابة ٦/ ٣٤٤ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٦/ ٤٦١ .

(٤) الإصابة ٨/ ٢٤٢ .

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٧٣ .

ابن عمر بن الخطاب، وأم ولده عمر بن عبد الله.

٣١٧٢ - أم سلمة الأموية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم سلمة بنت هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموية، زوج عبد العزيز ابن الحجاج بن عبد الملك.

ذكرها ابن عساكر وقال: حجت زمن أبيها هشام بن عبد الملك.

٣١٧٣ - أم سلمة المخزومية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم سلمة بنت يعقوب بن عبد الله المخزومي، وأمها هند بنت عبد الله بن جبار بن سلمى، سيدة جليلة ذات عقل وحزم كانت عند عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك، ثم خلف عليها أبو شاكر مسلمة بن هشام بن عبد الملك ثم فارقها، وفي ذات مرة خرجت مع جواريها وحشمها مبتدية[٣]نحو الشراة، وبينما هي جالسة إذ مرَّ بها أبو العباس السَّفاح، وكان جميلاً وسيماً، فأرسلت إليه مولاة لها تعرض عليه أن يتزوجها، وقالت لها: قولي له: هذه سبعمائة دينار أبعث بها إليك، وكان لها مال عظيم وجواهر ثمينة وخدم وحشم، فأتته المولاة وعرضت عليه ذلك.

فقال: أنا رجل مملق[٤] لا مال عندي، فَرمتْ إليه المال، وأقبل إلى أخيها، وسأله التزويج، فزوجه إياها، وحلف لها أن لا يتخذ عليها أحداً وفاءً لها.

وبينما هو جالس إذ دخل عليه خالد بن صفوان التميمي، فقال له: يا أبا العباس، إني فكرت في أمرك فلم أرَ أحداً مثلك أقل اتساعاً في الاستمتاع بالنساء منك، ولا أضيق فيهن عيشاً، إنك ملكت امرأة من نساء العالمين، واقتصرت عليها، فإن مرضتْ مرضتَ، وإن غابت غبتَ، وحرمت نفسك التلذذ باستطراف الجواري، فإنْ منهن السمراء اللعساء[٥]، والصفراء العجزاء، وبنات سائر الملوك، وما يشتهى من

(١) تاريخ دمشق ٥٢٣ .

(٢) الإكمال ٢/ ٣٧ ، الهفوات النادرة ١٠١ ، الجليس الأنيس ٢٧٣ ، تاريخ دمشق ٥٢٤ .

(٣) مبتدية: أي خرجت إلى البادية.

(٤) مملق: شديد الفقر.

(٥) اللعساء: من كانت في شفتها سوادٌ مستحسن.

نظافتهن، وأطنب في صفات ضروب الجواري، وشوقه إليهن، فلما فرغ خالد قال له: ويحك ما سَلَك مسامعي؟! والله ما سمعت أحسن من هذا؛ فأعد عليَّ كلامك، فقد وقع مني موقعاً، وبلغ ذلك القول إلى أم سلمة فقالت لأبي العباس: فما قلت لابن الفاعلة؟! فقال لها: ينصحني فتشتمينه! فخرجت إلى مواليها وأمرتهم بضرب خالد، فضربوه ضرباً مبرحاً، وقالوا له: أجب أمير المؤمنين. فدخل عليه، فقال له أبو العباس: أعد عليَّ ما وصفته من أمور النساء والجواري، وكانت أم سلمة تتسمَّع الكلام من خلف الستر.

فقال خالد: أما علمت يا أمير المؤمنين أن العرب إنما اشتقت اسم الضَّرَّتين من الضُّرِّ، وأن أحداً لم يكن عنده من النساء أكثر من واحدة إلا كان في ضرّ وتنغيص.

فقال له أبو العباس: ويحك لم يكن هذا الحديث؟ قال: بلى والله يا أمير المؤمنين، وأخبرتك أن الثلاث من النساء كأثافيّ[1] القِدْر يغلي عليهن.

فقال أبو العباس: برئتُ من قرابتي من رسول الله ﷺ إن كنت سمعت منك هذا، قال: وأخبرتك أن الأربع من النساء شرٌّ مجموع لصاحبه، وأخبرتك أن عندك ريحانة قريش وتطمح بعينيك إلى النساء والجواري؟!. فلمَّا سمعتْ أم سلمة هذا الكلام ضحكت وقالت: صدقت والله ياعمَّاه.

٣١٧٤ - أُم سَلَمة بنتُ يَزيد بن السَّكَن (٠٠٠ - ٠٠٠)[2]

أسمها أسماء.

عن يزيد بن عبد الله الشيباني قال: سمعتُ شهر بن حَوشب عن أم سلمة الأنصارية قالت:

قالت امرأة من النسوة: ما هذا المعروف الذي لا ينبغي لنا أن نعصيك فيه؟

قال: لا تَنُحْنَ.

قالت: يا نبي الله، إن بني فلان قد أسعدوني[3] على عمي، ولابد لي من قضائهن.

---

(١) الأثافي: الحجر أو الحجرين توضع عليه القدر.

(٢) أسد الغابة ٧/ ٣٤٣، وقد تقدمت ترجمتها موسعةً في أسماء بنت يزيد بن السَّكَن.

(٣) عاونوها في النياحة.

فأبى عليها.

فعاتبته مراراً، حتى أذن لها في قضائهن.

قالت أم سلمة: لم أنح بعد قضائهن ولا على غيره حتى الساعة، ولم تبق امرأة إلا قد ناحت غيري.

٣١٧٥ - أم سَليط الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم سليط بنت عبيد بن زياد بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول بن النجار، زوج عمرو بن قيس بن مالك بن النجار.

صحابية بايعت رسول الله ﷺ، وشهدت معه أحداً وخيبر وحنيناً، وذكر ثعلبة بن أبي مالك أن عمر بن الخطاب قسم مروطاً[٢] بين نساء أهل المدينة فبقي منها مِرْط جيد، فقال له بعض من حضر عنده: يا أمير المؤمنين، أعطِ هذا ابنة ابنة رسول الله ﷺ «يريدون أم كلثوم» فقال عمر: أم سليط أحق به، فإنها ممن بايع رسول الله ﷺ، وكانت تزفِرُ[٣] لنا القرب يوم أحد[٤].

٣١٧٦ - أم سليم بنت خالد (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

أم سُليم بنت خالد بن يعيش بن قيس بن عمرو بن النجار، زوج قيس بن فهد.

ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

٣١٧٧ - أم سليم بنت مِلْحان الصابرة.. ومهرها الإسلام (٠٠٠-٠٠٠)

أم سليم بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر الأنصارية، والدة أنس بن مالك

اسمها سهلة، وقيل: رملة، ويقال لها: الغُميصاء أو الرُّميصاء.

وقد تقدمت ترجمتها وافيةً في الرُّمَيصاء.

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤١٩، صفة الصفوة ٢/ ٦٤، أسد الغابة ٦/ ٣٤٥، الإصابة ٨/ ٢٤٢.

(٢) المروط: كل ثوب غير مخيط.

(٣) أي تنقلها وتحملها.

(٤) رواه البخاري في كتاب (الجهاد، باب٦٦)، وكتاب المغازي باب ٢٢.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٥٤.

٣١٧٨ - أم سليمان بنت أبي حكيم (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم سليمان، وقيل: أم سلمة بنت أبي حكيم، والدة سليمان بن أبي خيثمة.

صحابية أدركت القواعد من النساء وهنّ يصلين مع رسول الله ﷺ الفرائض.

٣١٧٩ - أم سليمان (٠٠٠-٨٠٢هـ)[٢]

أم سليمان، صاحبة الزاوية بسوق الليل في مكة، والحوض والسبيل والتربة بالمعلاة، ذكر السخاوي أنها مكثت في مكة سنين كثيرة، وحصل لها فيها شهرة.

٣١٨٠ - أم سِمَاك بنت فضالة (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم سماك بنت فضالة بن عدي بن حرام، أخت أنس ومُؤنس ابني فضالة.

ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

٣١٨١ - أم سَمُرَة بن جندب (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم سمرة بن جندب، ذكرها ابن الأثير، وقال: لها ذكر في حديث عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه: أنها توفي عنها زوجها وترك لها ابنه سمرة، وكانت امرأة جميلة، فلما قدمت المدينة خطبت، فكانت تقول: لا أتزوج إلا برجل يقوم بنفقة ابني سمرة حتى يبلغ. فتزوجها رجل من الأنصار على ذلك.

٣١٨٢ - أم سِنَان الأسلمية (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

مجاهدة جليلة، ومبايعة، روت عن رسول الله ﷺ، وروى عنها ابن عباس وابنتها ثبيتة بنت حنظلة.

جاءت أم سنان رسول الله ﷺ لما أراد الخروج إلى خيبر، وقالت له: يا رسول الله أخرج معك، فأخرزُ السِّقاء، وأداوي المرضى والجرحى إن كانت جراح، وإلا تكن أنصر الرجل؟

---

(١) أسد الغابة ٦/ ٣٤٦ ، الإصابة ٨/ ٢٤٤ .

(٢) الضوء اللامع ١٢/ ١٤٧ ، العقد الثمين ٨/ ٣٤٣ .

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤٤ ، الإصابة ٨/ ٢٤٤.

(٤) أسد الغابة ٦/ ٣٤٧ .

(٥) أعلام النساء ٢/ ٢٦٢ ، الإصابة ٦/ ٢٢٩ ، أسد الغابة ٧/ ٣٤٧ .

فقال رسول الله ﷺ: «اخرجي على بركة الله تعالى، فإن لك صواحب قد كلمنني، وأذنت لهن من قومك ومن غيرهم، فإن شئتِ فمع قومكِ وإن شئتِ معنا؟»

قالت أم سنان: معك.

فقال رسول الله ﷺ: «تكوني مع أم سلمة زوجتي».

فكانت معها، وشهدت فتح خيبر، وكانت تخرج مع رسول الله ﷺ إلى الجمعة والعيدين.

وكانت أم سنان ماشطةَ صفيَّةَ في عرسها ومُعَطِّرتَها، فكانت من أضوأ ما يكون من النساء في عرسهن. فسُرَّ بها النبي ﷺ ولم ينم تلك الليلة، وهو يحادثها.

٣١٨٣ - أم سِنان الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم سنان الأنصارية، صحابية لقيت رسول الله ﷺ لما رجع من حجة الوداع، وروت عنه «عمرة في رمضان تقضي حجة»[٢]. رواه عنها ابن عباس.

٣١٨٤ - أم سنان المذحجية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم سنان بنت خيثمة بن حرشة المذحجية، شاعرة من أهل المدينة، وفدت على معاوية بن أبي سفيان متظلمة من مروان بن الحكم، عامله على المدينة، وكان قد حبس ابن ابنها في جناية جناها بالمدينة، فأتته وكلمته في الغلام، فأغلظ عليها وزجرها، فخرجت إلى معاوية تشكيه إليه، فدخلت على معاوية وجلست.

فقال لها: يابنة خيثمة، ما أقدمك أرضي، وقد عهدتك تشنئين[٤] قومي، وتحضِّين عليَّ عدوي؟ قالت: يا أمير المؤمنين، إن لبني عبد مناف أخلاقاً طاهرة وأعلاماً ظاهرة، لا يجهلون بعد عِلم، ولا يسفهون بعد حلم، ولا يتعقبون بعد عفو، وإن أولى الناس باتباع سنن آبائه لأنت.

قال: صدقت، نحن كذلك، فكيف قولك في:

---

(١) أسد الغابة ٦/ ٣٤٧، الإصابة ٨/ ٢٤٥.

(٢) رواه مسلم في كتاب الحج.

(٣) الحدائق ٨١، بلاغات النساء ٦٧، أعلام النساء ٢/ ٢٦٤.

(٤) أي تبغضينهم.

عَـزَبَ الـرُّقـادُ فـمـقـلـتـي لا تَـرقُـدُ والـلـيـلُ يَـصْـدرُ بـالـهـمـوم ويـوردُ
يـاآلَ مَـذحِـجَ لا مُـقـام فـشـمِّـروا إنَّ الـعـدوَّ لآل أحـمـدَ يَـقـصُـدُ
هـذا عـلـيٌّ كـالـهـلالِ يـحـفُّـه وَسْـط الـسـماءِ مـن الـكـواكـب أسـعـدُ
خـيـرُ الـخـلائـقِ وابـنُ عـمِّ مـحـمـدٍ وكـفـى بـذلـك لـلـعـدوِّ تـهـدُّدُ
مـا زال مـذْ عَـرَفَ الـحـروب مـظـفَّـراً والـنـصـرُ فـوق لـوائِـه مـا يُـفـقَـدُ

قالت: قد كان يا أمير المؤمنين ذاك، وإنَّا لنطمع بك خلفاً.

فقال رجل من جلسائه: كيف يا أمير المؤمنين وهي القائلة:

إمّـا هـلـكْـتَ أبـا الـحـسـينِ فـلـم تَـزَل بـالـحـقِّ تُـعـرفُ هـاديـاً مَـهْـديّـا
فـاذهـبْ عـلـيـك صـلاةُ ربِّـك مـا دعَـتْ فـوق الـغـصـونِ حـمـامـةٌ قـمـريـا
قـد كـنـتَ بـعـد مـحـمـدٍ خـلـفـاً لـنـا أوصـى إلـيـكَ بـنـا فـكـنـتَ وفـيّـا
فـالـيـومَ لاخـلـفٌ يُـؤمَّـل بـعـدَه هـيـهـاتَ نـمـدحُ بـعـده إنـسـيّـا

فقالت: ياأمير المؤمنين، لسانٌ نَطَقَ، وقول صدقَ، ولئن تحقق فيك ما ظننا فحظّك أوفر.

والله ما أورثك الشنآن[1] في قلوب المسلمين إلا هؤلاء؛ فادحض مقالتهم، وأبعد منزلتهم، فإنك إن فعلت ازددت من الله قرباً، ومن المسلمين حُباً، فقال: إنك لتقولين ذلك! قالت: سبحان الله! والله ما مثلك مدح بباطل، ولا اعتُذر إليه بكذب، وإنك لتعلم ذلك من رأينا وضمير قلوبنا، قال: فما حاجتك؟ قالت: إنَّ مروان بن الحكم تبنَّك بالمدينة تبنك من لا يريد البراح منها، لا يحكم بعدل، ولا يقضي بسنة، يتتبع عثرات المسلمين، ويكشف عورات المؤمنين، حبس ابن ابني، فأتيته، فقال كيت وكيت، فألقمته أخشن من الحجر، وألعقته أمرَّ من الصبر.فقال معاوية: اكتبوا لها بإخراجه.

قالت: يا أمير المؤمنين وأنّى لي بالرجعة وقد نفد زادي، وكلّت راحلتي؟! فأمر لها براحلة موطّأة، وخمسة آلاف درهم.

---

(١) الشَّنآن: البغض والكراهية.

٣١٨٥ - أم سنبلة الأسلمية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم سنبلة الأسلمية، صحابية أسلمت وبايعت بعد الهجرة، روى عنها محمد بن الحصين أنها قالت: أتيت النبي ﷺ بهدية، فأبى نساء رسول الله ﷺ أن يأخذنها وقُلن: إن رسول الله ﷺ نهانا أن نقبل من أحد الأعراب شيئاً. فجاء رسول الله ﷺ فقال: «إن أسلموا ليسوا بأعراب هي أهل باديتنا ونحن أهل حاضرتها، خذوا هدية أم سنبلة...» الحديث.

٣١٨٦ - أم سهل بنت رومي (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم سهل بنت رومي بن وقش بن عبد الأشهل، زوج سلمان بن سلامة بن عبد الأشهل.

٣١٨٧ - أم سهل بنت عتيك (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم سهل بنت عتيك بن النُّعمان، زوج عبدالله بن زيد بن عاصم، وكانت قبله عند كعب بن مالك ابن مبذول.

ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

٣١٨٨ - أم سهل بنت عمرو الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم سهل بنت عمرو بن قيس بن مالك الأنصارية، زوج محرز بن عامر.

ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

٣١٨٩ - أم سهل بنت مسعود (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

أم سهل بنت مسعود بن سعد ين قيس بن سعد بن قيس بن زريق، أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٩٤ ، أسد الغابة ٦/ ٣٤٨ ، الإصابة ٨/ ٢٤٥.

(٢) أسد الغابة ٦/ ٣٩٤ ، الإصابة ٨/ ٢٤٦.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٥٢ ، الإصابة ٨/ ٢٤٦.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٢١.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩٢ ، الإصابة ٨/ ٢٤٦.

٣١٩٠ - أم سهل بنت النُّعمان (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم سهل بنت النُّعمان الأنصارية، شقيقة قتادة ابن النُّعمان الأنصاري.

صحابية مبايعة من أهل بدر.

٣١٩١ - أم سهيل بنت أبي خيثمة (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم سهيل بنت أبي خيثمة عبدالله بن ساعدة ين عامر، زوج يزيد بن البراء بن عازب، ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

٣١٩٢ - أم سوادة بن الربيع (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم سوادة بن الربيع، صحابية أتى بها ابنها سوادة إلى رسول الله ﷺ، فأمر لها بشياه من غنم، وقال لها: « مُري بنيك أن يقلموا أظفارهم، أن[٤] يوجعوا ضروع الغنم».

٣١٩٣ - أم سيف (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

أم سيف، مرضعة إبراهيم ابن رسول الله ﷺ من مارية القبطية.

٣١٩٤ - أم شبيب العبدية (٠٠٠-٠٠٠)[٦]

أم شبيب العبدية، تابعية بصرية أدركت عائشة أم المؤمنين وسألتها عن تسويد الشعر، فقالت لها عائشة: لوددتُ أن عندي شيئاً فسودت به شعري.

٣١٩٥ - أم شبيب بنت قيس (٠٠٠-٠٠٠)[٧]

أم شبيب بنت قيس بن الهيثم السّلمي، شاعرة من شواعر العرب كانت جارية عند ابن بدر البدائي، ثم آلت لبشر بن شفاف، فقالت:

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٣٨ ، الإصابة ٨/ ٢٤٦.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٣٠.

(٣) أسد الغابة ٦/ ٣٤٨.

(٤) أي لئلا يوجعوا.

(٥) أسد الغابة ٦/ ٣٤٩ ، الإصابة ٨/ ٢٤٦.

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٨٧.

(٧) بلاغات النساء لطيفور ٧٣ .

بُـدِّلـتُ بِـشـراً بـلاءً أو مـعـاقـبـةً مـن فـارسٍ كـان قِـدْمـاً غـيـرَ غـوَّار
فـلـيـتـنـي قـبـلَ بـشـرٍ كـان ضـاجَـعَـنـي داعٍ إلـى الـلـه أو داعٍ إلـى الـنـار

٣١٩٦ - أم شذرة بنت صعصعة (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم شذرة بنت صعصعة بن ناجية، أخت صعصعة الشاعر المشهور ووالدة الزبرقان بن بدر التميمي الصحابي.

ذكر ابن حجر أن لها إدراكاً من رسول الله ﷺ، ولها قصة مع الحُطيئة الشاعر وذلك في آخر خلافة أبي بكر الصديق وأول خلافة عمر بن الخطاب.

٣١٩٧ - أم شرحبيل بنت عبد الرحمن (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم شرحبيل بنت عبد الرحمن بن عبدالله بن مُرَّة بن عبد كلال، يمانية تزوجها عبد الأعلى بن سعيد الجيشاني على ألف دينار، فقام بعض أوليائها على ذلك النكاح وأنكروه، وترافعوا إلى ابن خزيمة[٣] فقال : أنا لا أُحل ما حرَّم الله ولا أُحرم ما أحل الله، إذا زوجها ولي النكاح فالنكاح صحيح وماضٍ .

فارتفعوا إلى الأمير يزيد بن حاتم، فقال: ليس عبد الأعلى من أكفائها، وفرق بينهما ولم يكن قد دخل بها .

٣١٩٨ - أم شَرحبيل بنت فَرْوة (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم شرحبيل بنت فروة بن عامر بن بياضة، زوج اليقظان بن عبيد بن عقبة بن بياضة. ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

٣١٩٩ - أم الشريد (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

أم الشريد، صحابية أوصت ولدها أن يعتق عنها رقبة مؤمنة، وكان عنده جارية نوبية، فسأل رسول الله ﷺعن إعتاقها، فأمره ﷺ أن يأتيه بها، فقال لها ﷺ : «من

(١) الإصابة ٨/ ٢٥٠ .
(٢) ولاة مصر للكندي ٣٦٩ ، معجم النساء اليمنيات ٢٥ .
(٣) كان والي القضاء في مصر .
(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٨٦ ، أسد الغابة ٦/ ٣٥٠ ، الإصابة ٨/ ٢٤٦ .
(٥) أسد الغابة ٦/ ٣٥٠ ، الإصابة ٨/ ٢٤٦ .

ربك؟» قالت الله. قال: «فمن أنا؟» قالت: رسول الله ﷺ. قال: «أعتقها فإنها مؤمنة».

٣٢٠٠ - أم شريك الأشهلية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم شريك بنت أنس بن رافع الأشهلية الأنصارية، ذكرها ابن حجر، وقال: ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

٣٢٠١ - أم شريك بنت خالد (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم شريك بنت خالد بن خنيس بن لوذان بن ساعدة، زوج أنس بن رافع بن امرئ القيس. ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

٣٢٠٢ - أم شريك الدوسية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم شريك الدوسية، قيل: إنها أم شريك العامرية[٤]، وقيل أم شريك بنت جابر، صحابية أسلمت في رمضان، وهاجرت، وطلبت من يصحبها إلى رسول الله ﷺ، فلقيت رجلاً من اليهود، فقال: مالك يا أم شريك؟ قالت: أطلب من يصحبني إلى رسول الله ﷺ. قال: تَعَالي فأنا أصحبك.. وذكر حديثاً طويلاً رواه عنها أبو هريرة.

٣٢٠٣ - أم شمس الملوك (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

أم شمس الملوك، وأخت الملك دقاق.

أوقفت أم شمس الملوك مدرسة الخاتونية البرانية، فكانت هذه المدرسة من العجائب.

يمر بصحنها بانياس، والقنوات على بابها، ولها شبابيك تطل على المرجة، وبها من أنواع الرخام ما هو من العجب.

اندرست هذه المدرسة وذهبت أيامها.

---

(١) الإصابة ٨/ ٢٤٧ .

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٧٢ ، أسد الغابة ٦/ ٣٥١ ، الإصابة ٨/ ٣٧٢ .

(٣) أسد الغابة ٦/ ٣٥١ ، الإصابة ٨/ ٢٤٧ .

(٤) قال ابن الأثير: قال أبو نعيم: ذكره ابن منده وأفردها عن العامرية، قال: وهي عندي العامرية، ولم يخرجها أبو عمر في الاستيعاب، وأرى إنما تركها لأنه ظنها العامرية.

(٥) أعلام النساء ٥/ ٣١٢ .

٣٢٠٤ - أم شهاب الغنوية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم شهاب الغنوية، صحابية ذكرها ابن سعد في المؤتلف والمختلف في ترجمة عبدالله بن أحمد.

٣٢٠٥ - أم شيبة الأزدية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم شيبة الأزدية، مكيّة روى عنها عبد الملك بن عمير حديثاً في آداب المجالسة، وهو حديث حسن.

٣٢٠٦ - أم صَابر بنتُ نُعيم (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم صابر بنت نعيم بن مسعود الأشْجَعي، ذكرها ابن الأثير في الصحابة، وقال: أدركت رسول الله ﷺ، وروت عن أبيها، عن النبي ﷺ، وعنها روى إبراهيم بن صابر.

٣٢٠٧ - أم صالح بنت صالح (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم صالح بنت صالح، تابعية راوية للحديث، روت عن صفية بنت شيبة، وروى عنها سعيد بن حسان المخزومي، وروى لها الترمذي وابن ماجه.

قال ابن حجر في التقريب: لا يعرف حالها.

٣٢٠٨ - أم صُبَيح بن سعيد (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

أم صُبيح بن سعيد النجاشي، صحابية روى عنها ابنها صبيح أنها قالت: كان اسمي عنبة، فسماني رسول الله ﷺ عنقودة[٦].

٣٢٠٩ - أم صخر بنت شريك (٠٠٠-٠٠٠)[٧]

أم صخر بنت شريك بن أنس، وأمها أمامة بنت سماك. ذكرت في النساء المبايعات.

---

(١) الإصابة ٨/ ٢٤٩.

(٢) أسد الغابة ٦/ ٣٥٢، العقد الثمين ٨/ ٤٥، الإصابة ٨/ ٢٥٠.

(٣) أسد الغابة ٦/ ٣٥٣، الإصابة ٨/ ٢٢٥.

(٤) تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٦٨، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٢.

(٥) أسد الغابة ٦/ ٣٥٣، الإصابة ٨/ ٢٥٠.

(٦) قال ابن الأثير: ذكرها ابن ماكولا.

(٧) الإصابة ٨/ ٢٥١.

٣٢١٠ - أم الصريح الكندية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم الصريح بنت أوس الكندية، شاعرة ولدت في حضرموت قبل الميلاد النبوي، وقتل أبناؤها في إحدى الوقعات الحربية فرثتهم بقولها:

هَوَتْ أُمُّهم ماذا بهم يوم صُرِّعُوا ... بجيشانَ من أسباب مجدٍ تصرَّما

أبَوْا أن يَفِرُّوا والقنا في نُحورهم ... وأن يَرتقوا من خشية الموت سُلَّما

فلو أنهم فرُّوا لكانوا أعزَّةً ... ولكِنْ رأَوا صبراً على الموتِ أكرما

٣٢١١ - أم الضحاك المحاربية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم الضحاك المحاربية، شاعرة من شواعر العرب، كانت زوجة لرجلٍ من بني الضباب وطلقها وهي تحبه حباً شديداً، فقالت فيه شعراً أورده أبو تمام في الحماسة الصغرى، ومما قالته:

يا أيُّها الراكبُ الغادي لِطَيَّتِهِ ... عَرِّجْ أُنَبِّيكَ من بعض الذي أَجِدُ

ما عالجَ الناسُ من وَجْدٍ تَضَمَّنَهُم ... إلا ووجدي به فوقَ الذي وَجدوا

٣٢١٢ - أم الضحاك الحارثية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم الضحاك بنت مسعود الأنصارية الحارثية، صحابية بايعت رسول الله ﷺ وروت عنه وشهدت معه خيبر.

٣٢١٣ - أم ضُمَيْرة (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم ضُمَيرة، مولاة رسول الله ﷺ. صحابية لها رواية عن رسول الله ﷺ.

روى البخاري في تاريخه أن رسول الله ﷺ مرَّ بأم ضُميرة وهي تبكي فقال لها: «ما يُبكيكِ؟» قالت: يا رسول الله، فُرِّقَ بيني وبينَ ابني. فأرسل رسول الله ﷺ إلى الذي عنده ضُمَيرة فابتاعه منه.

---

(١) بلاغات النساء لطيفور ٩٥.

(٢) سمط اللآلي ٦٤١ و ٦٠٢.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٣٦، أسد الغابة ٦/ ٣٥٤، الإصابة ٨/ ٢٥١.

(٤) أسد الغابة ٦/ ٣٥٤، الإصابة ٨/ ٢٥١.

٣٢١٤ - أم ضيغم البلوية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم ضيغم البلوية، شاعرة من شواعر العرب ذكرها القالي البغدادي.

٣٢١٥ - أم طارق (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم طارق، صحابية قسم لها رسول الله ﷺ من خيبر أربعين وسقاً.

٣٢١٦ - أم طالب بنت أبي طالب (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم طالب بنت أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمية، ذكرها ابن سعد، وقال: إنه لم يذكر لأبي طالب من البنات إلا أم هانئ وجمانة وريطة، فلعلها تكون ريطة.

٣٢١٧ - أم ابن طاووس (٥٨٩- ٠٠٠)[٤]

أم ابن طاووس، رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن طاووس.

عالمة جليلة ولدت بالحلة السيفية.

٣٢١٨ - أم الطفيل (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

أم الطفيل، امرأة أبي بن كعب.

صحابية روت عن رسول الله ﷺ، وعنها روى عمارة بن عامر الأنصاري، وبُسر بن سعيد، ومحمد بن أبي بن كعب.

٣٢١٩ - أم طَلْق العابدة (٠٠٠-٠٠٠)[٦]

أم طلق عابدة من عابدات البصرة، أورد عنها ابن الجوزي أنها كانت تصلي في كل يوم وليلة أربع مئة ركعة، وتقرأ من القرآن ما شاء الله.

ومن أشهر أقوالها: ما ملكت نفسي ما تشتهي منذ جعل الله لي عليها سلطاناً.

---

(١) الأمالي ٢/ ٢٥٢ .

(٢) أسد الغابة ٦/ ٣٥٥ ، الإصابة ٨/ ٢٥٢ .

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٨ ، الإصابة ٨/ ٢٥٢ .

(٤) أعلام النساء ٢/ ٣٦٤ .

(٥) ثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٠ ، أسد الغابة ٦/ ٣٥٥ ، الإصابة ٨، ٢٥٢ .

(٦) صفة الصفوة ٤/ ٣٧.

كما قالت: النفس ملكٌ إن تبعتها، ومملوك إن أتعبتها.

٣٢٢٠ - أم طَلْق (٠٠٠-٠٠٠)[١]

إحدى سيدات الزهد والعبادة.

دخل عليها عبدالله الرومي يوماً، فقال لها: ما أقصر سقف بيتك هذا!

فقالت: يا بُنيَّ، إن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب كتب إلى عمالِهِ: أن لا تطيلوا بناءكم فإنه من شر أيامكم.

وذات يوم وابنها طلق يقرأ القرآن بصوته الجميل قالت: ما أجمل صوتك بالقرآن! فليته لا يكون عليك وبالاً يوم القيامة.

فبكى حتى غشي عليه.

٣٢٢١ - أم طليق (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم طليق، صحابية روت عن رسول الله ﷺ في عمرة رمضان.

٣٢٢٢ - أم عاصم السوداء (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم عاصم السوداء، صحابية جاءت إلى رسول الله ﷺ في عمرة رمضان.

٣٢٢٣ - أم عاصم جدة ابن راشد (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم عاصم، جدة المعلَّى بن راشد، تابعية روت عن عائشة أم المؤمنين وسلمة بن المحبق، وروى عنها المعلى بن راشد والحسن بن عمارة قاضي بغداد ونائلة الأزدية.

٣٢٢٤ - أم عامر بن الجراح (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

أم عامر بن الجراح، أبي عبيدة الفهري، امرأة من بني الحارث بن فهر، أدركت الإسلام وأسلمت.

---

(١) أعلام النساء ٢/ ٣٧٠، صفوة الصفوة ٨/ ٣٧، الطبقات الكبرى ٨/ ٤٨٦، تراجم أعلام النساء ٥١٣ تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٦٩.

(٢) أسد الغابة ٦/ ٣٥٦، الإصابة ٨/ ٢٥٢.

(٣) الإصابة ٨/ ٢٥٣.

(٤) تهذيب التهذيب ١٢/ ٣٣٤.

(٥) أسد الغابة ٦/ ٣٥٧، الإصابة ٨/ ٢٥٤.

٣٢٢٥ - أم عامر بنت سليم (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم عامر بنت سليم بن ضبع بن حارثة الأنصارية، زوج أسيد بن ساعدة، ووالدة ابنه يزيد.

صحابية أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ

٣٢٢٦ -أم عامر بنت أبي قحافة (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم عامر بنت أبي قحافة، أخت أبي بكر الصديق، وشقيقة أم فروة، وزوج عامر ابن أبي وقاص.

ذكرها ابن سعد ولم يورد ما يدل على إسلامها.

٣٢٢٧ - أم عامر بن واثلة (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم عامر بن واثلة، لها رؤية من رسول الله ﷺ، روى عنها أبو الطفيل أنها قالت: رأيت رسول الله ﷺ يوم فتح مكة فما أنسى بياض وجهه مع سواد شعره، فقلت لأمي: من هذا؟ فقالت: هذا رسول الله ﷺ.

٣٢٢٨ - أم عبد الحميد (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم عبد الحميد، مولى بني هاشم، تابعية روت عن بعض بنات رسول الله ﷺ، وروى عنها ابنها عبد الحميد، ولها روى أبو داود، والنسائي في «اليوم والليلة».

قال ابن حجر في التقريب: مقبولة.

٣٢٢٩ - أم عبد الرحمن بن أذينة (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

أُمّ عبدِ الرَّحْمن بن أُذَينةَ، صحابية روت عن رسول الله ﷺ فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ارموا الجمار بمثل حصى الخَذْف»[٦].

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٢٩ ، الإصابة ٨/ ٢٥٣ .

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٤٩ ، الإصابة ٨/ ٢٥٣ .

(٣) أسد الغابة ٦/ ٣٥٧ ، الإصابة ٨/ ٢٥٤ .

(٤) تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٩٤ ، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٢ .

(٥) أسد الغابة ٦/ ٣٦٢ .

(٦) الخذف: حصى صغيرة .

٣٢٣٠ - أُم عَبْدِ الرَّحْمن بنتُ أبي سعيد الخُدري (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم عبد الرحمن بنت أبي سعيد الخدري، صحابية روت عن رسول الله ﷺ، وروت عنها هند بنت سعد بن إبراهيم بن أبي سعيد الخدري.

٣٢٣١ - أُم عَبد الرَّحمن بن علقمة (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم عبد الرحمن بن طارِقِ بن عَلْقَمةَ، صحابية روت عن رسول الله ﷺ، وروى عنها ابنها عبد الرحمن بن طارق[٣].

٣٢٣٢ - أم عبد العزيز بن عمر (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم عبد العزيز بن عمر، زوج خليفة المؤمنين عمر بن عبد العزيز، روى عنها ابنها عبد العزيز بن عمر، فقال: دخلتُ على أمي حين بويع لعمر بن عبد العزيز بالخلافة، وهي التي كانت تلي خدمته، ومعي أخي يزيد، فرأت فينا سروراً فقالت: ما يسركما من خلافة أبيكما؟ فوالله لا تريان في خلافته من الدنيا شيئاً يسركما. فقلت: وفيم ذاك؟ قالت؟ دخل علي عمر بن عبد العزيز حين صلى العشاء بالناس، وهو يبكي، فأتى مسجده، فواللهِ ما دَنى من فراشه، ولا ثنى له جنباً، ولا زال يبكي راكعاً وساجداً حتى خرج من عندي إلى صلاة الفجر.

٣٢٣٣ - أم عبد الله بنت أسلم (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

أم عبد الله بنت أسلم بن حريش، زوج نهيك بن أساف بن عدي، ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

٣٢٣٤ - أم عبدالله الجهنية (٠٠٠-٠٠٠)[٦]

أم عبدالله بنت أنيس الجهنية، زوج كعب بن مالك الأنصاري.

---

(١) أسد الغابة ٦/ ٣٦٢ .

(٢) أسد الغابة ٦/ ٣٦٢ ، الإصابة ٨/ ٢٥٦ .

(٣) مترجم له في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ ٢٤٧.

(٤) تاريخ دمشق ٥٧٩ .

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٣٤ .

(٦) أسد الغابة ٦/ ٣٥٨ ، الإصابة ٨/ ٢٥٥ .

صحابية روت عن رسول الله ﷺ، وعنها روى ابنها عبدالله.

٣٢٣٥ - أم عبدالله الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم عبدالله بنت أوس الأنصاريَّة، أخت شداد بن أوس الأنصاري.

صحابية روى عنها ضمرة بن حبيب أنها بعثت إلى رسول الله ﷺ بقدح من لبن عند فطره وهو صائم، وذلك في طول النهار وشدة الحر، فردَّ إليها رسولها، وقال: أنى لك هذا اللبن؟ قالت: من شاة لي.

فرد إليها رسولها، وقال: أنى لك هذه الشاة؟ قالت: اشتريتها من مالي.

فأخذه منها.

فقالت: يا رسول الله، بعثت إليك باللبن مرثية[٢] لك من شدّة الحر وطول النهار، فرددت الرسول فيه.

فقال ﷺ: «أُمرَت الرُّسل أن لا تأكل إلا طيِّباً ولا تعمل إلا صالحاً»[٣].

٣٢٣٦ - أم عبد الله المازني (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم عبدالله بن بُسْر المازني، صحابية كان رسول الله ﷺ يزورها، ويأكل عندها، وقد دعا لها ولأهل بيتها، فقال: «اللهم بارك لهم فيما رزقتهم، واغفر لهم وارحمهم».

٣٢٣٧ - أم عبدالله بنت حنظلة (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

أم عبدالله بنت حنظلة بن قسامة، امرأة نعيم بن النحام.

صحابية أدركت رسول الله ﷺ وروت عنه.

٣٢٣٨ - أم عبدالله الدوسية (٠٠٠-٠٠٠)[٦]

أم عبدالله الدوسية، صحابية أدركت رسول الله ﷺ وروت عنه، وروى عنها الزهري.

---

(١) أسد الغابة ٦/ ٣٥٩، الإصابة ٨/ ٢٥٤.

(٢) مرثية لك: أي توجعاً لك وإشفاقاً.

(٣) أخرجه ابن كثير عن أبي حاتم، وذلك في تفسيره عند الآية الحادية والخمسين من سورة «المؤمنون».

(٤) أسد الغابة ٦/ ٣٥٩، الإصابة ٨/ ٢٥٥.

(٥) أسد الغابة ٦/ ٣٦١، الإصابة ٨/ ٢٥٦.

(٦) أسد الغابة ٦/ ٣٥٩، الإصابة ٨/ ٢٥٥.

٣٢٣٩ - أم عبد الله بنت أبي دومي (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم عبدالله بنت أبي دومي، زوج أبي موسى الأشعري.

قيل: إنها صحابية، روى عنها قرثع أنها صاحت على مسمع أبي موسى الأشعري، فقال لها: أما علمت ما قال رسول الله ﷺ، قالت: بلى، ثم سكتت.

فقيل لها: وأي شيء قال رسول الله ﷺ؟ قالت: لعن رسول الله ﷺ من حلق أو خرق أو سلق[٢].

٣٢٤٠ - أم عبدالله بن ربيعة (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم عبدالله بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمية، من فضليات نساء عصرها جلداً وصبراً، قالت لما توفي ولدها عبدالله: إن عبدالله كان ظهراً لي انكسر، وأصبح أجراً ينتظر، وإن في ثواب الله عز وجل لعزاء عن القليل، وجزاء على الكثير.

٣٢٤١ - أم عبد الله بنت سواد (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم عبدالله بنت سواد بن رزن، زوج أبي محمد بن معاذ بن أنس.

ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

٣٢٤٢ - أم عبدالله بنت عازب (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

أم عبدالله بنت عازب بن الحارث، شقيقة البراء بن عازب.

صحابية بايعت رسول الله ﷺ.

٣٢٤٣ - أم عبدالله بن عُمر (٠٠٠-٠٠٠)[٦]

أم عبدالله بن عُمر بن الخطاب، ولم يصرح باسمها، وقيل: إن والدة عبدالله بن عمر هي زينب بنت مظعون، أخت عثمان بن مظعون.

---

(١) أسد الغابة ٦/ ٣٦٠، الإصابة ٨/ ٢٥٥.

(٢) أي حلق الشعر وخرق الثوب ورفع الصوت عند المصيبة.

(٣) بلاغات النساء ١٨٥.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٠٥.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٣١، الإصابة ٨/ ٢٥٤.

(٦) أسد الغابة ٦/ ٣٦٠، الإصابة ٨/ ٢٦٤.

٣٢٤٤ - أم عبدالله بنت مُعاذ بن جبل (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم عبدالله بنت معاذ بن جبل، زوج عبدالله بن عامر بن مروان.

صحابية مبايعة.

٣٢٤٥ - أم عبدالله بنت مِلحان (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم عبدالله بنت مِلْحَان بن خالد بن زيد بن حرام بن النجار، صحابية ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

٣٢٤٦ - أم عبدالله بنت نُبَيه السهمية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم عبدالله بنت نُبَيْه بن الحجاج السهمية، زوج عمرو بن العاص.

صحابية قال لها رسول الله ﷺ: «نعم البيت أبو عبدالله، وأم عبد الله، و عبدالله».

كانت تتحفه ﷺ بحديثها، ولها رواية عنه.

٣٢٤٧ - أُمُّ عبدالله امرأة نُعَيْم بن النَّحَّام[٤]

امرأة عارضت زوجها في زواج ابنتها، وكان ذلك عندما رغب عبدالله بن عمر بالزواج من ابنة نُعيم.

فأتى أباه عمر بن الخطاب وقال له: إني قد خطبت بنت نُعيم بن النحام، وأريد أن تمشي معي فتكلمه لي.

فقال عمر: إني أعلم بنُعَيم منك، عنده ابن أخ يتيم، ولم يكن ليتركَ لحمه.

فقال: إن أمها قد خَطَبَت إليَّ.

فقال عمر: إن كنت فاعلاً فاذهب معك بعمك زيد بن الخطاب.

ذهب عبدالله مع عمه قاصدين بيت نعيم، فلما دخلا عليه وتكلم زيد بخطبة ابنته لابن أخيه عبدالله، قال: مرحباً بك وأهلاً... وذكر منزلته وشرفه.

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤١١ ، الإصابة ٨/ ٢٥٥ .

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٣٦ .

(٣) أسد الغابة ٦/ ٣٦١ ، الإصابة ٨/ ٢٥٥ .

(٤) أسد الغابة ٧/ ٣٦١ .

ثم قال: إن عندي ابن أخ يتيم، فلم أكن لأصل لحوم الناس وأترك لحمي.

فقالت زوجته من ناحية البيت: والله لا يكون هذا حتى يقضي به علينا رسول الله ﷺ، أتحبس أيِّم بني عدي على ابن أخيك الضعيف.

ثم خرجت حتى أتت رسول الله ﷺ فأخبرته الخبر.

فدعا نعيماً فقص عليه كما قال لعبدالله بن عمر.

فقال له رسول الله ﷺ: «صل رحمك، وأرض أيّمك وأُمَّها، فإن لهما من أمرهما نصيباً.

٣٢٤٨ - أم عبدالله بنت الوليد (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم عبدالله بنت الوليد بن عبد شمس بن المغيرة، زوج عثمان بن عفان، وأم ولديه الوليد، وسعيد.

٣٢٤٩ - أم عبد الملك بن أبي محذورة (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم عبد الملك بن أبي محذورة، راوية من راويات الحديث، قال ابن حجر: إنها مقبولة.

روت عن زوجها أبي محذورة، وروى عنها عثمان بن السائب المكِّي، ولها روى أبو داود والنسائي.

٣٢٥٠ - أم عَبْس الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم عبس بنت مسلمة بن سلمة بن خالد الأنصارية، زوج أبي عبس بن جبر بن عمرو.

ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

---

(١) الإصابة ٨/ ٢٥٥ .

(٢) تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٩٤ ، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٢ .

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٣٢ ، أسد الغابة ٦/ ٣٦٤ ، الإصابة ٨/ ٢٥٧ .

٣٢٥١ - أم عُبَيْد بنْتُ سَرَاقَة (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم عُبيد بنت سراقة، أخت الحَارثِ بن سراقة الذي استشهد ببدر بين يدي رسول الله ﷺ.

صحابية جليلة من فضليات النساء، روى عنها ابن إسحاق، فقال: لما أتى الناس بالمدينة أسماء من استشهد من المسلمين يوم بدر، وكان الحارث من الشهداء، بكت النساء على قتلاهن، فقالت أم عبيد: والله لا أبكي عليه حتى يأتي رسول الله ﷺ، فأسأله، فإن كان من أهل الجنة لم أبكِ عليه، وإن كان من أهل النار بكيته، فلما قدم رسول الله ﷺ، سألته، فقال: «إنها جنان، وإنه لفي الفردوس الأعلى».

٣٢٥٢ - أم عُبَيْس التيمية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم عبيس، فتاة لبني تيم بن مرة، أسلمت أول الإسلام، وكانت ممن استضعفها المشركون فعذبوها، واشتراها أبو بكر الصديق، ثم تزوجها كريز بن ربيعة بن حبيب، وولدت له عبيساً وبه كنيت.

٣٢٥٣ - أم عثمان بنت خُثَيْم الخزاعية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أُم عُثمان بنْتُ خُثيم الخُزاعِيَّة، صحابية روت عن رسول الله ﷺ، فقالت: سألت رسول الله ﷺ عن العقيقة، فقال: «عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة»[٤]. رواه عنها عطاء.

٣٢٥٤ - أم عُثْمَان بِنْتُ سُفْيان (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

أم عثمان بنت سفيان القرشية الشيبية العبدرية، صحابية مبايعة، روت عن رسول الله ﷺ حديث: «لا يقطع الأبطح إلا شدّاً»، كما روت عن عبدالله بن عباس، وروت عنها صفية بنت شيبة، وعبدالله بن مسامع عن أمه، عنها.

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٢٠ ، أسد الغابة ٦/ ٣٦٤ ، الإصابة ٨/ ٢٥٦ .

(٢) أسد الغابة ٦/ ٣٦٥ ، العقد الثمين ٨/ ٣٤٤ ، الإصابة ٨/ ٢٥٧ .

(٣) أسد الغابة ٦/ ٣٦٥ ، الإصابة ٨/ ٢٥٨ .

(٤) قال ابن الأثير: أخرجه أبو موسى في الذيل، وقال: هذا الحديث يُعرف بأم كُرز الكعبية .

(٥) أسد الغابة ٦/ ٣٦٥ ، العقد ٨/ ٣٤٤ ، الإصابة ٨/ ٢٥٨.

٣٢٥٥ - أم عثمان بنت أبي العاص (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم عثمان بنت أبي العاص الثقفي، ذكر ابن الأثير أنها شهدت آمنة بنت وهْب لما ولدت رسول الله ﷺ، وروى عنها ابنها عثمان أنها قالت: لما جاء آمنة بنت وهب المخاض، قالت: نظرتُ إلى النجوم تَدَلَّى حتى إني لأقول: ليقعن علي، فلما ولدت خرج لها نورٌ أضاء له البيت الذي نحن فيه، فما شيء أنظر إليه إلا نَوَّر.

٣٢٥٦ - أم عثمان بنت عبيدالله (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم عثمان بنت عبيدالله بن سراقة بن المعتمر بن كعب، وأمها زينب بنت عمر بن الخطاب.

أدركت حفصة بنت عمر، زوج رسول الله ﷺ، وروت عنها.

٣٢٥٧ - أم عجرد الخزاعية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم عجرد الخزاعية، صحابية روت عن رسول الله ﷺ في العقيقة، وروى عنها عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

٣٢٥٨ - أم العُريان (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم العُريان، شاعرة من شواعر العرب قالت ترثي علي بن أبي طالب لما قُتل:

وكُنا قبلَ مهلِكه زماناً ... نرى نجوى رسولِ الله فينا

قتلتُم خيرَ مَنْ ركبَ المطايا ... وأكرمَهم ومَنْ ركبَ السَّفينا

ألا أبلِغْ معاويةَ بنَ حربٍ ... فلا قرَّت عيونُ الشامتينا

٣٢٥٩ - أم العز بنت محمد الداني (٠٠٠-٦١٠)[٥]

أم العز بنت محمد بن علي العبدري الداني، محدثة فاضلة، روت عن أبيها، وأبي الطيب بن برنجال، كما روت عن زوجها أبي الحسن بن الزبير.

---

(١) أسد الغابة ٦/ ٣٦٦ ، الإصابة ٨/ ٢٥٨ .

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٧٥ .

(٣) أسد الغابة ٦/ ٣٦٦ ، الإصابة ٨/ ٢٥٨ .

(٤) الكامل للمبرد ٣/ ١١٦٩ .

(٥) أعلام النساء ٣/ ٢٦٩ ، عن التكملة لابن الأبار.

كانت تحسن القراءات السبع، وسمعت صحيح البخاري من والدها مرتين.

٣٢٦٠ - أم عِصْمَة العَوْصية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم عصمة العوصية، صحابية رأت رسول الله ﷺ، وروت عنه حديث: «ما من مسلم يعمل ذنباً إلا وقف الملك الموكل بإحصاء ذنوبه ثلاث ساعات، فإن استغفر الله من ذنبه ذلك لم يرفعه عليه يوم القيامة» روته عنها أم الشعثاء.

٣٢٦١ - أم عطاء - مولاة الزبير - (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم عطاء مولاة الزبير بن العوام، صحابية، لها رواية عن عبدالله بن عطاء مولى الزبير، عن أمه وجدَّته أم عطاء قالتا:

والله لكأننا ننظر إلى الزبير بن العوام حين أَتانا على بغلة له بيضاءَ، فقال: يا أم عطاء، إن رسول الله ﷺ قد نهى المسلمين أن يأكلوا من لحوم نُسُكهم فوق ثلاث.

فقالت: كيف نصنع بما أهدي؟ قال: أما ما أهديَ لَكنَّ فشأْنكن به.

٣٢٦٢ - أم عطية الخافضة (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أُم عَطِيَّة الأَنْصَارِيَّة الخافِضَةُ، صحابية كانت تعمل خافضة[٤] بالمدينة، روت عن رسول الله ﷺ، وروى عنها عطية القرظي.

قال ابن الأثير: ذكر أبو موسى أنها قد تكون أم عطية نسيبة بنت الحارث.

عن عطية القرظي: أن رسول الله ﷺ قال لأم عطية: «أَشِمّي[٥] ولا تحفي[٦]، فإنه أسرى للوجه، وأحْظى عند الزوج»[٧].

---

(١) أسد الغابة ٦/ ٣٦٦، الإصابة ٨/ ٢٥٨.

(٢) أسد الغابة ٧/ ٣٦٧، تراجم أعلام النساء ٥١٨.

(٣) أسد الغابة ٦/ ٣٦٧، الإصابة ٨/ ٢٥٩.

(٤) الخافضة: التي تختن النساء.

(٥) أشمّي: أي لا تبالغي بالقطع.

(٦) الإحفاء: الاستئصال.

(٧) سنن البيهقي ٨/ ٣٢٤.

٣٢٦٣ - أم عَطِيَّة بنت الحارث الأنْصَارِية

انظر: نُسَيبة بنت الحارث الأنصارية.

٣٢٦٤ - أم عَفِيف النَّهْدِية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

صحابية مبايعة، روت عن رسول الله ﷺ، وروى عنها أبو عثمان النهدي فقال: قالت أم عفيف: بايعنا رسول الله ﷺ فأخذ علينا أن لا نُحِّدثَ غير ذي محرم خالياً به، وأمرنا أن نقرأ بفاتحة الكتاب على مَيِّتنا.

٣٢٦٥ - أم عقبة الأعرابية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم عقبة الأعرابية، بدوية من ذوات الفصاحة والرأي، دخلت يوماً إلى أحمد بن طولون، وكان كثيراً ما يأنس بها، ويحب محادثتها لفصاحتها وحسن كلامها، وكان يكثر برها في كل وقت، فسألته توظيف ابنها فيما يعود عليه بالنفع والخير.

فقال ابن طولون لابن المهاجر: انظر له في شغل يعود عليه بالخير.

فقلده ابن المهاجر البريد وأعطاه من الأجر عشرة دنانير في كل شهر.

وبعد ثلاثة أيام دخلت أم عقبة على ابن طولون، وقالت له: أنا شاكرة للأمير أيَّده الله، ذامة لهذا الرجل، تعني ابن المهاجر.

فقال لها ولم ذاك؟ قالت: أمرته في إشغال ولدي فيما يعود عليه بالنفع، فشغله فيما لايبعد عن رؤوسنا عاره، والجوع الكريم أنفع من الشبع اللئيم، قال لها: كيف ذلك؟ قالت: وكَّلَه بالنميمة يحصيها على المسترسل، ويهتك بها المستر، وإذا لم يكن غير هذا تركته ولم أتعرض لما فيه مقت الله عز وجل وسبّ عباده.

فضحك ابن طولون، وأمر ابن المهاجر أن يجري له العشرة دنانير في كل شهر، ويعفيه من البريد.

فشكرت ودعت وقالت: هذا الأشبه بك أيها الأمير، وانصرفت.

---

(١) أسد الغابة ٧/ ٣٦٩، تراجم أعلام النساء ٥١٨.

(٢) سيرة أحمد بن طولون للبلوي ٢٠٨.

٣٢٦٦ - أم عقيل الأعرابية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم عقيل، عجوز أعرابية، فصيحة اللسان، حسنة البيان، تظلمت إلى أحمد بن طولون من تسخير جمال لها، فقام برد جمالها، وأمر بعض الحجَّاب أن يلحقه بها إلى داره، فوافاه بها بعد أن أطعمها، وأسدل عليها ضخام الثياب، فدخلت مجلسه وهو مع خواص له يشرب، فحدثته بما استحسنه، وأنشدته ما استطابه، وهي في ذلك حائرة من صفاء كأس بيده ورقة شراب فيه، فأمر لها بكأس، فأحضر، فقالت: أيها الأمير، هذا شراب ما خالط دمي قط، قال: خذيه وشمِّي رائحته وانظري إلى لونه.

قالت: كل ما فيه يدعو إليه.

فلما عزم عليها شربته، ثم ضحكت بعده ضحكاً لا سبب له، وقالت: أيها الأمير، وإن الرجل بالحضرة ليسقي نساءه من هذا الشراب؟ قال: نعم.

قالت: زنين ورب الكعبة.

فضحك وقال لها: ولِمَ؟ قالت: تحرَّك عليَّ- أعز الله أمير المؤمنين- ساكن ما شكوته من ثلاثين سنة، ولا والله لا عاودته أبداً، وبعدها كانت تتفقد ابن طولون في كل وقت ويجزل لها العطاء.

٣٢٦٧ - أم عقيل (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم عقيل[٣]، صحابية روت عن رسول الله ﷺ في عمرة رمضان، وعنها روى ابنها عقيل.

٣٢٦٨ - أم عُكَّاشة بن مِحْصَن (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم عُكَّاشة بن مِحْصَن، تابعية، أدركت زينب بنت جحش زوج رسول الله ﷺ، وقد روى إبراهيم بن عبدالله بن محمد عن أبيه أنه قال: سألت أم عكاشة بن محصن:

---

(١) سيرة أحمد بن طولون للبَلَوي ٢٠٩.

(٢) أسد الغابة ٦/ ٣٦٩، الإصابة ٨/ ٢٦٠.

(٣) قال ابن الأثير: أخرجها ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: الصواب «أم معقل». وترد في أم معقل إن شاء الله.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ١١٥، الإصابة ٨/ ٢٦٠.

كم بلغت زينب بنت جحش يوم توفيت؟ فقالت: قدمت المدينة للهجرة وهي بنت بضعٍ وثلاثين سنة، وتوفيت سنة عشرين.

٣٢٦٩ - أم العلاء الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

صحابية مبايعة، أسلمت أم العلاء وبايعت رسول الله ﷺ، وشهدت خيبر.

ولما كانت المؤاخاة في المدينة بين المهاجرين والأنصار، وتنافس الأنصار في المهاجرين، اقترعوا عليهم، فكان عثمان بن مظعون في القرعة لأم العلاء.

وتقول أم العلاء: اشتكى عثمان فمرضناه حتى توفي، ثم جعلناه في أثوابه.

فدخل علينا رسول الله ﷺ، فقلت: رحمة الله عليك يا أبا السائب، فشهادتي عليك لقد أكرمك الله.

فقال رسول الله لي: «وما يدريك؟»

فقالت: لا أدري والله.

فقال: «أما هو فقد جاءه اليقين، وإني لأرجو له الخير من الله، والله ما أدري وأنا رسول الله، ما يفعل بي ولا بكم».

فقالت أم العلاء: والله لا أزكي أحداً بعده.

ورأت عثمان في النوم ورأت أمامه عيناً تجري، فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك، فقال: «ذاك عمله يجري له».

٣٢٧٠ - أم العلاء بنت الحارث (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم العلاء بنت الحارث بن ثابت بن عوف بن الخزرج الأنصارية، زوج زيد بن ثابت، ووالدة خارجة بن زيد بن ثابت، وجارة عثمان بن مظعون.

صحابية، أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، وروت عنه، وروى حديثها الزهري عن ابنها خارجة بن زيد، وروى لها البخاري، والنسائي.

---

(١) أسد الغابة ٧/ ٣٦٩ ، الطبقات الكبرى ٨/ ٤٥٩ ، تراجم أعلام النساء ٥١٩ .

(٢) تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٧٥ ، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٣ .

٣٢٧١ - أم العلاء الحجارية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم العلاء بنت يوسف الحجارية[٢]، شاعرة أندلسية، من أهل وادي الحجر ، من شعرها :

افهَمْ مطارحَ أحوالي وما حَكَمَتْ ... به الشواهدُ واعذُرني ولا تَلُمِ
ولا تَكِلْني إلى عُذرٍ أُبيِّنُهُ ... شَرُّ المعاذيرِ ما يحتاجُ للكَلِمِ
وكلُّ ما جئتُهُ من زَلَّةٍ فبما ... أصبحتُ في ثقةٍ من ذلكَ الكَرَمِ

٣٢٧٢ -أم علقمة الخارجية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم علقمة الخارجية، من ذوات الفصاحة والشجاعة وقوة الحجة، أُتي بها إلى الحجاج بن يوسف الثقفي، وقيل لها : وافقيه في المذهب فقد يظهر شِرْكُهُ بالمكر.

فقالت : قد ضللتُ إذاً وما أنا من المهتدين.

فقال لها الحجاج : قد خَبطتِ الناس بسيفك يا عدوة الله خبط العشواء.

قالت : لقد خِفتُ الله خوفاً صيَّرك في عيني أصغر من الذباب، وكانت مُنكِّسة رأسها. فقال لها : ارفعي رأسك وانظري إلي.

فقالت : والله إني أكره أن أنظر إلى من لا ينظر الله إليه.

فقال : يا أهل الشام، ما تقولون في دَمِ هذه؟.

قالوا : حلال.

فقالت : لقد كان جُلساء أخيك فرعون أرحم من جلسائك، حيث استشارهم في أمر موسى، فقالوا : أرجه وأخاه، فقتلها.

٣٢٧٣ - أم علي بنت خالد (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم علي بنت خالد بن تيم بن بياضة بن خفاف، قال ابن الكلبي : ذكره ابن الأثير عن ابن الدَّباغ، وقال : نزل الأذان في بيتها، وقال ابن حجر : ذكرت في آخر نسب

(١) نفح الطيب ٣/ ٣٢٧ .
(٢) نسبة إلى وادي الحجر بالأندلس .
(٣) أعلام النساء ٣/ ٣٢٨ ، عن محاضرات الأدباء للراغب الأصبهاني .
(٤) أسد الغابة ٦/ ٣٧٠ ، الإصابة ٨/ ٢٦١ .

الأنصار من تذكرة ابن الكلبي، ولكن لم يصرح بأن لها صحبة.

٣٢٧٤ - أم علي بنت محمد العاملي (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم علي بنت محمد بن مكي العاملي، فقيهة فاضلة عابدة، كان والدها يُثني عليها ويأمر النساء بالرجوع إليها.

٣٢٧٥ - أم عمر بنت القديمي (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم عمر بنت إبراهيم بن محمد القديمي، امرأة فاضلة ذكرها صاحب خلاصة الأثر.

٣٢٧٦ - أم عمر بنت حسّان (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم عمر بنت حسان بن زيد، كتب عنها أحمد بن حنبل وأثنى عليها.

٣٢٧٧ - أم عمر الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم عمر بن خلدة الأنصارية، صحابية روت عن رسول الله ﷺ، وروى عنها ابنها عمر بن خلدة.

٣٢٧٨ - أم عمر بنت مروان (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

أم عُمر، وقيل: عَمْرو بنت مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموية، عمة عمر بن عبد العزيز، وزوج سعيد بن خالد بن عمرو.

دمشقية شكا إليها بنو مروان عمر بن عبد العزيز لما ولي الخلافة، فدخلت عليه، وقالت له[٦]: إنّ قرابتك شكوك ويزعمون أنك أخذت منهم خير غيرك.

فقال: ما منعتهم حقاً أو شيئاً كان لهم، وما أخذت منهم حقاً أو شيئاً كان لهم.

فقالت: إني رأيتهم يتكلمون، وإني أخاف أن يهيجوا عليك يوماً عصيباً، فقال: كل يوم أخافه دون يوم القيامة فلا وقاني الله شرّه، ثم دعا بدينار ومجمرة، فألقى

(١) أعلام النساء ٣/ ٣٣٢، عن أمل الآمل للحر العاملي.

(٢) خلاصة الأثر ٣/ ٢٠٧، معجم النساء اليمنيات ٢٦.

(٣) ميزان الاعتدال ٤/ ٦١٣.

(٤) أسد الغابة ٦/ ٣٧٢ الإصابة ٨/ ٢٦٢.

(٥) الكامل للمبرد ٢/ ٢٣٠، تاريخ دمشق ٥٤٢.

(٦) قال ابن عساكر: روي أن كلّمته عمته فاطمة، فلا أدري هل تكنى أم عمر أم هما جميعاً كلمتاه.

الدينار في النار، وجعل ينفخ عليه حتى إذا احمرَّ تناوله ووضعه على شيء بجانبه، وقال: أي عمة، أما تأوين[1] لابن أخيك من مثل هذا؟ فبكت ثم خرجت.

وفي أم عمر هذه يقول عمر بن أبي ربيعة، وكان يعشقها:

أيُّها الرائحُ المُجِدُّ ابتكاراً ... قد قضى من تِهامةَ الأوطارا

ليتَ ذا الحجُّ كان حَتماً علينا ... كُلَّ شهرين حجةً واعتِمارا

٣٢٧٩ - أم عمرو الأصبهانية (٠٠٠-٠٠٠)[2]

أم عمرو الأصبهانية، مغنية عشقها رجل أصبهاني حسن النعمة واسع النفس كامل المروءة يقال له: سِمَاك بن النُّعمان، ولإفراط حُبه إيّاها وصبابته بها وهبَها عدة من ضياعه، وكتب إليها بذلك كتباً، وحمّل الكتب إليها على بغل، فشاع الخبر بذلك، وتحدث الناس به واستعظموه، وكان بأصبهان رجل متخلف بين الركاكة يهوَى مغنية أخرى، فلما وصله خبر سِمَاك ظن بجهله وقلة عقله أن سماكاً أهدى إلى أم عمرو جلوداً بيضاً لا كتابة فيها، وأن هذا من الهدايا التي تُسْتَحسن ويجل موقعها عند من تُهدى إليه، فابتاع جلوداً كثيرة، وحملها على بغلين لتكون هديته ضعف هدية سماك، وأنفذها إلى التي يحب، ولما وصلت الجلود إليها ووقفت على الخبر اشتد غيظها، وكتبت إليه رقعة تشتمه وتحلف أنها لا تكلمه أبداً، وسألت بعض الشعراء أن يعمل أبياتاً في هذا المعنى لتودعها الرقعة، وكانت الأبيات:

لا عادَ طوعَك من عَصاكا ... وحُرِمْتَ من وَصلِ مُناكا

فلقد فضحتَ العاشقينَ ... بقبحِ ما فَعَلَتْ يداكا

أرأيتَ من يُهدي الجلودَ ... إلى عشيقتِهِ سِواكا

وأظنُّ أنَّك زُمْت أنْ ... تحكي بفعلِك ذا سِماكا

ذاك الذي أَهْدَى الضِّياعَ ... لأمِّ عمرٍو والصِّكاكا

فَبَعَثْتَ منتنةً كأنك ... قد مسحت بهنَّ فاكا

مَنْ لي بقربِكَ يا رقيعُ ... ولستُ أهوى أن أراكا

---

(١) تأوين له: أي ترثي له وتشفقين عليه.

(٢) وفيات الأعيان ٥/ ٣٨٠.

لَـــكِـــنْ لَـــعَـــلَـــي أن أقَـــطُـــعَ مـــا بـــعـــثـــتَ عـــلـــى قَـــفـــاكـــا

٣٢٨٠ - أم عَمْرو بن حرام (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم عَمْرو بن حَرَام بن ثعلبة بن سلمة، زوج أبي اليسر بن عمرو بن عباد، ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

٣٢٨١ - أم عمرو بن حُرَيْث (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم عَمْرو بن حُرَيْث بن عمرو المخزومي، صحابية روى عنها ابنها عمرو، فقال: ذهبت بي أمي إلى النبي ﷺ، فمسح على رأسي ودعا لي بالرزق.

٣٢٨٢ - أم عمرو بنت خَوَّات (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم عمرو بنت خَوَّات بن جُبير بن النُّعمان، تابعية راوية للحديث روت عن عائشة أم المؤمنين، وروى عنها خوّات بن صالح.

٣٢٨٣ - أم عمرو بنت سفيان المخزومية (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم عَمرو بنت سفيان بن عبد الأسد المخزومية، أخت عبدالله بن سفيان.

قال ابن حجر: ذكره هشام بن الكلبي في كتاب المثالب، فقال: خرجت من الليل في حجة الوداع، فوقفت برَكْبٍ نزولٍ وسرقت عيبة[٥] لهم، فأخذها القوم وأوثقوها وأتوا بها النبي ﷺ، ثم ذكر قصة قطع يدها.

٣٢٨٤ - أم عمرو الأشهلية (٠٠٠-٠٠٠)[٦]

أم عمرو بنت سلامة بن عبد الأشهل، زوج محمد بن مسلمة بن سلمة.

ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩٥ ، الإصابة ٨/ ٢٦٣ .

(٢) الإصابة ٨/ ٢٦٣ .

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٧٩ .

(٤) الإصابة ٨/ ٢٦٢ .

(٥) العَيْبة: الحقيبة .

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٢١ ، أسد الغابة ٦/ ٣٧٣ .

٣٢٨٥ - أم عمرو بنت عبدالله الأسدية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم عمرو بنت عبدالله بن الزبير بن العوام القرشية الأسدية، تابعية راوية للحديث، روت عن والدها عبدالله بن الزبير، وروت عنها معاذة العدوية، واستشهد بها البخاري، وروى لها النسائي.

ذكرها الذهبي في المجهولات، وقال ابن حجر في التقريب: مقبولة.

٣٢٨٦ - أُم عَمْرو بنت محمد الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم عمرو بنت محمود بن مسلمة بن سلمة الأنصارية، كانت عند عبدالله بن محمد ابن حارثة، ثم خلف عليها زيد بن سعد بن عبد الأشهل.

ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات، وقال ابن الأثير: قُتل أبوها في خيبر.

٣٢٨٧ - أم عمرو بنت المقوَّم (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم عمرو بنت المقوم بن عبد المطلب بن هاشم، ابنة عم رسول الله ﷺ، وأمها قلابة بنت عمرو، كانت عند مسعود بن معتب الثقفي، وولدت له عبدالله بن مسعود، ثم خلف عليها أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، وولدت له عاتكة.

ولم يذكر ما يدل على إسلامها.

٣٢٨٨ - أم عمرو بنت مُكدَّم (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم عَمرو بنت مُكدَّم، شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية رثت أخاها ربيعة بن مكدم، وقد قتله نبيشة بن حبيب السلمي يوم الكديد، فقالت:

ما بالُ عينكِ منها الدمعُ مهراق ... سَحّاً فلا عازبٌ عنها ولا راقي

أَبكي على هالكٍ أودى فأورثني ... بعد التفرق حُزْناً حَرُّهُ باقي

لو كان يُرجعُ مَيْتاً وَجْدُ ذي رَحِمٍ ... أبقى أخي سالماً وَجْدي وإشفاقي

---

(١) تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٧٢ ، ميزان الاعتدال ٤/ ٦١٣، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٣ .

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٣٣ ، أسد الغابة ٦/ ٣٧٣ ، الإصابة ٨/ ٢٦٣ .

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٩ ، الإصابة ٨/ ٢٦٣ .

(٤) الأمالي للقالي ٣/ ١٢ .

٣٢٨٩ - أُم عُمَيْس بنت مَسْلَمة (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم عميس بن مسلمة بن سلمة بن عَدِي الأنصارية، زوج رافع بن خديج، وأخت محمد ومحمود ابني مسلمة.

صحابية مبايعة، نزل فيها قول الله تعالى: ﴿ وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعرضا ﴾ [النساء ١٢٨].

٣٢٩٠ - أم عوف المغنية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم عَوف، مغنية حسنة الغناء كانت على عهد يزيد بن عبد الملك قبل أن تفضي إليه الخلافة، وكان يحبها فذكرها ذات مرة أمام جارية له اسمها حبابة، وكانت أيضاً تُجيد الغناء، فلم تقدر أن تطعن عليها إلا بالسن فقالت:

أَبَى القلبُ إلا أمَّ عوفٍ وحبَّها عجوزاً ومَن يُحْبِبْ عجوزاً يفنَدِ

٣٢٩١ - أم عون بنت محمد الهاشمية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم عَوْن بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب الهاشمية، محدثة تابعية مقبولة، روت عن جدتها أسماء بنت عميس أنها قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وقد عجنتُ عجين بني جعفر، ودبغت أهبا أربعين إهاباً، فدعا رسول الله ﷺ بني جعفر في اليوم الذي قُتل فيه جعفر وأصحابه، فرأيت رسول الله ﷺ يشمهم وتذرف عيناه، فقلت له: يارسول الله، بأبي أنت وأمي، أبلغك عن جعفر شي؟ قال: «نعم، قتل اليوم هو وأصحابه».

قالت: فقمت أبكي، واجتمع النساء إلينا، ورجع رسول الله ﷺ إلى أهله، فقال: «اصنعوا لآل جعفر طعاماً، فإنهم قد شغلوا عن أنفسهم يومهم هذا».

روته عنها أم عيسى الخزاعية، كما روى عنها ابنها عون، ولها روى ابن ماجه.

---

(١) أسد الغابة ٦/ ٣٧٣ ، الإصابة ٨/ ٢٦٣ .

(٢) الأغاني ١١/ ١١٨ .

(٣) تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٧٣ ، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٣ .

٣٢٩٢ - أم عياش (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم عياش، مولاة رقية بنت رسول الله ﷺ.

روت عن رسول الله ﷺ، وروى عنها ابنها عنبسة بن سعيد بن أبي عياش، وروى عنها ابن ماجه، من طريق عبد الكريم بن رَوْح بن عنبسة بن سعيد بن أبي عياش عن أبيه عنبسة عن جدته أم أبيه أم عياش، قالت: كنت أوضئ رسول الله ﷺ وأنا قائمة، وهو قاعد.

وقالت: رأيت رسول الله ﷺ يُحفي شاربه، وما رأيته يخضب حتى مات.

وقد بعثها رسول الله ﷺ مع ابنته رقية إلى عثمان لخدمتهم، فقالت أم عياش: كنت أَمغثُ لعثمان غدوةً فيشربه عشية، وأنبذه عشية فيشربه غدوة، فسألني ذات يوم وقال لي: أتخلطين فيه شيئاً، فقلت: نعم.

قال: فلا تعودي.

٣٢٩٣ - أم عيسى بنت إبراهيم (٠٠٠-٣٢٨)[٢]

أم عيسى بنت إبراهيم الحربي، بغدادية فاضلة عالمة بالفقه.

٣٢٩٤ - أم عيسى بنت الجراد (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم عيسى بنت الجراد، راوية من راويات الحديث في أعراب البصرة، روت عن أبيها.

٣٢٩٥ - أم عيسى بنت الجزّار العصرية (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم عيسى بنت الجزار العصرية، صحابية روت عن رسول الله ﷺ، وروت عنها ابنتها أم فروة بنت مزاحم العصرية.

---

(١) الإصابة ٦/ ٢٦١ ، تراجم أعلام النساء ٥٢٣ .

(٢) صفة الصفوة ٢/ ٥٢٧ .

(٣) أعلام النساء ٣/ ٣٨٠، عن الاستدراك لابن نقطة (مخطوط) .

(٤) أسد الغابة ٦/ ٣٧٤ ، الإصابة ٨/ ٢٦٤ .

٣٢٩٦ - أم عيسى شالجي (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم عيسى شالجي موسى، بغدادية من ذوات البر والإحسان، عمرت مدرسة زوجها محمد أمين شالجي، ووقفت عليها أوقافاً حسنة.

٣٢٩٧ - أم عيسى بن عبد الرحمن (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم عيسى بن عبد الرحمن السلمي، تابعية أدركت عائشة أم المؤمنين، وروت عنها، وعنها روى ابنها عيسى بن عبد الرحمن السلمي.

٣٢٩٨ - أم الغادية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم الغادية، صحابية خرجت مع زوجها أبي الغادية المزني، وحبيب بن الحارث مهاجرين إلى رسول الله ﷺ، فأسلموا، فقالت أم الغادية: أوصني يا رسول الله.

فقال: «إياك وما يسوء الأذن». قال ابن عبد البر: إسنادها مجهول[٤].

٣٢٩٩ - أم غُراب (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

أم غُراب، ذكرها الإمام النووي غير منسوبة، وقال: تابعية.

٣٣٠٠ - أم غُطيف الهذلية (٠٠٠-٠٠٠)[٦]

أم غطيف، وقيل: أم عفيف بنت مسروح الهذلية، زوج حمل بن مالك الهذلي، وهي المرأة التي ضربتها مليكة في حديث حمل بن مالك بن النابغة، فأسقطت جنينها.

٣٣٠١ - أم غَيلان الدوسية (٠٠٠-٠٠٠)[٧]

أم غيلان الدوسية، امرأة كانت تعمل ماشطة للنساء، أدركت الإسلام ولقيت عمر ابن الخطاب.

---

(١) أعلام النساء ٣/ ٣٨١.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٩٢.

(٣) أسد الغابة ٦/ ٣٧٥، الإصابة ٨/ ٢٦٥.

(٤) أورده ابن الأثير.

(٥) تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٣٦٤.

(٦) أسد الغابة ٦/ ٣٧٥، الإصابة ٨/ ٢٦٠.

(٧) الإصابة ٨/ ٢٦٥.

٣٣٠٢ - أم فروة بنت أبي قحافة (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم فروة بنت أبي قحافة التميمية، أخت أبي بكر الصديق، وأمها هند بنت نقيد بن بجير بن قصي.

صحابية مبايعة، زوجها أبو بكر الصديق من الأشعث بن قيس، وولدت له محمداً وإسحاق وإسماعيل وحبابة وقريبة.

روت عن رسول الله ﷺ حديث: «أحب الأعمال إلى الله عز وجل الصلاة في أول وقتها»[٢].

وأما ابن منده وأبو نعيم[٣] فإنهما ذكرا هذا الحديث في«أم فروة الأنصارية» التي ذكرناها قبل هذه الترجمة.

وقال الطبراني: إن التي روت هذا الحديث أم فروة أخت أبي بكر الصديق.

وقال غيره: هي أخرى سواها.

٣٣٠٣ - أم فروة عمة القاسم الأنصاري (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم فروة، عمة القاسم بن غَنَّام الأنصاري، وقيل: جدته.

صحابية لها حديث في فضل الصلاة أول وقتها، وقال ابن حجر في التقريب. لعلها تكون أم فروة بنت أبي قحافة.

روى عنها القاسم بن غنام، وروى لها أبو داود والترمذي.

٣٣٠٤ - أم فرق الغطفانية (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

أم فرق الغطفانية، شاعرة من أهل غطفان ذكر لها الجاحظ أبياتاً من الشعر تقول فيها:

---

(١) الاستيعاب ٤/ ١٩٥٠ ، أسد الغابة ٦/ ٣٧٧ ، العقد الثمين ٨/ ٣٤٥ ، الإصابة ٨/ ٢٦٥ .

(٢) قاله ابن عبد البر .

(٣) أورده ابن الأثير .

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٠٣ ، أسد الغابة ٦/ ٣٧٦ ، تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٧٨ ، الإصابة ٨/ ٦٦، تقريب التهذيب ٦/ ٣٧٦ .

(٥) الحيوان للجاحظ ٣/ ٥٤ .

فـمـا مـاءُ مُـزْنٍ أيَّ مـاءٍ تـقـولُـه ... تَـحَـدَّر مـن غُـرٍّ طـوالِ الـذَّوائـبِ
بـمـنـعَـرَجٍ أو بَـطْـنِ وادٍ تـحـدَّرت ... عـلـيـه ريـاحُ الـصَّـيـف مـن كـل جـانـبِ
نـفـى نَـسَـمُ الـرِّيـح الـقـذا عـن مـتـونـهِ ... فـمـا إنْ بـه عـيـبٌ يـكـونُ لـعـائـبِ

٣٣٠٥ - أم فُزْر (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم فزر، ذكرها الذهبي في تجريده غير منسوبة، وقال: أسرها زيد بن حارثة فيمن أسر من جذام.

٣٣٠٦ - أم الفضل بن سهل (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم الفضل بن سهل، بغدادية، كانت على عهد المأمون وكان يُجلّها ويقدّرها، فلما قتل ابنها الفضل دخل عليها وهي تبكي، فقال لها: أنا ابنك مكانه فدعي البكاء.

فقالت: إن ابناً ترك لي ابناً مثلك لجدير أن يبكى عليه.

٣٣٠٧ - أم الفضل بنت العباس (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم الفضل بنت العباس بن عبد المطلب الهاشمية، ابنة عم رسول الله ﷺ.

صحابية أخرجها البخاري فيمن روى عن رسول الله ﷺ من نساء بني هاشم.

٣٣٠٨ - أم الفضل بنت المرتضى (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم الفضل بنت المرتضى بن المفضل بن منصور، يمانية صالحة عابدة من فضليات النساء في عصرها، تفرغت للعبادة، وانشغلت بمطالعة القرآن الكريم، ولم تتزوج خشية أن تنشغل عن ذكر الله، وقال من ترجم لها: إنها ابتليت بالشك في الطهارة، فكانت لاتقبل طعام أحد، ولا تلبس إلا من صنع يدها، وكانت لا تظهر على النساء إلا المحارم لها، وأخبارها في الزهد والعبادة يطول شرحها.

---

(١) الإصابة ٨/ ٢٦٦ .

(٢) الأمالي للقالي ٣/ ٨٦ .

(٣) أسد الغابة ٦/ ٣٧٨ ، الإصابة ٨/ ٢٦٧ .

(٤) مطلع الدور ٤/ ١٦ ، معجم النساء اليمنيات ٢١ .

٣٣٠٩ - أم فَطِن بن سُرَيح (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم فَطِن بن سُرَيْح، شاعرة اشتهرت بفصاحتها رثت ابنها فطن لما قتل، فقالت:

أَلا تـلـكَ الـمـسـرَّةُ لا تـدومُ ... ولا يَـبـقـى عـلـى الـدهـر الـنـعـيـمُ

ولا يَـبـقـى عـلـى الـحَـدَثـان عَـقـرٌ ... لِـشـاهـقـةٍ لـه أمٌّ رؤومُ

وقالت أيضاً:

يـا جـامـعـاً جـامـعَ الأحـشـاء والـكَـبِـد ... يـا لـيـت أُمَّـكَ لـم تـولَـد ولـم تَـلِـدِ

ثم بكت عليه وشهقت شهقة وماتت.

٣٣١٠ - أم القاسم[٢] بنت جعفر الهاشمية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم القاسم بنت ذي الجناحين جعفر بن أبي طالب الهاشمية، وقيل: إنه لم يذكر في أولاد جعفر بن أبي طالب بنتٌ يقال لها: أم القاسم، فقد تكون فاطمة بنت القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالبٍ.

فتكون منسوبة إلى جدها الأعلى جعفر بن أبي طالب.

وذكر في الإصابة أنها تزوجت من حمزة بن عبدالله بن الزبير في خلافة أبيه، ولما تأيمت منه دعت أبا بكر بن عبد الرحمن، والقاسم بن محمد بن جعفر، ورجلين من قريش، ورجلين من الأنصار، وقالت لهم:

إني قد تأيمت، وإني مشفقة من الأولياء أن ينكحوني من لا أريد نكاحه، وإني أشهدكم أني من أنكحت من الناس بغير إذني، فإني عليه حرام ولست بامرأة له.

٣٣١١ - أم القاسم (٠٠٠-٨٦٠هـ)[٤]

أم القاسم، ذكرها السخاوي غير منسوبة، وقال: امرأة صالحة عابدة كان بيتها مجمعاً للنسوة المنقطعات والأرامل.

---

(١) بلاغات النساء لطيفور ٨٨.

(٢) قال ابن حجر: وقد كنيتها على الاحتمال والعلم عند الله تعالى.

(٣) الإصابة ٨/ ٢٦٨.

(٤) الضوء اللامع ١٢/ ١٢٥.

٣٣١٢ - أم قُثَم بنت العباس (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم قُثَم بنت العباس بن عبد المطلب الهاشمية، ذكرها ابن سعد في طبقاته، وقال: لم نجد للعباس بن عبد المطلب ابنة تسمى أم قثم إلا من حديث رواه عنها ابنها قثم.

٣٣١٣ - أُم قَرْثَع (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أُم قَرْثَع، صحابية ذكرها ابن الأثير غير منسوبة، روى عنها عمرو بن قيس من طريق عطاء أنها أتت إلى رسول الله ﷺ، وقالت له: يا رسول الله، إني امرأة أُغلب على عقلي، فقال: «ماشئتِ، إن شئت دعوت الله لك، وإن شئت تصبرين؟ فقد وجبت لك الجنة».

قالت: أصبر وقد ذُكر هذا الحديث في«أم زفر»، فلعلها تكون قد صحفت[٣].

٣٣١٤ - أم قيس بن الخَطيم (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

امرأة حكيمة، سديدة الرأي والعقل.

تزوجها رجلٌ يدعى الخطيم بن عدي، فأنجبت له ولداً سموه قيساً.

نشأ الطفل قيس في رعاية والديه، في منبع الحب والحنان، وكان والده الخطيم عازماً على الثأر لأبيه عدي الذي قُتِلَ، ولكنه لم ينل ما عزم عليه لتعدي رجل عليه من بني عبد القيس، وقتله له.

بقيت أم قيس وحيدة حائرة، خائفة على ولدها الهلاك إذا علم الخبر وعزم على الثأر.

فعمدت إلى كومة من تراب في فناء دارها، ووضعت عليها أحجاراً، تزعم بها أنها قبر الخطيم وعدي، وتقول لولدها: هذا قبر أبيك وجدك.

نشأ الطفل قيس وهو على هذا الاعتقاد، بأن المدفون في فناء الدار هما أبوه وجده، إلى أن تنازع مع فتى من فتيان بني ظفر، فقال له الفتى مستهزئاً: لو جعلت شدة

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٦٦ .

(٢) أسد الغابة ٦/ ٣٧٩ .

(٣) صَحَّف الكلمة: أي أخطأ في قراءتها وروايتها، أو حرّفها عن وضعها .

(٤) أعلام النساء ٤/ ٢٢١ .

ساعديك على قاتل أبيك وجدك، لكان خيراً لك من أن تخرجهما علي.

صُعِقَ قيس لما سمع، ما هذا الكلام؟ إنه كلام يطرق أذنيه لأول مرة.

فقال: من قاتل أبي و جدي؟

فقال الفتى: أمك تخبرك، وانصرف عنه.

وقف قيس في لحظة استغراب لما سمع، فقصد والدته مسرعاً، وناداها غاضباً: أخبريني؛ من قاتل أبي وجدي.

انزعجت الأم لما سمعت، وحاولت المواراة فقالت له: ما تقول يا ولدي؟ لقد ماتا كما يموت الناس، وهذا قبرهما بفناء الدار.

فوضع قائمة سيفه على الأرض، ووجه ذبابته بين ثدييه وهو يقول لها: إن لم تخبريني من قتلهما، لأتحاملن على هذا السيف حتى يخرج من ظهري.

أدركت أم قيس مدى عزم ولدها وفعله لما يقول، فخافت عليه.

فقالت له: جدك قد قتله رجل من بني عمرو بن عامر بن ربيعة، يقال له: مالك.

وأباك قتله رجلٌ من بني عبد القيس ممن يسكن هجر.

فحلف قيس ليثأرن لأبيه وجده، فجهز جهازه، وأعد عدته، وعزم على الانطلاق.

فقالت له أمه: يا بني إن مالكاً قاتل جدك من قوم خداش بن زهير، وقد كان لأبيك عند خداش نعمة وهو شاكر لها، فأته واستشره في أمرك، واستعنه على قضاء حاجتك يعنك.

ودّع قيس أمه، وانطلق قاصداً خداش تنفيذاً لوصية والدته، فلما أدركه أخبره الخبر، وسأله الإعانة.

في تلك اللحظة أدرك خداش أن وقت رد الجميل قد أتى، فرحب به ولم يتردد في إعانته.

وقال له: إن قاتل أبيك هو ابن عمي، وأنا أعينك عليه، انطلق بنا إلى نادي القوم، واتفقا على خطة ما بينهما.

وصل خداش نادي قومه وبرفقته قيس، فقصد خداش ابن عمه مالك وجلس إلى

جانبه يتحدث إليه.

وكانت الإشارة المتفق عليها بينهما هي ضرب الفخذ.

فلما ضرب خداش فخذه، وثب قيس على مالك وضرب رأسه، فقتله.

ثار القوم لهول الموقف، وعزموا على القبض على قيس وقتله، فحال خداش بينهم وبينه وقال لهم: دعوه، فإنه ما قتل إلا قاتل جده.

شعر قيس بلحظات الفرح تملأ قلبه، لقد ثأر لجده، وقتل قاتله، ولكن بقي عليه الثأر لأبيه، وقتل من حرمه منه منذ صغره.

فاتفق خداش على كيفية الظفر بالعبدي، والنيل منه.

فانطلقا حتى إذا كانا قريبين من هجر، أشار خداش على قيس بما يفعله، وبقي منتظراً له تحت ظل شجرة.

انطلق قيس باحثاً عن العبدي قاتل أبيه، فلما دُلَّ عليه، قصده وقال له: إن لصاً من لصوص قومك عارضني، فأخذ متاعاً لي، فسألت من سيد قومه، فدللت عليك، فانطلق معي حتى تأخذ متاعي.

فخرج العبدي ومعه جمع من أصحابه، فضحك قيس، فقال العبدي له: مِمَ تضحك؟

فقال قيس: إن الشريف عندنا لا يصنع كما صنعت، إذا دعي إلى اللص من قومه خرج وحده بسوطه دون سيفه، فإذا رآه اللص أعطاه كل شيء أخذه هيبة له.

فطلب العبدي من أصحابه الرجوع، ومضى مع قيس وحده، فلما طلع على خداش قال له: اختر يا قيس إما أن أعينك، وإما أن أكفيك؟

قال قيس: لا أريد واحدة منهما، ولكن إن قتلني فلا يفلتنك.

ثم ثار إليه، فطعنه قيس بحربته في خاصرته، وأنفذها من الجانب الآخر فمات مكانه.

وبذلك نال قيس من قاتلي أبيه وجده، وثأر لهما، بعدما طال ذلك الثأر.

٣٣١٥ - أم قيس الضبية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم قيس الضبية، شاعرة من شواعر العرب، قالت ترثي ولدها:

مَنْ للخصومِ إذا جدَّ الضِّجاجُ بهم ... بعد ابن سَعْدٍ ومَن للضُّمَّر القود

ومشهدٍ قد كَفَيْتَ الغائبينَ به ... في مَجْمعٍ من نواصي الناس مَشهود

إذا قناةُ امرئٍ أزرى بها خَوَرٌ ... هزَّ ابنُ سعدٍ قناةً صُلبةَ العودِ

٣٣١٦ - أم قيس بنت عبيد (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم قيس بنت عبيد بن زياد، زوج أبي سُليط بن أبي حارثة.

ذكرها ابن سعد في الطبقات، وقال: أسلمت وشهدت خيبر مع رسول الله ﷺ.

٣٣١٧ - أم قيس بنت مِحْصن (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم قيس بنت مِحْصَن بن حُرْثان الأسديَّة، أخت عُكَّاشَةَ بن مِحْصَن.

أسلمت أم قيس بمكة قديماً، وبايعت النبي ﷺ، وهاجرت إلى المدينة.

دخلت أم قيس بابن لها على رسول الله، وكان هذا الطفل لم يأكل الطعام بَعْد، فبال على رسول الله ﷺ، فدعا رسول الله ﷺ بماء ورشَّهُ عليه.

وسألت أم قيس رسول الله ﷺ: أنتزاوَرُ إذا متنا، يزور بعضنا بعضاً؟

قال: «يكون النَّسَم[٤] طائراً يعلق بالجنة، حتى إذا كان يوم القيامة دخلت كل نفس في جثتها».

أتت أم قيس رسول الله ﷺ بابن لها قد أَعْلَقَتْ عليه منَ العُذْرة[٥]، فقال النبي ﷺ: «على ما تَدْغَرْنَ أولادكن بهذا العِلاقِ؟ عليكم بهذا العود الهندي، فإن فيه سبعةَ

---

(١) شرح ديوان الحماسة ٣/ ٥١.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٠٦، الإصابة ٨/ ٢٦٩.

(٣) أسد الغابة ٧/ ٣٧٩، تراجم أعلام النساء ٥٢٦.

(٤) النسم: الروح والنفس.

(٥) العُذْرَة: وجع في الحَلق يهيج من الدم، وقيل: هو قرحة تخرج في الحزم الذي بين الأنف والحلق، تعرض للصبيان عند طلوع العذرة، فتعمد المرأة إلى خرقه فتفتلها فتلاً شديداً، وتدخلها في أنفه، فتطعن ذلك الموضع، فيتفجر منه دم أسود، وربما أقرحه، وذلك الطعن يسمى الدغر.

أشفِيةٍ، منها ذات الجَنْب».

يريدُ الكُسْتَ، وهو العود الهندي[١].

روى عنها عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، ومولاها عدي بن دينار، وأبو عبيدة عبدالله وغيرهم.

وروى لها الجماعة.

٣٣١٨ - أم قيس المكاتبة (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم قيس، جدة عمرو بن ميمون بن مهران، مكاتبة ذكر لها ابن سعد حادثة مع رجل يقال له: مسروق، وكانت قد مرَّت عليه ومعها ستون ثوراً تحمل الجبن و الجوز، فقال لها: من أنتِ؟ قالت: مكاتبة.

قال: فخلوا سبيلها، فليس في مال المكاتب زكاة.

٣٣١٩ - أم كبشة القضاعية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم كبشة القضاعية، صحابية روت عن رسول الله ﷺ، وروى عنها سعيد بن عمرو القرشي أنها استأذنت النبي ﷺ أن تغزو معه لتداوي الجرحى والمرضى، وتسقي الظماء، فقال لها رسول الله ﷺ: «لولا أن تكون سنة، ويقال: إن فلانة خرجت، لأذنت لكِ، ولكن اجلسي لا يتحدث الناس أن محمداً يغزو بامرأة».

٣٣٢٠ - أم كثير بن همام (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم كثير، امرأة همَّام بن الحارث النخعي، مجاهدة من ذوات الشجاعة والإقدام، شهدت مع سعد بن أبي وقاص معركة القادسية، وأبلت فيها بلاءً حسناً.

٣٣٢١ - أم كَثِير بنت يزيد الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

صحابية، لها رواية مع رسول الله ﷺ:

---

(١) البخاري، كتاب الطب، باب العذرة، ٧/ ١٦٥(٥٧١٥).

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٩٦.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٠٨، أسد الغابة ٦/ ٣٨١، الإصابة ٨/ ٢٧٠.

(٤) تاريخ الطبري ٣/ ٥٨١.

(٥) أسد الغابة ٧/ ٣٨١، تراجم أعلام النساء ٥٢٧.

قالت: دخلت أنا وأختي على رسول الله ﷺ، فقلت له: إن أختي تريد أن تسألك عن شيء وهي تستحي؟!

فقال: «لتسأل، فإن طلب العلم فريضة».

فسألته: إن لي ابناً يلعب بالحمام.

فقال: «أما إنه لعبة المنافقين».

٣٣٢٢ - أم كُجَّة الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم كُجَّة الأنصارية، امرأة أوس بن ثابت، أخي حسان بن ثابت شاعر رسول الله ﷺ.

عاشت في المدينة المنورة تتعلم شرائع الإسلام من النبي ﷺ، وتساند مسيرة الإسلام المباركة.

ساهمت في الجهاد، فحضرت أُحُداً تعين المجاهدين، واستشهد زوجها في تلك المعركة، وخلّف لهما ميراثاً أخذه عماهما، ولم يتركا لهما شيئاً، فجاءت أم كجة إلى رسول الله ﷺ تقول له: يا رسول الله، هاتان ابنتاي استشهد أبوهما يوم أحد، وقد أخذ عمهما مالهما كله، ولم يدعا لهما شيئاً إلا أخذاه، فما ترى يا رسول الله، فوالله لا ينكحان أبداً إلا ولهما مال.فقال رسول الله ﷺ: «يقضي الله في ذلك».

فأنزل الله تعالى في أمرهما آية الميراث، وجعلها أساساً وشريعة لكافة المسلمين: ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ ۖ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءً فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ۖ وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً فَلَهَا ٱلنِّصْفُ ۚ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٌ ۚ فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٌ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ ۚ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِى بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ۗ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا ۚ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾[٢].

فدعا النبي ﷺ المرأة والرجلين وقال لهما: «أعطوهما الثلثين، وأعطيا أمهما الثمن، وما بقي فهو لكما».

---

(١) تراجم أعلام النساء ٥٢٧.

(٢) النساء: ١١.

فصارت المرأة في الإسلام ترث كما يرث الرجل إذ إنها لم تكن تورث في الجاهلية ويقولون: لا نورِّثُ إلا من قاتل على ظهور الخيل، وطاعن بالرمح، وضارب بالسيف.

٣٣٢٣ - أم الكرام السلمية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم الكرام السلمية، صحابية روت عن رسول الله ﷺ في كراهة التحلي بالذهب للنساء، وروى عنها الحكم بن حجْل.

٣٣٢٤ - أم الكرام بنت المعتصم (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم الكرام بنت المعتصم بن صمادح، شاعرة أندلسية عشقت فتى من مدينة دانية معروفاً بالسَّمَّار، وعملت فيه موشحات أندلسية، ومن ذلك:

يـا مـعـشـرَ الـنـاسِ ألا فـاعـجَـبـوا ... مـمـا جَـنَـتْـهُ لـوعـةُ الـحُـبِّ

لـولاهُ لـم يَـنْـزل بـبـدر الـدُّجـا ... مِـن أُفْـقِـهِ الـعُـلْـويِّ لـلـشُـرْبِ

حَـشـبـي بـمـن أهـواه لـو أنـه ... فـارقَـنـي تـابَـعَـهُ قـلـبـي

٣٣٢٥ - أم كرز الكعبية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم كرز الكعبية الخزاعية المكية، صحابية روت عن رسول الله ﷺ في العقيقة، و روى عنها سباع بن ثابت، وطاووس بن كيسان، وعبدالله بن عباس، ومجاهد وآخرون، ولها روى الأربعة.

٣٣٢٦ - أم كُرْز البَجلية (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم كُرْز البجلية، تابعية من ذوات الشّمم و الشكيمة، أدركت عمر بن الخطاب، وقالت له: أبي هلك وسهمه ثابت في السواد، وإني لن أُسَلِّم.

فقال لها: يا أم كُرْز، قومك قد أجابوا.

---

(١) أسد الغابة ٦/ ٣٨٢ ، الإصابة ٨/ ٢٧١ .

(٢) نفح الطيب للمقري ٣/ ١٧٧ .

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٩٤ ، أسد الغابة ٦/ ٣٨٢ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٣٦٥ ، تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٨٠ ، الإصابة ٨/ ٢٧١ ، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٣ .

(٤) أعلام النساء ٤/ ٢٣٩ ، عن فتوح البلدان للبلاذري ٢/ ٣٢٨.

فقالت له: ما أنا بمسلِّمة حتى تحملني على ناقة ذلول عليها قطيفة حمراء، وتملأ يديَّ ذهباً. ففعل عمر وأعطاها سؤلها.

٣٣٢٧ - أم الكرم بنت هِعَان (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم الكرم بنت هِعَان بن أبي كرب، أم يمانية جاهلية لها ذكر في النسب.

٣٣٢٨ - أم كعب الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم كعب الأنصارية، صحابية توفيت في حياة رسول الله ﷺ وهي نفساء وصلى عليها.

٣٣٢٩ - أم كعب بن عجرة (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم كعب، زوج عجرة السالمي، حليف الأنصار، من بني سالم.

والدة كعب بن عجرة الصحابي المشهور، عاده رسول الله ﷺ وهو مريض، فقال له: «أبشر يا كعب».

فقالت أمه: هنيئاً لك الجنة يا كعب.

فقال النبي ﷺ: «مَن هٰذه المتألية على الله؟»

فقال كعب: هي أمي يا رسول الله.

فقال لها النبي: «وما يدريك يا أم كعب؟ لعل كعباً قال ما لا ينفعه، ومنع ما لا يغنيه».

٣٣٣٠ - أم ليلى بنت رواحة (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم ليلى بنت رواحة الأنصارية، صحابية أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، وروت عنه.

---

(١) الإكليل ١١٦/ ١٠، معجم النساء اليمنيات ٢٣.

(٢) أسد الغابة ٦/ ٣٨٣، الإصابة ٨/ ٢٧٢.

(٣) تراجم أعلام النساء ٥٢٨، الإصابة ٦/ ٢٧٥.

(٤) أسد الغابة ٦/ ٣٨٩، الإصابة ٨/ ٢٧٧.

٣٣٣١ - أُم مَالك الأَنْصارِيَّة (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم مالك الأنصارية، صحابية ثبت ذكرها في صحيح مسلم من طريق جابر بن عبد الله أنها جاءت بعكة[٢] من سمن إلى رسول الله، فأمر رسول الله ﷺ بلالاً فعصرها ودفعها إليها، فرفعتها فإذا هي مملوءة.

فأتت رسول الله ﷺ، وقالت: يا رسول الله، نزَلَ فيَّ شيء؟ قال: «وما ذاك يا أم مالك؟» قالت: رَدَدْت عليَّ هديتي.

فدعا رسول الله ﷺ بلالاً وسأله عن ذلك، فقال بلال: والذي بعثك بالحق لقد عصرتها حتى استحييت.

فقال رسول الله ﷺ: «هنيئاً لك يا أم مالك، هذه بركة والله عَجَّل ثوابها[٣]»، ثم علمها أن تقول في دبر كل صلاة سبحان الله عشراً، والحمد لله عشراً، والله أكبر عشراً.

٣٣٣٢ - أم مَالِك البَهْزِية (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم مالك البهزية، صحابية، روت عن رسول الله ﷺ، وروى عنها طاوس، ومن روايته لها قوله:

قالت أم مالك أن رسول الله ﷺ قد ذكر فتنة فقرَّبها[٥].

فقلت: يا رسول الله، من خير الناس فيها؟

قال: رجل في ماشية يُؤدّي حقها ويعبد رَبَّه.

فقلت: من أعظم الناس أجراً؟

قال: رجل أخذ برأس فرسه، يأتي العدو ويُخيفهم ويخيفونه.

---

(١) أسد الغابة ٦/ ٣٨٩ ، تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٨٤ ، الإصابة ٨/ ٢٧٨ ، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٤.

(٢) العكة: هي وعاء من الجلد يختص بالسمن أو العسل .

(٣) جاء في أسد الغابة بإسناد آخر.

(٤) الإصابة ٦/ ٢٨٤ ، أسد الغابة ٧/ ٣٩٠ ، تراجم أعلام النساء ٥٢٨ .

(٥) أي وصفها وصفاً بليغاً، وقيل عدها قريبة الوقوع .

٣٣٣٣ - أم مالك الخزاعية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم مالك بنت أبي مالك بن الحارث الخزاعية، أخت عبد الله بن أُبي بن سَلول، وزوج رافع بن مالك بن عجلان.

ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

٣٣٣٤ - أم مُبَشِّر الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم مبشر بنت البراء بن معرور الأنصارية، وقيل: اسمها جُهينة بنت صيفي بن صخر، زوج زيد بن حارثة.

صحابية جليلة، أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، وروت عنه.

روى عنها جابر بن عبدالله، ومجاهد بن جبر، ومحمد بن عبد الرحمن بن خلاد.

وروى لها مسلم والنسائي وابن ماجه.

دخل عليها رسول الله ﷺ وهي في نخل لها، فقال لها: «من غرسه، مسلم أو كافر؟»

فقالت: مسلم.

فقال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يغرس غَرْساً أو يزرع زرعاً فيأكل منه إنسان أو طائر أو سبع إلا كان له صدقة».

وذات يوم وأم مبشر عند حفصة، ورسول الله ﷺ عندها، إذ قال لها: «لايدخل إن شاء الله النار أحد من أصحاب الشجرة الذين بايعوا تحتها».

فقالت: بلى يا رسول الله.

فانتهرها.

فقالت حفصة: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾.

فقال النبي ﷺ: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا وَّنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾﴾ [مريم: ٧٢].

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٧٢ ، الإصابة ٨/ ٢٧٧ .

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٥٨ ، تراجم أعلام النساء ٥٢٨ .

٣٣٣٥ - أم مجد الدولة (٠٠٠-٤١٩هـ)[١]

أم مَجْد الدَّوْلَة بن فخر الدولة بن بويه، فارسية من ذوات الرياسة والسياسة، ذكر ابن الأثير أنها كانت تدير الدولة وترتب أمورها بكل حكمة وكياسة.

٣٣٣٦ - أم مُحبة (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم محبة، ذكر ابن سعد أنها تابعية أدركت ابن عباس وسمعت منه، وروى عنها أبو إسحاق السبيعي.

٣٣٣٧ - أم محجن(٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم محجن، صحابية توفيت في عهد رسول الله ﷺ، ودفنت بغير علمه، وبينما كان يمشي ﷺ مرَّ على قبر حديث عهد بدفن، فقال: «متى دفن هذا»؟ فقيل: يا رسول الله، هذه أم محجن، كانت مولعة بلقط القذى من المسجد. فقال: «أفلا آذنتموني» ؟ قالوا: كنت نائماً فكرهنا أن نهيجك.

فقال رسول الله ﷺ: «لا تفعلوا فإن صلاتي على موتاكم تنور لهم قبورهم»، وصفّ أصحابه وصلى عليها.

٣٣٣٨ - أم محمد الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم محمد الأنصارية، صحابية روت عن رسول الله ﷺ، وروى عنها عبيد الله بن الحبحاب[٥] حديث: «من قال عند مطعمه ومشربه: بسم الله خير الأسماء، بسم الله رب الأرض والسماء، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء، لم يضره ما أكل أو شرب».

---

(١) الكامل في التاريخ ٧/ ١٢٨ .

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٨٨.

(٣) أسد الغابة ٦/ ٣٩١، الإصابة ٨/ ٢٧٩.

(٤) أسد الغابة ٦/ ٣٩٢، الإصابة ٨/ ٢٧٩.

(٥) في الإصابة: ابن أبي الحبحاب.

٣٣٣٩ - أم محمد الخولاني(٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم محمد بن حرب الخولاني الحمصي، محدثة روت عن أمها عن المقدام بن معدي كرب، وروى عنها ابنها محمد بن حرب، ولها روى ابن ماجه.

٣٣٤٠ - أم محمد الهاشمية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم محمد بنت الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمية، زوج علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ذكر ابن عساكر أنها قدمت مع أهل بيتها حين قتل الحسين بن علي من العراق إلى دمشق.

٣٣٤١ - أم محمد بن السائب (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم محمد بن السائب بن بركة المكي، تابعية مقبولة روت عن عائشة أم المؤمنين، وروى عنها ابنها محمد بن السائب، ولها روى الترمذي، وابن ماجه.

٣٣٤٢ - أم محمد بن سليمان(٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم محمد بن سليمان بن أبي الدرداء، راوية للحديث روت عن جدتها أم الدرداء عن عائشة أم المؤمنين، وروى عنها ابنها محمد بن سليمان.

٣٣٤٣ - أم محمد بن عبد الرحمن(٠٠٠-٠٠٠)[٥]

أم محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، تابعية مقبولة روت عن عائشة أم المؤمنين، وروى عنها ابنها محمد بن ثوبان، ولها روى أبو داود، والنسائي، وابن ماجه.

٣٣٤٤ - أم محمد بنت عبد الله (٠٠٠-٠٠٠)[٦]

أم محمد بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمية، خطبها يزيد بن معاوية إلى أبيها، فزوجه بها، وأهديت إليه من المدينة إلى الشام، وخرج يتلقاها وهو في غاية السرور.

---

(١) تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٩٤، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٤.

(٢) تاريخ دمشق ٥٤٧.

(٣) تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٩٥، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٤.

(٤) تاريخ دمشق٥٦٣.

(٥) تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٩٥ ، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٥.

(٦) تاريخ دمشق ٥٤٧.

٣٣٤٥ - أم محمد بن مخرمة (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم محمد بن قيس بن مخرمة، تابعية رَوَت عن أم سلمة زوج رسول الله ﷺ، وروى عنها ابنها محمد بن قيس.

٣٣٤٦ - أم محمد بن قيس (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم محمد بن قيس، قاص عمر بن عبد العزيز، تابعية مقبولة، روت عن عائشة أم المؤمنين، وعنها روى ابنها محمد بن قيس، وروى لها ابن ماجه.

٣٣٤٧ - أم محمد بنت مروان (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم محمد بنت مروان بن الحكم، اشتهرت بقصة لها مع الشاعر عمر بن أبي ربيعة، وكان قدر رآها في موسم الحج وأعجب بها، وبعد أن أنهت مناسكها أرسل من يتبعها، وعرف موضعها، فلما رآها أخبرها بمعرفته إياها، فقالت له: أنشدتك الله أن لا تشهرني بشعرك، وبعثت إليه بألف دينار، فقبلها، وابتاع بها حللاً وطيباً وأهداه إليها، فردته، فقال لها: والله لئن لم تقبليه لأنهبنه فيكون مشهوراً.

فقبلته ورحلت، فقال فيها:

أيها الرّائح المجِدُّ ابتكاراً ... قد قضى من تِهَامةَ الأوطارا
مَن يكُن قلبُه صحيحاً سليماً ... ففؤادي بالخَيف أمسى مُعَاراً
ليتَ ذا الدهرِ كان حَتماً علينا ... كلَّ يومين حَجَّةً واعتمارا[٤]

٣٣٤٨ - أم محمد الأسلمي(٠٠٠-٠٠٠)[٥]

أم محمد بن أبي يحيى الأسلمي، تابعية راوية للحديث روت عن أم بلال بنت هلال، وسهل بن سعد، وروى عنها ابنها محمد بن أبي يحيى، ولها روى ابن ماجه.

قال ابن حجر في التقريب: مقبولة.

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٧٦.

(٢) تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٩٥، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٥.

(٣) الأغاني للأصبهاني ١/ ٦٩.

(٤) هذه الأبيات أوردها المبرد لأم عمر بنت مروان انظر الكامل: ٢/ ٢٣٠. انظر ترجمة أم عمر بنت مروان.

(٥) تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٩٥، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٥.

٣٣٤٩ - أم محمد بن يزيد (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم محمد بن يزيد ين المهاجر بن تيم، تابعية أدركت أم سلمة زوج رسول الله ﷺ، وسألتها عن الثياب التي تصلي فيها المرأة، فقالت أم سلمة: تصلي المرأة في الخمار والدرع الذي يواري ظهور القدمين.

٣٣٥٠ - أم مرثد الأسلمية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم مرثد الأسلمية، وقيل الغنوية، صحابية أسلمت يوم الفتح، وبايعت رسول الله ﷺ، وروت عنه، وعنها روت أم خارجة امرأة زيد بن ثابت.

٣٣٥١ - أم مرداس الجعشمية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم مرداس، يمانية من ولد أسد بن جعشم تزوجها دافع الجعشمي، وولدت له مرداساً.

٣٣٥٢ - أم مروان بنت مروان الأموية (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم مروان بنت مروان بن محمد بن أبي العاص الأموية، دمشقية من فضليات نساء عصرها جلداً وصبراً وأخلاقاً. كانت تصبر صبر الرجال على المشي والعطش.

ذكر ابن عساكر أنها خرجت ذات مرة مع أبيها، فقتل وألقي رأسه في حجرها، ثم خرجت مع أخويها عبد الله وعبيد الله إلى المغرب، ولقيت ما لقيت من الشدائد، وقيل: إنه أتي بها إلى أبي العباس السفاح، فحبست ثم أطلقت.

٣٣٥٣ - أم مساور الحميرية (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

أم مساور الحميرية، تابعية راوية للحديث لا يعرف حالها.

روت عن أم سلمة زوج رسول الله ﷺ، وروى عنها ابنها مساور، وروى لها الترمذي وابن ماجه.

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٧٦.

(٢) الإصابة ٨/ ٢٧٩.

(٣) الإكليل ١٠/ ٢١، معجم النساء اليمنيات ٢٧.

(٤) تاريخ دمشق ٥٤٨.

(٥) تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٩٥، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٥.

٣٣٥٤ - أم المستعين(٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم المستعين، ذكرت غير منسوبة.

وهي امرأة واسعة المال والجاه عملت على صورة كل حيوان وطير من ذهب وأعينها يواقيت وجواهر، وأنفقت على ذلك مائة وثلاثين ألف دينار.

٣٣٥٥ - أم المستنصر بالله (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم المستنصر بالله، أحد خلفاء الدولة العباسية، امرأة تميزت برجاحة عقلها وقوة شخصيتها وبعد نظرها، كانت صاحبة السلطة الفعلية في الدولة.

قال عنها ابن خلدون: إنها كانت تختار الوزراء فإذا أساء أحدهم استغلال مركزه أمرت الخليفة بالنظر في أمره، ومن ذلك أن أبا الفتح الفلاحي، وكان وزيراً للدولة، اختلس بعض أموال المسلمين، فأمرت المستنصر بقتله، فقتله بعد أن استرجع الأموال التي اختلسها من بيت المال.

٣٣٥٦ - أم مِسْطَح القرشية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم مِسْطَح بنت أبي رُهم بن المطلب بن عبد مناف القرشية، خالة أبي بكر الصديق، وأمها ريطة بنت صخر بن عامر بن كعب التيمية.

صحابية جليلة كانت عند أثاثة بن عباد، وولدت له هنداً، ومسطحاً وكانت من أشد الناس على ابنها مسطح حين تكلم مع أهل الإفك في عائشة رضي الله عنها.

٣٣٥٧ - أم مسعر بن كدام (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم مسعر بن كدام، عابدة كوفية كان ابنها مسعر يحمل لها لبداً[٥]، ويمشي معها حتى يدخلها المسجد، فيبسط لها اللبد، فتقوم تصلي حتى يعود إليها ابنها فيحمل لبدها، وينصرف معها.

---

(١) أعلام النساء ٥/ ٥٣، عن المستطرف للأبشيهي.

(٢) أعلام النساء ٥/ ٥٤، عن تاريخ ابن خلدون.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٢٨، أسد الغابة ٦/ ٣٩٣، الإصابة ٨/ ٢٨٩.

(٤) صفة الصفوة ٣/ ١٨٨.

(٥) اللبد: بساط من صوف.

٣٣٥٨ - أم المسعود بنت الشريف أحمد الحسنية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم المسعود بنت الشريف أحمد بن عجلان الحسنية، مكية كانت عند الشريف عنان بن مغامس، وأقامت عنده سنين، ثم فارقها، فخلف عليها الشريف محمد بن جار الله بن أبي سعد، وطلقها، ثم تزوجها الشريف مسور بن علي بن مبارك، وتوفيت عنده في مكة، ودفنت بالمعلاة.

٣٣٥٩ - أم مسكين بنت عاصم (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم مسكين بنت عاصم بن عمر بن الخطاب القرشية العدوية، خالة عمر بن عبد العزيز.

تابعية تزوجها يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، وكان قد رآها في المدينة، فأعجب بها، وتزوجها وحملها إلى الشام، فغارت منها امرأته أم خالد، وأخذت تبكي، فقال لها يزيد:

ما بِكِ أمَّ خالدٍ تبكين ... مِن قَدَرٍ حلَّ بكم تضحين

باعَت على بيعكِ أمَّ مسكين ... ميمونةٌ مِن نسوةٍ ميامين

حلَّت محلَّكِ الذي تَحُلّين ... زارتْكِ من يشربَ في حوارين[٣]

وثبت في صحيح البخاري من طريق مولاها أبي عبد الله، أنها سألت أبا هريرة عن الحديث بعد العتمة. وقال ابن حجر مقبولة من الثالثة.

٣٣٦٠ - أم مسلم الأشجعية (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم مسلم الأشجعية، صحابية روت عن رسول اللهﷺ، وحديثها عند أهل الكوفة رواه عنها الثوري. وأخرج ابن السكن له حديثاً عن رسول الله قالت: دخل عليَّ رسول الله وأنا في قُبَّةٍ من أدم، فقال: ما أحسنها إن لم تكن فيها ميتة!.

---

(١) العقد الثمين ٨/ ٣٥٤.

(٢) تاريخ دمشق ٥٤٨، تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٨٥، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٥.

(٣) هكذا وردت في المصدر.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٠٧، أسد الغابة ٦/ ٣٩٤، الإصابة ٨/ ٢٨٠.

٣٣٦١ - أم مسلم الخولانية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم مسلم الخولانية، امرأة صالحة كانت عند أبي مسلم الخولاني، ومات عنها ، فتزوجها عمرو بن عبد الخولاني، فسئلت: أي الرجلين أفضل؟ قالت: أما أبو مسلم، فإنه لم يكن يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه، وأما عمرو فإنه كان ينار عليه في محرابه، حتى إني كنت أخدم على ضوء نوره من غير مصباح.

٣٣٦٢ - أم مسلم خادم صفية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم مسلم، خادم صفية زوج رسول الله ﷺ. ذكرت في الصحابة مع أنه لم يرد ما يدل على صحبتها.

٣٣٦٣ - أم مسلمة بن عبد الله (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم مسلمة بن عبد الله الجهني، تابعية راوية للحديث، روت عن أبي الدرداء، وروى عنها ابنها مسلمة.

٣٣٦٤ - أم المسيب الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم المسيب، وقيل: أم السائب الأنصارية، صحابية عادها رسول الله ﷺ وهي مريضة، وقال لها: «مالك يا أم السائب؟» قالت: الحمى لا بارك الله فيها.

فقال ﷺ: «لا تسبيها، فإنها تذهب الذنوب كما يذهب الكير خبث الحديد». رواه عنها أبو الزبير من طريق جابر.

٣٣٦٥ - أم مطاع الأسلمية (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

أم مطاع الأسلمية، صحابية أسلمت بعد الهجرة، وبايعت رسول الله ﷺ، وشهدت معه خيبر، فأسهم لها كسهم رجل وفي ذلك نظر وشهودها خيبر صحيح. مدنية حديثها عند عطاء بن أبي مروان عن أبيه عنها.

---

(١) تاريخ دمشق ٥٥٠.

(٢) أسد الغابة ٦/ ٣٩٤، الإصابة ٨/ ٢٨٠.

(٣) تاريخ دمشق ٥٦٤.

(٤) أسد الغابة ٦/ ٣٩٤، الإصابة ٨/ ٢٣٧.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٩٢، أسد الغابة ٦/ ٣٩٥، الإصابة ٨/ ٢٨٠.

٣٣٦٦ - أم معاذ بنت عبد الله (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم معاذ بنت عبد بن عمرو بن حرام الأنصاري، أخت جابر بن عبد الله الأنصاري.

صحابية ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

٣٣٦٧ - أم معاذ (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم معاذ، صحابية ذكرها ابن حجر غير منسوبة.

روى عنها أنس بن مالك، فقال: أرسلتني أم معاذ إلى رسول الله ﷺ ليدعو لها: فقال ﷺ: اللهم اغفر لأم معاذ، ولمعاذ ثلاث مرات.

وقد روى حديثها أبو بشر الدولابي في الكنى.

٣٣٦٨ - أم معبد الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم معبد الأنصارية، صحابية روت عن رسول الله ﷺ حديث: «اللهم طهر قلبي من النفاق، وعملي من الرياء، ولساني من الكذب، وعيني من الخيانة، فإنك تعلم خائنة الأعين، وما تخفي الصدور».

رواه عنها عبد الرحمن بن زياد الإفريقي، عن مولى لها ، وروى عنها ابن ماجه في «التفسير».

٣٣٦٩ - أم معبد بنت الحارث (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم معبد بنت الحارث العنسي، امرأة ذات جود وكرم، كانت تسقي وتطعم كل من يمر عليها، إليها تنسب خيمة أم معبد وبئر أم معبد بين مكة والمدينة.

٣٣٧٠ - أم معدان (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

أم معدان، يمانية من نساء حضرموت. كانت من النساء اللواتي فرحن بموت رسول الله ﷺ، ولها ذكر في خبر الردة.

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩٥، الإصابة ٨/ ٢٨١.

(٢) الإصابة ٨/ ٢٨٠.

(٣) أسد الغابة ٦/ ٣٩٧، تهذيب الكمال٣٥/ ٣٨٦، الإصابة ٨/ ٢٨٢، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٥.

(٤) معجم البلدان لياقوت ٢/ ٦٢٥.

(٥) المحبر ١٨٥، معجم النساء اليمنيات ٢٣.

٣٣٧١ - أم معز الدين بن بابك (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم معز الدين بن بابك، موصلية من ذوات البر والإحسان، خلفت أعمالاً خيرية كثيرة حكى عنها ابن جبير لما خرج إلى الحج سنة ٥٧٩هـ.

٣٣٧٢ - أم معقل الأسدية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم معقل الأسدية، وقيل: الأشجعية، وقيل: الأنصارية.

صحابية، لها حديث مع رسول الله ﷺ في عمرة رمضان.

فقد ورد عنها أنها قالت: جاء أبو معقل حاجّاً مع رسول الله ﷺ فلما قدم قلت له: قد علمت أن علي حجة.

فانطلقنا نمشي حتى دخلنا على رسول الله ﷺ.

فقالت أم معقل لرسول الله ﷺ: إن علي حجة، وإن لأبي معقل بكراً[٣].

قال أبو معقل: صدقت، جعلته في سبيل الله.

فقال رسول الله: «فلْتحج عليه، فإنه في سبيل الله عز وجل».

فأعطاها البكر.

فقالت: يا رسول الله، إني امرأة قد كبرت وسقمت، فهل من عمل يجزي عني من حجتي؟

قال: «عمرة في رمضان تعدل حجة».

٣٣٧٣ - أم مغيث (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم مغيث، صحابية صلّت القبلتين، وروت عن رسول الله ﷺ، وأخرج ابن منده لها حديثاً عن رسول الله ﷺ أنها سمعت رسول الله ينهى عن الخليطين[٥]، وزاد الطبراني: وكانت جدة ربيعة بن أبي عبد الرحمن وقد صلت القبلتين على عهد رسول الله.

---

(١) رحلة ابن جبير ٢١٢.

(٢) أسد الغابة ٧/ ٣٩٧، تراجم أعلام النساء ٥٣٣.

(٣) البكر: الفتى من الإبل.

(٤) أسد الغابة ٦/ ٣٩٨، الإصابة ٨/ ٢٨٣.

(٥) هما التمر والزبيب.

٣٣٧٤ - أم المغيرة بنت نوفل (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم المغيرة بنت نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمية، صحابية زوجها رسول الله ﷺ من تميم الداري، ولها ذكر في ترجمة أبي البراء مولى تميم الداري.

٣٣٧٥ - أم مكتوم (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم مكتوم، قد تكون والدة الصحابي الأعمى ابن أم مكتوم الذي نزلت فيه (سورة عبس)، ولها ذكر في أواخر المجلد الثاني من أخبار مكة للفاكهي.

٣٣٧٦ - أم ملكة بنت قيس (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم ملكة بنت قيس بن شراحيل، يمانية من كندة حضرموت لها ذكر في خبر الردة، وهي من النساء اللواتي فرحن بموت رسول ﷺ، وأمر أبو بكر بتأديبهن.

٣٣٧٧ - أم الملوك (٠٠٠-٣٨٦هـ)[٤]

أم الملوك جهة الطواشي فرحان، والدة السلطان الظاهر بن إسماعيل الرسولي.

يمانية لها مآثر خيرية كثيرة في اليمن ومكة، منها مدرسة أنشأها ولدها باسمها، ورتب فيها إماماً وخطيباً وعشرين قارئاً يقرؤون القرآن الكريم.

٣٣٧٨ - أم منبوذ (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

أم منبوذ بن أبي سليمان، تابعية راوية للحديث روت عن ميمونة زوج رسول الله ﷺ، وروى عنها ابنها منبوذ، وروى لها النسائي.

قال ابن حجر في التقريب: مقبولة من الثالثة والدة منبوذ بن أبي سليمان.

٣٣٧٩ - أم منظور الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)[٦]

أم منظور بنت محمود بن سَلمَة الأنصارية، زوج لبيد بن عقبة بن عبد الأشهل .

---

(١) أسد الغابة ٦/ ٣٩٨، الإصابة٨/ ٢٨٣.

(٢) الإصابة ٨/ ٢٨٣.

(٣) المحبر١٨٥، معجم النساء اليمنيات ٢٣.

(٤) الضوء اللامع ١٢/ ١٥٥، معجم النساء اليمنيات ٢١.

(٥) تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٩٦، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٥.

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٣٢، الإصابة ٨/ ٢٨٤.

ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

٣٣٨٠ - أم المنذر بن قيس الأنصارية

انظر: سلمى بنت قيس الأنصارية.

٣٣٨١ - أم المهاجر الرومية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم المهاجر الرومية، جارية من الروم أسلمت زمن عثمان بن عفان، وكان عثمان قد سباها مع مجموعة من جواري الروم، وعرض عليهن الإسلام، فلم يسلم إلا أم المهاجر وجارية أخرى، فقال عثمان: احفظوهما وطهروهما، وقد ثبت ذكرها في صحيح البخاري في كتاب «الأدب».

٣٣٨٢ - أم موسى الحميرية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم موسى الحميرية بنت يزيد بن منصور، امرأة من ربات النفوذ والسلطان لدى أبي جعفر المنصور. تزوجها أبو جعفر وشرط لها ألا يتزوج عليها، ولا يتسرى، وكتب عليه بذلك كتابا أكدته، وأشهدت عليه شهودا. فكان يكتب إلى الفقيه بعد الفقيه من أهل الحجاز يستفتيه، ويحمل إليه الفقيه من أهل الحجاز وأهل العراق فيعرض عليه الكتاب ليفتيه فيه برخصة. فكانت أم موسى إذا علمت مكانه بادرته، فأرسلت إليه بمال جزيل فإذا عرض عليه أبو جعفر الكتاب لم يفته فيه برخصة. ماتت أم موسى بعد عشر سنين من سلطانه ببغداد فأتته وفاتها بحلوان، وأهديت إليه في تلك الليلة مائة بكر. وكان له من أم موسى جعفراً والمهدي.

٣٣٨٣ - أم موسى الكلابية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم موسى بنت ابن حيان الكلابية، شاعرة يمانية زوّجها والدها لرجل من أهل اليمامة اسمه سيدان، وهي له كارهة، وانتقل بها إلى اليمامة، فأنشأت تقول:

يـا حـبـذا الـعَـرَفُ الأَعـلـى[٤] وسـاكِـنُـهُ ... ومـا تـضـمَّـنَ مـن قُـرْبٍ وجـيـرانِ

---

(١) تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٨٨، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٠.

(٢) تاريخ الطبري ٣/ ١١٨.

(٣) معجم البلدان ٤/ ١٠٥.

(٤) العرف الأعلى: منطقة باليمن بينها وبين صنعاء عشرة فراسخ.

لـولا مـخـافـةُ ربـي أن يـعـذِّبَـنـي لـقـد دعـوْتُ عـلـى الـشـيـخ ابـن حَـيَّـانِ
فـاقـرَ الـسـلامَ عـلـى الأَعـراف مُـجـتـهـداً إذا تَـأَطَّـمَ دونـي بـابُ سـيـدانِ

٣٣٨٤ - أم موسى سرية علي (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم موسى سرية علي بن أبي طالب، واسمها فاختة، وقيل: حبيبة. كوفية تابعية مقبولة روت عن علي بن أبي طالب، وأم سلمة زوج رسول الله ﷺ، وعنها روى المغيرة ابن مقسم الضبي، ولها روى البخاري في «الأدب»، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه.

٣٣٨٥ - أم موسى اللخمية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم موسى اللخمية، زوج نصير اللخمي والد موسى بن نصير الأمير المشهور الذي افتتح الأندلس.

مجاهدة باسلة، شهدت مع زوجها معركة اليرموك فقتلت علجاً وأخذت سلبه، وكان عبد العزيز بن مروان يستحكيها ذلك فتصفه له، وتقول: بينما نحن في جماعة من النساء إذ جال الرجال جولة، فأبصرت علجاً يجرّ رجلاً من المسلمين، فأخذت عمود الفسطاط، ثم دنوت منه، فشدخت رأسه، وأقبلت أسلبه، فأعانني الرجل على أخذه.

٣٣٨٦ - أم موسى الهاشمية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم موسى الهاشمية، امرأة ذات دهاء سياسي لعبت دوراً كبيراً في الدولة العباسية على عهد الخليفة المقتدر بالله.

كانت مرهوبة الجانب، فحدث عنها أنها ذهبت إلى قصر الخليفة لتقابل وزيره (علي بن عيسى) وكان نائماً، فرفض خادمه أن يوقظه فغضبت غضباً شديداً، ودخلت على الخليفة، ولم تخرج من عنده إلا بعد أن أن أصدر أمره بعزل الوزير. سجنها المقتدر بالله بعد أن كشف مؤامرتها مع زوج ابنتها أبي العباس محمد بن إسحاق، وصادر أموالها، إلا أنها تمكنت ببلاغتها و ذكائها من إقناعه أنها بريئة من الاتهام، فأفرج عنها وردّ إليها أموالها وضياعها.

---

(١) تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٨٨، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٥.

(٢) الإصابة ٨/ ٢٨٥.

(٣) الكامل لابن الأثير ٧/ ٦٢٥.

٣٣٨٧ - أم موسى عليه السلام (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم موسى عليه السلام، قيل: اسمها ياوخ، وقيل: أياذخت ، المرأة التي عهدت إليها السماء بالمهمة الجليلة، مهمة إنقاذ الوليد الموعود بإحدى الرسالات الكبرى، من المذبحة التي لم ينج منها غلام لبني إسرائيل، وقد خَصَّها القرآن الكريم بالذكر وأوكل إليها أمر حماية موسى عليه السلام، وليداً ورضيعاً، حين ضاق فرعون ببني إسرائيل، وأذلهم واستعبدهم.

وجاء في قصص الأنبياء للثعالبي: أن فرعون رأى في منامه رؤيا أفزعته، فسأل الكهنة والسحرة عن تأويلها، فقالوا: يولد في بني إسرائيل غلام يسلبك الملك ويغلبك على سلطانك، ويخرجك وقومك من أرضك، ويبدل دينك، وقد أظلّك زمانه الذي يولد فيه، فجُنّ غضبه، وقلقه، وأمر بقتل كل غلام يولد لبني إسرائيل.

وولد موسى خفية، بعد أن ذبح فرعون في طلبه سبعين ألف ولد- على ما قيل- فارتجفت أمه رعباً وجزعاً، وأشفقت عليها القابلة ووعدتها أن تكتم الأمر.

ولما خرجت أبصرتها عيون فرعون التي بثها في كل مكان، واندفعوا يقتحمون البيت وكادوا يظفرون بالوليد لولا أن ألهم الله أمه أن تقذفه بالتنور، ولما انصرفوا هرعت إليه وأخرجته لم يمسسه أذى بفضل الله تعالى.

وذكر القرآن الكريم قصة هذه الأم الرؤوم وكيف وضعت طفلها في التابوت وقذفته في اليم وطلبت من أخته أن تتبع أثره حتى إذا ما التقطه آل فرعون، أحبت امرأة فرعون الطفل، وحرم الله عليه المراضع حتى ذهبت أمه إلى قصر فرعون كمرضعة وأرضعته، وشملها الله تعالى برحمته حينما أعاد طفلها إليها، وتعهدته حتى بلغ أشده وأصبح أهلاً لتلقي الرسالة الجليلة التي عهد الله بها إليه.

قال تعالى في سورة القصص: ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِى ٱلْيَمِّ وَلَا تَخَافِى وَلَا تَحْزَنِىٓ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾ فَٱلْتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا۟ خَٰطِـِٔينَ ﴿٨﴾ وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّى وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا إِن كَادَتْ لَتُبْدِى بِهِۦ لَوْلَآ أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا

(١) قصص الأنبياء للثعالبي ١٧٣ ، البداية والنهاية لابن كثير ٢/ ٣١.

لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِۦ قُصِّيهِ ۖ فَبَصُرَتْ بِهِۦ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١١﴾ ۞ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰٓ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُۥ لَكُمْ وَهُمْ لَهُۥ نَٰصِحُونَ ﴿١٢﴾ فَرَدَدْنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ ﴾ [القصص: ٧-١٤].

٣٣٨٨ - أم نائلة الخزاعية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم نائلة الخزاعية، صحابية روت عن رسول الله ﷺ، وروت عنها أم الأسود الخزاعية.

٣٣٨٩ - أم ناشرة (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم ناشرة، إحدى بني غنم بن تغلب شاعرة من شواعر الجاهلية، من شعرها ما قالته في رثاء همام بن مرة، وتلوم ابنها على قتله:

ألا ضَيَّعَ الأيتامَ طَعنةُ ناشِرَة ... أناشِرَ لازالتْ يمينُك واتِرَه

قتلتَ رئيسَ الناس بعد رئيسِهم ... كليبٍ ولم تشكر وإني لشاكِرة

٣٣٩٠ - أم الناصر لدين الله (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

يمانية، اشتهرت بدهائها ونفوذها وسلطانها.

ظهرت أم الناصر على مسرح الدولة عند وفاة الملك المعز إسماعيل بن سيف الإسلام سنة ٥٩٩هـ، وأقاموا في المملكة أخاه الناصر وهو صغير وقام بأتابكية سيف الدين سنقر مملوك أبيه، ثم مات سنقر بعد أربع سنين، وتزوج الأمير غازي بن جبريل بأم الناصر، وقام بأتابكية ابنها، بعد أن قتله بوضع السمّ له.

فتآمر جماعة من العرب على قتل الأمير غازي لقتله الناصر، وخلت اليمن وقتئذ من السلطان.

لكن أم الناصر تصرفت بدهاء، إذ جمعت الأموال، وانتظرت وصول بعض بني أيوب لتتزوج به، وتملكه البلاد.

وبعثت ببعض غلمانها إلى مكة في موسم الحج، ليأتوا بأخبار مصر والشام،

---

(١) أسد الغابة ٦/ ٤٠١.

(٢) أعلام النساء ٥/ ١٦١، عن شواعر الجاهلية لشيخو.

(٣) أعلام النساء ٥/ ١٦١، تراجم أعلام النساء ٥٣٦.

فوجدوا سليمان بن شاهنشاه بن أيوب، فأحضروه إلى اليمن.

أعجبت أم الناصر بذلك الرجل، فملكته اليمن، ولكنه كان ظالماً، فملأ الأرض جوراً، وأعرض عنها، ولم يرع لها حرمة.

٣٣٩١ - أمُّ نُبيْط (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم نبيط الأنصارية، صحابية روى عنها عبدالملك بن نبيط عن أبيه، عن جده أنها قالت: أهدينا جارية لنا من بني النجار ومعي دف أضرب به وأنا أقول:

أتيناكم أتيناكم ... فحيُّونا نحيِّيكم

ولولا الذهبُ الأحمرُ ... ما حلَّتْ بواديكم

فوقف علينا رسول الله ﷺ، فقال: «ما هذا يا أم نبيط؟» فقلت: بأبي وأمي يا رسول الله، جارية منا من بني النجار نهديها إلى زوجها.

فقال: فتقولين ماذا؟ قالت: فأعدت عليه ما أنشدت، فقال ﷺ:

«لولا الحنطة السمراء ما سَمُنَ[٢] عذاريكم».

٣٣٩٢ - أم النحيف بن قُرْظ (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

شاعرة من شواعر العرب، تزوج ابنها النحيف امرأة لم ترغب بها سابقاً، ثم أراد طلاقها، فنهته أمه وذمته وحذرته من المطالبة بالمهر وغير ذلك، وطلبت منه الصبر عليها حتى تموت.

فقالت له:

لَعَمري لقد أخلفتَ ظنِّي وسُؤتَني ... فَحُزْتَ بعِصياني الندامةَ فاصبرِ

ولاتكُ مِطْلاقاً ملوماً وسامح ... القرينةَ وافعل فعلَ حُر مُشَهّرِ

فقد حُزْتَ بالورهاءِ أخبثَ خبثة ... فدعْ عنك ما قد قلتَ يا سعدُ واحذرِ

تربَّصْ بها الأيامَ علَّ صروفُها ... ستَرمي بها في جاحِمٍ مُتَسَعِّرِ

فكم من كريمٍ قد مَناه إلهُهُ ... بمذمومةِ الأخلاقِ واسعةِ الجِرِ

فطاولَها حتى أتَتْها منيّةٌ ... فصارت سفاة جُثْوةٍ بين أقبرِ

---

(١) أسد الغابة ٦/ ٤٠١ ، الإصابة ٨/ ٢٨٥ .

(٢) كذا في أسد الغابة والإصابة، ونظم البيت يستقيم إذا قيل «سَمُنَت».

(٣) أعلام النساء ٥/ ٦٤ .

فأعقب لما كان بالصبر مُعصِما ... فتاةً تُمشِّي بين إثْبٍ ومِئزرِ
مُهفهفةِ الكشحين محطوطةِ المطا ... كهمّ الفتى في كل مَبْدى ومحضرِ
لها كَفَلٌ كالدّعص لبَّدهُ الندى ... وثغرٌ نقيٌّ كالأقاحي المنوّرِ

٣٣٩٣ - أم ندبة (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم ندبة، زوج حذيفة بن بدر.

شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية، رثت ابنها أبا قرافة الذي قتله قيس بن زهير العبسي في حرب داحس والغبراء، وتلوم زوجها لقبوله الدية فقالت:

حذيفةُ لا سلِمْتَ من الأعادي ... ولا وُقِّيتَ شرَّ النائباتِ
أيقتلُ ندبةً قيسٌ وتَرضى ... بأنعامٍ ونوقٍ سارحاتِ
أما تخشى إذا قال الأعادي ... حذيفةُ قلبُه قلبُ البناتِ
فخذ ثأراً بأطرافِ العوالي ... وبالبيضِ الحدادِ المُرْهفاتِ
وإلا خَلِّني أبكي نهاري ... وليلي بالدموعِ الجارياتِ

٣٣٩٤ - أم النساء الفاسية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم النساء بنت عبد المؤمن التاجر الفاسية، شاعرة مغربية عاصرت الشيخ محيي الدين بن عربي، ومن شعرها قصيدة في مدح رسول الله ﷺ، منها:

جاء البشيرُ بوعدٍ كان يُنْتَظرُ ... فأصبح الحقُّ ما في صفوِه كَدَرُ
من خَير هادٍ غدا بالهدي يَأْمرنا ... وفي أوامره التسديدُ والنظرُ

٣٣٩٥ - أم نصر (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم نصر المُحَاربيَّة، صحابية روت عن رسول الله ﷺ في الحمر الأهلية، وروى عنها عاصم بن عمر، وحديثها عند أهل الكوفة.

٣٣٩٦ - أم نَهار العَدَوِيَّة (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم نهار العدوية، عابدة من عابدات العرب وأهل البادية عرفت بتقواها

(١) أعلام النساء ٥/ ١٦٦ ، عن أنيس الجلساء وديوان الخنساء.
(٢) أعلام النساء ٥/ ١٧٠ ، عن (مشاهير النساء) لمحمد ذهني.
(٣) أسد الغابة ٦/ ٤٠٢ ، الإصابة ٨/ ٢٨٦ .
(٤) صفة الصفوة ٤/ ٣٨٩ .

وفصاحتها، ومن ذلك ما قالته وهي واقفة على قبر رجل وهو يدفن: أيها الناس، إنكم من الله عز وجل في نعمة وستر، ومن الناس بمحل تزكية، فإياكم ومصاداة[١] زخارف الرخاء فإنها ليست من صفة الألباء، فاجلوا شماذير الغفلة عن قلوبكم، وتأملوا أهل هذه العرصات الخُرس والربوع الصموت، وأرجعوها صوراً بوهمكم، تتنسمون روح الحياة، نادوهم يسمعوا واسألوهم يخبروا، فاحيوا بموتهم، وتيقظوا لغفلاتهم وخذوا خوفكم من أمنهم، وحذركم من غرورهم، وانظروا بهم إلى أثر البلى في أجسامكم، والخراب في مساكنكم، وكيف حكم فيهم التراب إذا ولي الحُكم فيهم فأبدلهم بالنطق خرساً، وبالسمع صمماً، وبالحركات سكوناً ورحم الله امرأً أبصر فتدبر، واتعظ فاعتبر ليوم الحساب، وخشي وقت العقاب، ثم قالت:

الموت يُفني ولا يُبقي على أَحَدِ ... ما أحسبُ الموتَ يُبْقي جدةَ الأبدِ

يا موتُ كم من كريم قد فَجعتَ به ... من أقربينَ ومن أهلٍ ومن وَلَدِ

٣٣٩٧ - أم نهشل (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم نهشل بنت عُبيدة بن سعيد بن العاص، المرأة التي غرقت في السيل الذي وقع بمكة في خلافة عمر بن الخطاب، حيث دخل السيل المسجد الحرام، وأخذ بها في طريقه حتى استخرجت من أسفل مكة، وسمي ذلك السيل بسيل أم نهشل.

٣٣٩٨ - أم الأمير نوح (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم الأمير نوح، فارسية من خراسان اشتهرت بنفوذها وسلطانها في دولة ولدها الأمير نوح، فكان يأخذ برأيها وموافقتها في شؤون الدولة ويقرُّها على أمور كثيرة، ولذلك قال أحد شعراء ذلك العصر:

شيآن يعجز ذو الرياضةِ عنهما ... رأيُ النساء وإمرةُ الصبيانِ

أما النساءُ فميلُهن إلى الهوى ... وأخو الصِّبا يجري بغير عِنانِ

٣٣٩٩ - أم نيار الأشهلية (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

---

(١) مُصاداة: مُداراة.

(٢) الإصابة ٨/ ٢٨٦.

(٣) الكامل في التاريخ ٨/ ٤٠٣ و ٩/ ١٤٩.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٢٠.

أم نيار بنت زيد بن مالك بن عدي بن عبد الأشهل، أخت سعد بن زيد الأشهلي ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات، وقال: هكذا نسبها محمد بن عمر، ولم نجد لها ذكراً في كتاب نسب الأنصار.

٣٤٠٠ - أم هارون الخُراسانية (٠٠٠-٠٠٠)[1]

من النسوة الخاشعات العابدات.

امرأة الصلاح والزهد والتقشف.

أستاذة أبي سليمان الداراني الزاهد الكبير.

سألها أبو سليمان ذات مرة: ما تقولين في الرجلِ يحب لقاء الله؟

قالت: ويحك ذاك رجل ثقلت عليه الطاعة، وأحب الراحة منها.

قال: فإنه إذا أحب البقاء في الدنيا.

قالت: بخ بخ ذاك رجل أحب الطاعة، وأحب أن يبقى لها ثم سلم.

وقال لها ذات يوم: أتحبين الموت؟

قالت: لا

قال: لم، تكرهين لقاء الله تعالى؟

ففاضت دموعها بالانتحاب وقالت: يا أبا سليمان لو عصيت آدمياً ما حببت لقاءه، فكيف أحب لقاء الله وقد عصيته.

فصرخ أبو سليمان ووقع مغشياً عليه.

ومن آثار التقشف فيها أنها كانت تأكل الخبز وحده وتقول: بأبي الليل ما أطيبه، إني لأغتم بالنهار حتى يجيء الليل، فإذا جاء الليل قمت أوله، فإذا جاء السحر دنا الروح قلبي.

وكان أبو سليمان يدهش لخوف أم هارون وخشوعها فيقول: من أراد أن ينظر إلى صوت صعق صحيح، فلينظر إلى أم هارون

ويقول أيضاً: ما كنت أرى أن يكون بالشام مثلها.

كانت أم هارون تأتي بيتَ المقدس من دمشق كل شهر مرة على رجليها.

---

(١) أعلام النساء ٥/ ٢٠٠ ، تراجم أعلام النساء ٥٣٨ .

٣٤٠١ - أم هاشم السلولية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم هاشم السلولية، إحدى فصيحات العرب أورد لها الجاحظ سطوراً في وصف الإبل تقول فيها: ما ذكر الناس مذكوراً خيراً من الإبل، إن حَملت أثقلت، وإن مشت أبعدت، وإن نُحرت أشبعت، وإن حُلبت أروت.

٣٤٠٢ - أم هانئ المكية (٠٠٠-٧٩٧هـ)[٢]

أم هانئ بنت الشيخ أبي العباس أحمد بن محمد زوج أبي اليمن الطبري.

مكية عرفت بتقواها وصلاحها، توفيت في مكة ودفنت بالمعلاة.

٣٤٠٣ - أم هانئ الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم هانئ، وقيل: أم قيس[٤] الأنصارية، صحابية سألت رسول الله ﷺ عن التزاور بعد التفاني، فقالت: يا رسول الله، أنتزاور إذا متنا ويرى بعضنا بعضاً؟ فقال ﷺ: «النِّسم طير تعلق بالشجر حتى إذا كان يوم القيامة دخلت كل نفس في جسدها».

روته عنها ذرة بنت معاذ.

٣٤٠٤ - أم هانئ بنت ريحان (٠٠٠-٨٥٤هـ)[٥]

أم هانئ بنت ريحان التعكري، يمانية ترجم لها السخاوي ووصفها بالعلم والصلاح.

٣٤٠٥ - أم هانئ بنت علي (٠٠٠-٠٠٠)[٦]

أم هانئ بنت علي بن أبي مدرك، زوج الصوفي الكبير عبد الله بن أبي بكر العيدروس، وأم ولده حسين بن عبد الله.

٣٤٠٦ - أم هانئ بنت البهاء (٠٠٠-٧٨٠هـ)[٧]

---

(١) البيان والتبيين ٣/ ٣٤٠.

(٢) العقد الثمين ٨/ ٣٥٦.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٦٠، حلية الأولياء ٢/ ٧٧، أسد الغابة ٦/ ٤٠٣، الإصابة ٨/ ٢٨٧.

(٤) انظر ترجمة أم قيس بنت محصن.

(٥) الضوء اللامع ١٢/ ٤١٥٩، معجم النساء اليمنيات ٢٣.

(٦) معجم النساء اليمنيات ٢٤.

(٧) العقد الثمين ٨/ ٢٥٧.

أم هانئ بنت البهاء محمد بن عبدالله، خطيب مكة، والدة الشريف أبي الفتح الفاسي. مكية عابدة كثيرة الذكر، لم يعلم عنها أنها حدثت. توفيت في مكة، ودفنت بالمعلاة.

٣٤٠٧ - أم هانئ بنت يوسف (٨٠٥-٨٨١هـ)[١]

أم هانئ بنت يوسف بن أبي القاسم بن عبد الصمد الخزرجي، عالمة يمانية تزوجها عبد الرحمن بن أبي بكر الريمي.

٣٤٠٨ - أم الهدى المخزومية (٠٠٠-٨٢٧هـ)[٢]

أم الهدى بنت القاضي شهاب الدين أحمد بن ظهيرة المخزومية القرشية، تزوجها القاضي جمال الدين محمد بن علي النويري سنة ٧٩٨هـ، وأقامت عنده سنين وتوفيت في مكة، ودفنت بالمعلاة.

٣٤٠٩ - أم الهدى القرشية (٠٠٠-٨٢٠هـ)[٣]

أم الهدى بنت جمال الدين محمد بن عيسى القرشية، تزوجها القاضي نور الدين علي النويري سنة ٧٧٠هـ، وولدت له أولاداً كثيرين ذكوراً وإناثاً، وتوفيت عنده في مكة.

٣٤١٠ - أم هشام بنت حارثة (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم هشام، وقيل: أم هاشم بنت حارثة بن النعمان بن مالك بن النجار، زوج عمارة ابن الحبحاب.

صحابية مبايعة، روى عنها يحيى بن عبدالله أنها قالت: ما أخذتُ: ﴿قَ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ۝١﴾ [ق: ١] إلا من فم رسول الله ﷺ، وكان يقرؤها في كل جمعة إذا خطب الناس.

٣٤١١ - أم هشام بنت عبدالله (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

أم هشام بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب، من شهيرات العرب حسناً وأخلاقاً،

---

(١) الضوء اللامع ١٢/ ١٥٩ ، معجم النساء اليمنيات ٢٣.

(٢) الضوء اللامع ١٢/ ١٦٠ ، العقد الثمين ٨/ ٣٥٨ .

(٣) الضوء اللامع ١٢/ ١٦٠ ، العقد الثمين ٨/ ٣٥٨ .

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٤٢ ، أسد الغابة ٦/ ٤٠٦ ، الإصابة ٨/ ٢٨٨ .

(٥) الأغاني ١١/ ١٤٤ .

كانت عند عبد الرحمن بن سهيل بن عمرو، وكان يَجِدُ بها وجداً شديداً، فمرض مرضته التي هلك فيها، فجعل يديم النظر إليها، وهي عند رأسه، فقالت: إنك لتنظر إلي نظر رجل له حاجة. قال: إي والله إن لي إليك حاجة لو ظفرت بها لهان عليَّ ما أنا فيه.

قالت: وما هي؟ قال: أخاف أن تتزوجي بعدي، قالت: فما يرضيك من ذلك؟ قال: أن توثقي لي بالأيمان المغلظة. فحلفت له بكل يمين سكنت إليه نفسه، ثم مات فلما انقضت عدتها، خطبها عمر بن عبد العزيز، وهو أمير على المدينة، فأرسلت إليه تقول: ما أراك إلا وقد بلغتك يميني، فأرسل إليها يقول: لك مكان كل عبد عبدان، وكل أمةٍ أمتان، ومكان كل شيء ضعفه. فتزوجته، وبعد فترة من الزمن دخل عليها رجل من مشيخة قريش، فلما رآها جالسة مع عمر، قال:

تبدَّلْتِ بعدَ الخيزرانِ جريدةً وبعدَ ثيابِ الخَزِّ أحلامَ نائمِ

فقال له عمر: ويلك! جعلتني جريدة، وأحلام نائم.

فقالت أم هشام: ليس كما قلت ولكن كما قال أرطاة بن سهية:

وكائنْ ترى من ذاتِ بَثٍّ وعَوْلَةٍ بكَتْ شَجوها بعد الحنين المرجَّعِ

فكانت كذات البَوِّ لما تعطَّفَت على قِطَعٍ من شِلوهِ المتمزِّعِ

٣٤١٢ - أم هلال بنت بلال (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم هلال بنت بلال، وقيل هي: أم بلال بنت هلال الأسلمية، وقيل المزنية.

ذكرها مسلم من الصحابيات، ولم يذكر لها حديثاً.

٣٤١٣ - أم همدان (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم همدان بنت المكرم بن أحمد الصليحي، وأمها الملكة أروى الصليحية، تزوجها ابن خالها السلطان أحمد بن سليمان ورزقت منه بالمستعلي بن أحمد.

٣٤١٤ - أم الهنا بنت محمد (٠٠٠-٩١١هـ)[٣]

أم الهنا بنت محمد البدراني، شيخة مباركة صالحة لها رواية في الحديث.

---

(١) أسد الغابة ٦/ ٤٠٧ ، الإصابة ٨/ ٢٨٨ .

(٢) المفيد ١٢٧ ، معجم النساء اليمنيات ٢٢.

(٣) شذرات الذهب ٨/ ٥٠ .

٣٤١٥ - أم الهنا بنت عبد الحق (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم الهنا بنت عبد الحق بن عطية، شاعرة من أهل العلم والفهم لها تآليف في القبور، ومن شعرها ما قالته لوالدها لما ولي قضاء المرية وهو يبكي وجدَ المفارقةِ لوطنه:

جاءَ الكتابُ من الحبيب بأنه ... سيزورُني فاستعبرَتْ أجفاني
غلَبَ السرورُ عليَّ حتى إنه ... من عظم فرطِ مَسرَّتي أبكاني
يا عينُ صار الدمعُ منكِ عادةً ... تبكين في فرحٍ وفي أحزانِ
فاستقبلي بالبِشر يوم لقائه ... وَدَعِي الدموعَ لليلة الهِجرانِ

٣٤١٦ - أم الهيثم السدوسية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم الهيثم السدوسية، امرأة ذات فصاحة وبلاغة ذكرها الحصري، وأورد لها قولاً بليغاً قالته يوم هلك عنها ولدها الهيثم، ومن ذلك: أما والله لقد رزئته البدر في بهائه، والرمح في استوائه، والسيف في مضائه، ولقد فتتت مصيبته كبدي، وأفنى فقده جلدي، وما اعتضت من بعده إلا أمن المصائب لفقده.

٣٤١٧ - أم الهيثم الكلابية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم الهثيم الكلابية، شاعرة كوفية. ومن شعرها ما قالته لأبي العباس المبرد:

ومن يتخذ خيماً سوى خيمِ نفسه ... يدعْها ويغلبْه على النفسِ خِيمُها

٣٤١٨ - أم الهيثم (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم الهيثم المنقرية، عجوز من بني منقر تميزت بفصاحتها وجزالة ألفاظها، وليس أدلّ على ذلك من قولها في رثاء الأحنف بن قيس حين وقفت على قبره في الكوفة، وقالت: لله درك من ممجن[٥] في جنن[٦]، ومدرج في كفن، فنسأل الله الذي فجعنا بوجهك، وابتلانا بفقدك أن يجعل سبيل الخير سبيلك، ودليل الخير دليلك، وأن يوسع

(١) نفح الطيب للمقري ٣/ ١٨٥.
(٢) زهر الآداب للحصري ٢/ ١٨٥.
(٣) الكامل ٣/ ٢٢٥.
(٤) الأمالي ٣/ ٦٩.
(٥) ممجَّن: ممدود طويل.
(٦) الجَنَن: القبر.

لك في قبرك، ويغفر لك يوم حشرك، فوالله كنت في المحافل شريفاً وعلى الأرامل عطوفاً، ولقد كنت في الحيِّ مسوداً وإلى الخليفة مُوفداً، وكان الناس لقولك مستمعين ولرأيك متبعين، فرحمك الله رحمة واسعة وأسبغ عليك نعمه الكثيرة.

وقد ذكر أن هذا من قول فرغانة بنت أوس بن حجر وصفية بنت هشام المنقرية ابنة عم وزوج الأحنف، وقد تقدم في ترجمتهما.

٣٤١٩ - أم الهيثم (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم الهيثم، شاعرة ذكرها القالي البغدادي غير منسوبة، وذكر لها أبياتاً من الشعر تقول فيها:

دعـوْتُ عِـيـاضـاً يـومَ صَـعـدةَ دعـوةً ... وعـالـيـتُ صـوتـي يـاعـيـاضُ ابـنَ طـارقِ

فـقـلـتُ لـه إيَّـاكَ والـبـخـلَ إنـه ... إذا عُـدَّتِ الأخـلاقُ شـرُّ الـخـلايـقِ

٣٤٢٠ - أم وائل الجمحية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم وائل بنت معمر الجمحية، أخت جميل الجمحي، قيل: إن لها صحبة.

٣٤٢١ - أم ودان بنت إدريس (٠٠٠-٧٤٠هـ)[٣]

أم ودان بنت أمير مكة إدريس بن قتادة بن إدريس، زوج الشريف رميثة.

مكية ذات رئاسة وحشمة، لم يعلم لها رواية.

٣٤٢٢ - أم ورقة بنت عبد الله (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أم ورقة بنت عبدالله بن الحارث بن عويمر بن نوفل الأنصارية، الملقبة بالشهيدة، وقد اختلف في نسبها.

أم ورقة صحابية جليلة، من فواضل نساء عصرها، تؤم النساء المؤمنات المهاجرات سألت رسول الله ﷺ الإذن في الجهاد، فقالت له لما كان يوم بدر: ائذن لي فأخرج معك فَأُمرِّضَ مرضاكم، لعل الله أن يرزقني الشهادة.

فقال لها رسول الله: «قرِّي في بيتكِ، فإن الله يرزقك الشهادة».

---

(١) الأمالي للقالي ٢/ ٢١٤.

(٢) الإصابة ٨/ ٢٨٩.

(٣) العقد الثمين ٨/ ٣٥٩.

(٤) أسد الغابة ٧/ ٤٠٨، تراجم أعلام النساء ٥٤١، أعلام النساء ٥/ ٢٨٥.

فلقبت بالشهيدة.

وقد صدقت بشارة رسول الله ﷺ إليها، إذ كان لها عبدان غلام وجارية قد دَبَّرتهما[١].

فقاما إليها بالليل فَغَمَّاها[٢] بقطيفة لها حتى ماتت، وهربا فأصبح عمر فقام في الناس فقال: مَن عنده من هذين علم، فليجئ بهما ، فأمر بهما فصُلِبا، فكانا أول مصلوب بالمدينة.

فقال عمر رضي الله عنه : صدق رسول الله حين كان يقول: «انطلقوا بنا نزور الشهيدة».

كانت أم ورقة امرأة خاشعة، راجية لله عز وجل، قد جمعت القرآن، فأمرها رسول الله ﷺ أن تؤم أهل دارها، وكان لها مؤذن يؤذن لها وقت كل صلاة.

روى حديثها الوليد بن عبد الله بن جُمَيع، عن جدته عنها، وروى لها أبو داود رضي الله عنها وأرضاها.

٣٤٢٣ - أم الوليد الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم الوليد الأنصارية بنت عمر بن الخطاب الأنصارية، صحابية روت عن رسول الله ﷺ، وروى عنها سالم بن عبد الله بن عمر.

٣٤٢٤ - أم يحيى امرأة أسيد (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

أُمُّ يَحْيى، زوج أسيد بن حُضير، لها ذكر في حديث أسيد، ولم يعلم لها رواية.

٣٤٢٥ - أم يحيى بنت أبي إهاب (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

أم يحيى بنتُ أَبي إهاب، صحابية ثبت ذكرها في صحيح البخاري في حديث عن عقبة بن الحارث، وكان تزوجها. فجاءت امرأة سوداء وقالت لهما: إني أرضعتكما. فجاء عقبة إلى رسول الله ﷺ وذكر له ذلك، فقال ﷺ : «وقد زعمت أنها

---

(١) العبد المدبر: الذي علق عتقه بموت سيده.

(٢) غماها: غطياها.

(٣) أسد الغابة ٦/ ٤٠٩ ، الإصابة ٨/ ٢٨٩ .

(٤) أسد الغابة ٦/ ٤١٠ ، الإصابة ٨/ ٢٩٠ .

(٥) أسد الغابة ٦/ ٤١٠ ، الإصابة ٨/ ٢٩٠ .

أرضعتكما؟!» فنهاه عنها[١].

٣٤٢٦ - أم يحيى التميمية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أم يَحْيَى بنت يَعْلَى بن مَنَبِّه التميمية، صحابية أدركت رسول الله ﷺ، وأتت إليه بابنها يوم الفتح.

٣٤٢٧ - أم يحيى (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم يحيى، وقيل: أم نُجيح[٤]. لم يذكر ما يدل على أن لها صحبة، وإنما أورد لها رواية عن عائشة، وعلى ذلك قد تكون تابعية.

٣٤٢٨ - أم يزيد (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

أم يزيد بن الحارث، صحابية روت عن رسول الله ﷺ وعنها روى ابنها يزيد.

٣٤٢٩ - أم يزيد بن الطَّثرية (٠٠٠-٠٠٠)[٦]

شاعرة من شواعر العرب، قالت: ترثي ابنها يزيد بن الطثرية حين قُتِل في اليمامة:

أرى الأَثْلَ مِن بطنِ العقيقِ مُجاوري ... قريباً وقد غالَت يزيدَ غوائلُهْ

فتًى قُدَّ قَدَّ السيفِ لا مُتضائلٍ ... ولا رَهِلٍ لَبَّاتُه وبآدِلُهْ

فتًى لا يُرى خَرَقُ القميصِ بخَصْرِهِ ... ولكنَّما توهي القميصَ كواهِلُهْ

٣٤٣٠ - أم يزيد بن أبي مريم (٠٠٠-٠٠٠)

أم يزيد بن أبي مريم، مولاة سهل بن الحنظلية[٧]، وقد روت عنه. وكان عقيماً. أنه قال: والذي نفسي بيده لأن يولد لي ولدٌ في الإسلام فاحتسبه أحب إلي من الدنيا وما فيها.

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب البيوع، باب «تفسير الشبهات»: ٣/ ٧٠، ولم تُذكر فيه بكنيتها، ولكن قيل: «وقد كانت تحته ابنة أبي إهاب التميمي». وذلك من حديث عبد الله بن أبي مُليكة.

(٢) أسد الغابة ٦/ ٤١١ ، الإصابة ٨/ ٢٩٠ .

(٣) أسد الغابة ٦/ ٤١١ ، الإصابة ٨/ ٢٩١ .

(٤) قال ابن الأثير: أخرجها أبو موسى في الذيل، وقال: زيدة، وقيل: زائدة جارية عمر بن الخطاب انظر تفصيلها في زائدة.

(٥) أسد الغابة ٦/ ٤١١ ، الإصابة ٨/ ٢٩٠ .

(٦) معجم البلدان ٣/ ٢٣٨، الأغاني ٧/ ١٢٣ .

(٧) ترجمته في أسد الغابة ٢/ ٣٧١ ، قال: هو ممن بايع تحت الشجرة، وعلى ذلك فأم يزيد تابعية.

٣٤٣١ - أم يعقوب الأسدية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أم يعقوب الأسدية، قال ابن حجر: كأنها صحابية ولها قصة مع عبد الله بن مسعود، وقد روت عنه. وروى عنها عبد الرحمن بن عابس بن ربيعة، ولها روى البخاري.

٣٤٣٢ - أم اليمن بنت الزناتي (٠٠٠-٦٤٧هـ)[٢]

أم اليُمن بنت محلى البطوئي الزناتي، مغربية عرفت بصلاحها وتقواها، فكانت تقوم الليل وتصوم النهار، ولا تنقطع عن ذكر الله، توفيت في المغرب.

٣٤٣٣ - أم يونس (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم يونس بنت شداد، تابعية، قال ابن حجر في التقريب: لا يعرف حالها.

روت عن حماتها أم جحدر العامرية، وروى عنها عبد الوارث بن سعيد، ولها روى أبو داود.

(١) تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٩١ ، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٦ .

(٢) أعلام النساء ٥/ ٣٠٠ ، عن الذخيرة السنية في تاريخ الدولة المرينيَّة .

(٣) تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٩٢ ، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٦ .

ملحقات

٣٤٣٤ - بنت الأبْجَر (٠٠٠-٠٠٠)[١]

بنت الأبْجَر ، أحبها شاعر يقال له: المفرِّغ، وكان قد نزل عندها في إحدى رحلاته ومعه مال أعطاه إياه عبيد الله بن زياد، فقالت له: قد علمت أن المال الذي أعطاكه عبيد الله قد شغلك عني. فقال لها:

حَبانـي عبيدُ اللهِ يا ابنةَ أبجَرٍ ... بهذا وهذا للجُمانةِ أَجْمَعُ
يَقَرَّ بعيني أن أراها وأهلَها ... بأفضلِ حالٍ ذاك مَرْأى ومَسْمَعُ
وخُبِّرتُها قالت: لقد حالَ بعدَنا ... فقد جَعَلت نفسي إليها تطلَّعُ
أحبُّكِ ما دامتْ بنجدٍ وشيجةٌ ... وما رُفعتْ يوماً إلى اللهِ إصبعُ
وإني مليءٌ يا جمانةُ بالهوَى ... وصِدقِ الهوى إن كان ذلك يُقْنعُ

٣٤٣٥ - بنت إبليس (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

بنت إبليس، مُغنية أخذت الغناء عن مُخارق بن يحيى الجزَّار.

٣٤٣٦ - ابنة الأعشى (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

ابنة الأعشى، شاعرة من شواعر العرب قالت:

تقولُ ابنتي حينَ جَدَّ الرحيلُ ... أُرانا سواءً ومن قد يُتِم
أبانا فلا رُمتَ مِن عندِنا ... فإنّا بخيرٍ إذا لم تُرَمْ
أبانا إذا أضمرَتْك البلاد ... نُجَفَّى ويقطع منا الرَّحِمْ

---

(١) الأغاني ١٨/ ٢٩٣.
(٢) الأغاني ١٨/ ٣٤٩.
(٣) أعلام النساء ١/ ٧١ - عن شرح ابن أبي الحديد.

٣٤٣٧ - بنت بُجير القُشَيري (٠٠٠-٠٠٠)[١]

بنت بجير القشيري، شاعرة من شواعر العرب، رثت أباها يوم قتل في يوم المرُّوتِ[٢] في الجاهلية، وكان فارساً من فرسان العرب، فقالت:

فما كَعبٌ بكعبٍ إن أقامَت ... ولم تثأَرْ بفارسها القتيلِ

وذُخلُهم[٣] يناديهم مُقيماً ... لدى الكدّام طُلّابِ الذُحولِ

٣٤٣٨ - بنت بهدل (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

بنت بَهْدَل بن قرفة، شاعرة من شواعر الدولة الأموية.

٣٤٣٩ - ابنة تميم بن الأخثم (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

ابنة تميم بن الأخثم، شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية.

قتل عقبة بن هبيرة الأسدي ابن عمه تميم بن الأخثم، فحبس لقتله. فبذل لولي تميم الدية فأذعن إلى ذلك وهم بقبولها فقالت:

وإن يُقتل عُقيبةُ بالقوم ... يُسَرُّ معاشرٌ ويُسَلُّ داءُ

وإن يُسلَمْ عُقيبةُ بالقوم ... نكُنْ خدماً لعقبةَ أو إماءُ

لحا الله التي تحتاج منا ... وعقبة سالم منا رداء

٣٤٤٠ - بنت ثابت بن قَيس (٠٠٠-٠٠٠)[٦]

بنت ثابت بن قيس بن شمَّاس، صحابية روت عن والدها، فقالت: لما أنزل الله عز وجل ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرۡفَعُوٓاْ أَصۡوَٰتَكُمۡ فَوۡقَ صَوۡتِ ٱلنَّبِيِّ﴾ [الحجرات: ٢] دخل ثابت بيته وأغلق عليه بابه، وطفق يبكي.

ففقده رسول الله ﷺ، فأرسل إليه فسأله، فقال ثابت: أنا رجل شديد الصوت، أخاف أن يكون قد حبط عملي. فقال له ﷺ: «لست منهم، بل تعيش بخير وتموت بخير»[٧].

---

(١) معجم البلدان ٥/ ١١١.

(٢) المَرُّوت: واد بالعالية كانت به وقعة بين تميم وقشير.

(٣) الذُّحل: الثأر.

(٤) أعلام النساء ١/ ١٥٤، عن الحماسة لأبي تمام.

(٥) بلاغات النساء ١٨٠.

(٦) أسد الغابة٦/ ٤١٦.

(٧) انظر تفسير ابن كثير عند الآية الثانية من سورة الحجرات.

٣٤٤١ - ابنة أبي حثمة (٠٠٠-٠٠٠)[١]

امرأة من ربات الفصاحة والبلاغة، المقدرةللعدل.

توفي عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فبكته الفتاة وقالت: واعمراه أقام الأود، وأبرأ العمد، أمات الفتن، وأحيا السنن، خرج نقي الثوب، بريئاً من العيب.

فقال علي ابن أبي طالب: يرحم الله ابن الخطاب، لقد صدقت ابنة أبي حثمة، لقد ذهب بخيرها، ونجا من شرها.

أما والله ما قالت، ولكن قولت.

٣٤٤٢ - ابنة أم حسان الأسدية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

بصرية عابدة، ذات زهد واجتهاد. كان على جبهتها مثل ركبة العنز من أثر السجود، وكانت إذا جن عليها الليل دخلت محراباً لها، وأغلقت على نفسها ثم نادت: إلهي خلا كل حبيب بحبيبه، وأنا خالية بك يا محبوب، فما كان من سُخْن يُسَخِّن من عصاك إلا جهنم، ولا عذاب إلا النار.

فدخل عليها سفيان الثوري فلم يجد عندها شيئاً غير قطعة حصير خلق قد أثر في جبهتها من أثر السجود. فقال لها: يابنة أم حسان ألا تأتين عبد الله بن شهاب بن عبد الله؟فلو رفعت إليه رقعة، علَّه يعطيك من زكاة ماله ما تغيرين به بعض الحاجة التي أراها بك.

فقالت له: يا سفيان، قد كنت في عيني أعظم، وفي قلبي أكبر منذ ساعتك هذه، وإني ما أسأل في الدنيا من يقدر عليها، ويقضي ويَحكُمُ فيها فكيف أسألها ممن لا يقدر، ولا يقضي ولا يحكم فيها؟

ثم نظر سفيان إلى وجهها فوجد الجوع قد أثر فيه، فقال لها: ياابنة أم حسان، إنك لن تؤتَي أكثر مما أوتي موسى والخضر عليهما السلام إذا أتيا أهل قريةٍ استطعما أهلَها.

فقالت: يا سفيان، قل الحمد لله.

فقال: الحمد لله.

قالت: اعترفت له بالشكر؟

---

(١) أعلام النساء ١/ ٢٤٧ عن تاريخ الطبري.

(٢) تراجم أعلام النساء ص٥٤٥ ، صفوة الصفوة ٤/ ٤٥.

قال: نعم.

قالت: وجب عليك من معرفة الشكر شكر، وبمعرفة الشكرين شكر لا ينقضي أبداً.

فقال سفيان عندئذ: قُصُر والله علمي، وفهّ لساني.

فولى يريد الخروج، فنادته: يا سفيان، كفى بالمرء جهلاً أن يُعْجب بعلمه، وكفى بالمرء علماً أن يخشى الله.

اعلم أنه لا تنقى القلوب من الرّدى حتى تكون الهموم كلها في الله همًا واحدًا.

فقال سفيان: قصُرت إلي والله نفسي.

٣٤٤٣ - بنت أبي الحسن المكي (٠٠٠-٠٠٠)[١]

بنت أبي الحسن المكي، مكية زاهدة عابدة كانت تقتات في كل سنة بثلاثين درهمًا يبعثها إليها والدها. وفي سنة من السنوات أرسل إليها والدها الثلاثين درهم مع رجل يقال له: ابن الرواس التّمار، فأضاف إلى الثلاثين درهماً عشرين درهماً من ماله، رجاء الثواب فلما أعطاها إياها قالت: أي شيء خبر أبي.

قال: سلامة. قالت: قد خالط أهل الدنيا وترك الانقطاع إلى الله تعالى؟ثم قالت: أسألك بالله وبمن حججت إليه عن شيء فتصدقني؟ قال: نعم، قالت: خلطت بهذه الدراهم شيئًا من عندك؟ قال: نعم، فمن أين علمت بهذا؟ قالت: ما كان أبي يزيد على الثلاثين شيئاً، لأن حاله لا يحتمل أكثر منها إلا أن يكون ترك العادة، فلو أخبرتني بذلك ما أخذت منه شيئاً. ثم قالت: خذ الجميع، فقد عققتني من حيث قدرت أنك تبرني. قال: ولم؟ قالت: لا آكل شيئاً ليس هو من كسبي ولا كسب أبي، ولا آخذ من مال لا أعرف كيف هو. فقال: خذي منها الثلاثين كما أنفذ إليك أبوك وردي الباقي. قالت: لو عرفتها بعينها من جملة الدراهم لأخذتها، ولكن قد اختلطت بما لا أعرف جهته، وأنا الآن أقتات إلى الموسم الآخر من المزابل، لأن هذه كانت قوتي تلك السنة، فقد أوجعتني، ولولا أنك ما قصدت أذاي لدعوت عليك.

٣٤٤٤ - ابنة الحكم بن عبدل (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

---

(١) صفة الصفوة ٢/ ٢٧٥ ، العقد الثمين ٨/ ٣٦٠ .

(٢) أعلام النساء ١/ ٢٨٠ - عن الأغاني للأصبهاني .

ابنة الحكم بن عبدل، شاعرة من شواعر العرب.

٣٤٤٥ - بنت خباب بن الأرَتّ (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أسلمت وأدركت رسول الله ﷺ، وروت عنه.

قالت بنت خباب بن الأرت: خرج أبي في غزوة ولم يترك لنا إلا شاة.

وقال لنا: إذا أردتم أن تحلبوها فأتوا بها أهل الصفة.

فلما أردنا حلبها، انطلقنا بها، فإذا رسول الله ﷺ جالس فأخذها فاعتقلها فحلب ثم قال: «ائتوني بأعظم إناء عندكم». فذهبت فلم أجد إلا الجفنة التي نعجن فيها فأتيته بها حتى ملأها. ثم قال لنا: «اذهبوا فاشربوا وأعطوا جيرانكم، فإذا أردتم أن تحلبوا فأتوني بها».

فكنا نختلف بها إليه فأخصبنا حتى قدم أبي فأخذها فاعتقلها فصارت إلى لبنها.

فقالت أمي: أفسدت علينا شاتنا.

قال: وما ذاك؟

قالت: إن كانت لتحلب ملء هذه الجفنة.

قال: ومن كان يحلبها؟

قالت: رسول الله ﷺ.

قال: وقد عدلتني به! هو والله أعظم بركة يدًا مني.

٣٤٤٦ - بنت رقيقة (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

بنت رقيقة، والدة عبد ربه بن الحكم، روت عن أمها عن رسول الله ﷺ، وروى عنها ابنها عبد ربه.

ومما روى قوله: أخبرتني أمي ابنة رقيقة، أن أمها أخبرتها أن رسول الله ﷺ، دخل عليها حين جاء الطائف يبتغي النصر فسقته سويقاً وقالت: قال لي رسول الله ﷺ، لا تعبدي طاغيتهم ولا تصلي لها.

قالت: إذاً يقتلوني.

قال: فإذا قالوا لك ذلك فقولي ربي رب هذه الطاغية، وإذا صلّيت فوليها ظهرك.

---

(١) الطبقات الكبرى ج١ ، ص٢٩٠ .

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٩٢ - تراجم أعلام النساء ٥٤٦ .

ثم خرج رسول الله ﷺ من عندهم.

ولما أسلمت ثقيف خرجوا إلى النبي ﷺ، فقال رسول الله ﷺ لسفيان ووهب ابني قيس بن أبان: «ما فعلت أمكما؟»

قالا: ماتت على الحال التي تركتها.

فقال: «لقد أسلمت أمكما إذاً».

٣٤٤٧ - بنت زيد بن ثابت الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

بنت زيد بن ثابت، استشهد بها البخاري في باب الحيض.

٣٤٤٨ - ابنة سابق الدين عثمان (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

ابنة سابق الدين عثمان، من ربات البر والإحسان. كانت حية سنة ٥٨٩هـ تقريباً.

٣٤٤٩ - بنت ابن سريج (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

بنت ابن سريج، مغنية بارعة أخذت الغناء عن والدها، ولما حضرت والدها الوفاة نظر إليها فبكى، فقالت: ما يبكيك؟. قال: أخشى عليك الضيعة بعدي. قالت له: لا تخف، فما من غنائك شيء إلا وقد أخذته. ثم دعا لها بالهذلي وزوجها منه، فأخذ عنها غناء أبيها وانتحل أكثره.

٣٤٥٠ - ابنة ابن السكان المالقية (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

ابنة ابن السكان المالقية، شاعرة من شواعر مالقة. قالت تصف غُراباً طائراً:

مَـــرَّ غـــرابٌ بـــنـــا ... يَـــمْـــسَـــحُ وجـــهَ الـــرُّبـــى

قـــلـــتُ لـــه مـــرحـــبـــا ... يـــا لـــونَ شـــعـــرِ الـــصَّـــبـــا

٣٤٥١ - ابنة السمّري صاحب الحلاج (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

ابنة السَّمَري صاحب الحلّاج، كانت حسنة العبارة عذبة الألفاظ مقبولة الصورة.

---

(١) تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٩٧ - أعلام النساء ٢/ ٤٣ .

(٢) أعلام النساء ٢/ ١٣٥ - عن خطط الشام .

(٣) الأغاني ١٥/ ٧٠.

(٤) معجم البلدان ١/ ٢٥٩ .

(٥) صلة تاريخ الطبري ٨٠ .

٣٤٥٢ - بنت الشريف المرتضى (٠٠٠-٠٠٠)[١]

بنت الشريف المرتضى، عالمة فاضلة. روت كتاب نهج البلاغة عن عمها السيد الشريف الرضي. وروى عنها ابن الأخوة البغدادي المتوفى سنة ٥٤٨هـ.

٣٤٥٣ - بنت صدر الدين العاملي (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

بنت صدر الدين محمد العاملي بن صالح بن محمد الموسوي المتوفى سنة ١٢٤٦هـ، عالمة فقيهة لها تعليقة على شرح اللمعة في الفقه.

٣٤٥٤ - بنت أبي عباية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

بنت أبي عباية، شاعرة من شواعر العرب رثت والدها، وكان قد قتله بشر بن مروان في دمشق لاعتراضه عليه في ضربه لرجل بالسّياط، فقال له: اتق الله يا بشر. فجرده بشر من ملابسه، وضُرب بين يديه سبعة عشر سوطاً، فمات، فقالت ابنته:

وراح أبــو عَــبــايــةَ نــحــو بــشــرٍ ... يُــحــمَّــلُــهُ بــمــصــرعِــهِ الــذّهــابُ

عــلــى أن قــال: رَبَّــكَ فــاحْــذَرَنّــهُ ... فــعــنــدَ الــلــه يــا بــشــرُ الــثــواب

فَــعَــزَّ لــقــولــه ودعــا رجــالاً ... يُــقَــضُّــونَ[٤] الأمــورَ وهــمْ غــضــابُ

فــأهــوى بــالــسّــيــاط فــجــرَّدوه ... فــيــالَــكَ مُــسْــتــغــيــثــاً لا يُــجــابُ

٣٤٥٥ - بنت عبد الله بن زيد (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

بنت عبد الله بن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة بن زيد بن الحارث بن الجراح، دخلت على عمر بن عبد العزيز، فقالت: يا أمير المؤمنين، أنا بنت عبد الله بن زيد، أبي شهد بدراً، وقتل يوم أحد، فقال:

تِــلــك الــمــكــارمُ لا قَــعــبــان[٦] مــن لــبــن ... شِــيــبــا[٧] بــمــاءٍ فــعــادا بــعــدُ أبــوالا

---

(١) أعلام النساء ٢/ ٢٩٥ - عن أعيان الشيعة.

(٢) أعلام النساء ٢/ ٣٢٣ - عن حسين علي محفوظ.

(٣) تاريخ دمشق ٥٦٠.

(٤) يقضون الأمور: أي ينفذونها.

(٥) تاريخ دمشق ٥٦٠، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٢٣.

(٦) القعبان: قدح يحلب فيه.

(٧) شيبا: خلطا.

سليني ما شئت، فسألته، فأعطاها ما سألت.

قال ابن عساكر: كذا قيل، ولا أعلم أن عبد الله قتل يوم أحد بل توفي بالمدينة سنة ٣٢هـ، ولا أعلم له بنتاً غير أم حميد بنت عبد الله، وأمها من أهل اليمن، فالله أعلم أهي هي، أم غيرها من ابن له وذلك أشبه بالصواب[١].

٣٤٥٦ - ابنة عبد الله القرشية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

ابنة عبد الله بن جعفر بن أبي طالب القرشية، تابعية، تزوجها عبد الملك بن مروان وهو خليفة ثم طلقها، فتزوجها علي بن عبدالله بن عباس وتوفيت عنده.

روت عن أبيها عبد الله وعن رسول الله ﷺ، وكان عبد الله بن جعفر يقول: علمني علي بن أبي طالب كلمات أقولهن عند الكرب إذا نزل بي.

ويقول لي: لقد خصصتك بهن دون حَسن وحسين.

فكان عبد الله بن جعفر يكتمهن، فلما زوج ابنته وتوجهت إلى الشام، شيّعها هو ومن كان معه.

فلما استقلت وأراد أن ينصرف خلا بها، وعلمها إياهنّ، فقال لها: أي بنية إنك تقدمين أرضاً أنت بها غريبة، فإذا نزل بك كربٌ أو غمٌّ فقولي: لا إله إلا الله الحليم الكريم، تبارك الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين.

٣٤٥٧ - بنت عبد ود (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

بنت عبد ود بن نضر، أخت عمرو بن عبد ود الذي برز له علي بن أبي طالب في غزوة الخندق، فقتله.

شاعرة عربية أدركت رسول الله ﷺ. لما بلغها مقتل أخيها عمرو، قالت: من قتله؟ قيل لها: كفء كريم. فقالت:

لو كان قاتلُ عمروٍ غيرَ قاتلِه ... لكنتُ أبكي عليه آخرَ الأبدِ

لكنَّ قاتلَه مَن لا يُعابُ به ... وكان يُدعى قديما بَيضةَ البلدِ

---

(١) ذكر ابن حجر في التهذيب الخلاف في وفاة عبد الله بن زيد، ونقل عن الحاكم أنه قال: الصحيح أنه قتل بأحد، والروايات عنه كلها منقطعة. وذكر أن خبر دخول ابنته على عمر الذي ذكرت فيه أن أباها قتل بأحد صحيح السند.

(٢) تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٢٦، تراجم أعلام النساء ص٢٧.

(٣) زهر الآداب للحصري ١/ ٩٣.

مـن هـاشـمٍ فـي ذراهـا وَهْـي صـاعـدةٌ إلى الـسـماءِ تُـمـيـت الـنـاسَ بـالـحـسـدِ
قـومٌ أبـى الـلـهُ إلا أن يـكـونَ لـهـم مـكـارمُ الـدِّيـن والـدُنـيـا بـلا أمَـدِ

٣٤٥٨ - بنت عدي بن الرقاع (٠٠٠-٠٠٠)[١]

بنت عدي بن الرقاع، شاعرة منذ نعومة أظفارها، اجتمع جماعة من الشعراء بباب والدها يريدون مساجلته، فخرجت إليهم، وكانت صغيرة فقالت:

تَـجَـمَّـعـتـمُ مِـن كـلِّ أوبٍ ومَـنـزل عـلـى واحـدٍ لا زلـتـمُ قَـرنَ واحـدِ

٣٤٥٩ - بنت عيسى بن جعفر (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

بنت عيسى بن جعفر، شاعرة من شواعر العرب ملكها محمد المخلوع، وكانت تحبه حبا شديداً، وحين قتل رثته قائلة:

أَبـكـيـكَ لا لـلـنَّـعـيـم والأنـسِ بـل لـلـمَـعـالـي والـرُمـح والـفَـرَسِ
أبـكـي عـلـى فـارسٍ فُـجـعـتُ بـه أرمَـلَـنـي قـبـلَ لـيـلـةِ الـعُـرسِ[٣]

٣٤٦٠ - ابنة عمرو بن بتري (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

ابنة عمرو بن بترى، شاعرة من شواعر العرب. ومن قولها:

يـا ضَـبُّ إنـك قـد فَـجـعـتَ بـفـارسٍ حـامـي الـحـقـيـقـةِ قـاتـلِ الأقـرانِ
عـمـرِو بـنِ بـتـري الـذي فُـجِـعَـتْ بـه كـلُّ الـقـبـائـلِ مـن بـنـي عـدنـانِ
لـم يَـحْـمِـهِ وسْـطَ الـعـجـاجـةِ قـومُـهُ وحَـنَـتْ عـلـيـه الأزدُ بَـلْ وعـمـانِ
فـلـهـم عـلـيَّ بـذاكَ حـادثُ نـعـمـةٍ ولـحـبِّـهـم أحـبـبـتُ كـلَّ يَـمـانِ

٣٤٦١ - بنت فايز القرطبي (٠٠٠-٤٤٦هـ)[٥]

بنت فايز القرطبي، عالمة فاضلة اشتهرت بحفظ العلم والأدب. أخذت عن أبيها التفسير واللغة العربية، وعن زوجها أبي عبد الله بن عبار الفقه والرقائق، وقدمت على أبي عمرو الداني لأخذ القراءات عنه فوجدته مريضاً من قرحة مات منها، فسألت عن

(١) الحيوان للجاحظ ٣/ ٦٤.
(٢) الحيوان للجاحظ ٣/ ٨٩.
(٣) وقد تقدمت هذه الأبيات في ترجمة لبانة بنت علي بن رَيْطَة.
(٤) أعلام النساء ٣/ ٣٦٣ - عن شرح نهج البلاغة.
(٥) أعلام النساء ٤/ ١٥٦، عن التكملة لابن الأبار.

أصحابه وكان منهم أبو داود المقري، فلحقت به بعد وصوله إلى بلنسية، وقرأت عليه بالقراءات السبع وجوَّدتها، ثم حجّت وتوفيت بمصر.

٣٤٦٢ - بنت فروة الشيبانية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

بنت فروة بن مسعود الشيبانية، شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية، قالت ترثي أباها وعمها قيساً، وقد قتلا مع المنذر ذي القرنين يوم عين أُباغ:

بعينِ أُباغَ قاسمْنا المنايا ... فكان قسيمُها خيرَ القسيمِ

وقالوا: سيداً منكم قتلْنا ... كذاك الرُّمحُ يَكْلفُ بالكَريمِ

٣٤٦٣ - بنت قرين الشيبانية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

بنت قرين الشيبانية، شاعرة فصيحة من فضليات نساء عصرها، شهدت إحدى وقعات العرب مع العجم، وكانت تحض الناس على القتال وتقول:

إن تَهزِموا نعانقْ ... ونفرشُ النَّمارق

أو تهربوا نفارقْ ... فراقَ غيرِ وامِق

٣٤٦٤ - بنت الكراعة (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

بنت الكراعة، مغنية محسنة كانت تألف عبد الله بن المعتز، وكان يحب غناءها ويستظرفها ويواصل إحضارها، ثم انقطعت عنه فقال:

ليتَ شِعري بمن تشاغَلْتَ بعدي ... وهو لا شكَّ جَاهِل مَغرورُ

هكذا كُنتُ مثلَه في سُرورٍ ... وغدًا في الهُموم مِثلي يصيرُ

٣٤٦٥ - بنت الكنيزي (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

بنت الكنيزي، من ربات الفضل والأدب ذات معرفة حسنة بالنحو واللغة، ولها تصانيف فيهما تعرف بها.

وكانت تقطن في الجانب الشرقي بمدينة السلام بغداد.

---

(١) معجم البلدان ١/ ٦١ - أعلام النساء ٤/ ١٦٠.

(٢) تاريخ الطبري ١/ ٤٨٠- أعلام النساء ٤/ ٢٠٦ .

(٣) الأغاني ٢٢/ ١٣٠ - أعلام النساء ٤/ ٢٣٧ .

(٤) أعلام النساء ٤/ ٢٦٥ - عن معجم الأدباء لياقوت ج١٧ .

٣٤٦٦ - ابنة لبيد بن ربيعة (٠٠٠-٠٠٠)[١]

ابنة لبيد بن ربيعة، شاعرة من شواعر العرب. ومن قولها:

إذا هَبَّتْ رياحُ أبي عقيلٍ ... دَعَوْنا عندَ هَبَّتِها الوليدا
أَشَمَّ الأنفِ أروعَ عَبْشَمِيّاً ... أعانَ على مروءتِه لبيداً
بأمثالِ الهِضابِ كأن ركباً ... عليها من بني حامٍ قعوداً

٣٤٦٧ - ابنة مالك بن بدر (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

ابنة مالك بن بدر، شاعرة من شواعر العرب. رثت أباها وذلك أنه خرج يطلب إبلاً له فمر على جندب أخي بني رواحة فرماه بسهم فقتله يوم المعنقة - وقيل يوم الهباءة - فقالت:

للهِ عينا مَنْ رأى مثلَ مالك ... عقيرةَ قومٍ إن جرى فَرَسانِ
فليتهما لم يشربا قَطُّ شَربةً ... وليتهما لم يرسَلا لرهانِ
أحلَّ به جندبُ أمسِ نذرَه ... فأيُّ قتيلٍ كان في غَطَفانِ
إذا سجعَتْ بالرَّقْمَتَين حمامةٌ ... أو الرسِّ فابكي فارسَ الكَتَفانِ

٣٤٦٨ - ابنة محمد بن الحسن (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

ابنة محمد بن الحسن بن علي الطوسي. عالمة فاضلة.

٣٤٦٩ - بنت محيّصة (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

بنت محيصة بن مسعود، راوية من راويات الحديث، روت عن والدها، وروى عنها محمد بن إسحاق عن مولى لزيد بن ثابت، وروى لها أبو داود.

٣٤٧٠ - بنت أبي المختار (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

بنت أبي المختار بن يزيد بن الضَّعق الكلابي، شاعرة فصيحة قالت لما قتل أخاها المختار بن يزيد:

---

(١) الأغاني ١٥/ ٢٩٨.
(٢) أعلام النساء ٥/ ١٢ - عن مجمع الأمثال.
(٣) أعلام النساء ٥/ ٢٨ - عن حسين علي محفوظ.
(٤) تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٩٧.
(٥) بلاغات النساء لطيفور ٨٩، أعلام النساء ٥/ ٣٢.

لـلـهِ درُّ عِـصـابـةٍ نُـبِّـئْـتُـهُـمْ تَـركـوا وَرَاءهـم أبـا الـمـخـتـارِ
وتـعـلَّـقَ الـنَّـهـديُّ ضَـلَّ ضَـلالُـه بـعَـنَـاءِ مُـنـتَـخَـبِ الـفـؤادِ مُـطـارِ
فـكـأنـمـا رَبـضَ الأرَاكُ بـمُـهـرة حَـواءَةٍ نَـبَـتـت بِـصَـحـن قَـوارِ
والـبَـاهِـلـيُّ وعُـصْـبـةٌ مِـن قَـوْمِـه دَخَـلُـوا غِـلالَ الـغَـاب كـالأثـوارِ

٣٤٧١ - بنت معاوية بن أبي سفيان (٠٠٠-٠٠٠)[١]

بنت معاوية بن أبي سفيان، فاضلة من فضليات نساء عصرها، وصفها عبد الرحمن بن حسان فقال:

هـي زَهـراءُ مـثـلُ لـؤلـؤةِ الـغـوَّاص مِـيـزَت مـن جَـوهـرٍ مَـكْـنـونِ
وإذا مـا نَـسَـبْـتـهـا لـم تـجـدْهـا فـي سـنـاءٍ مـن الـمَـكـارم دونـي

٣٤٧٢ - ابنة وثيمة (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

ابنة وثيمة بن عثمان، شاعرة من شواعر الجاهلية، ذكر لها الحافظ أبياتا في رثاء والدها قالت فيها:

الـوَاهِـبِ الـمـالَ الـتِّـلادَ[٣] لـنـا ويـكـفـيـنـا الـعـظـيـمـة
ويـكـون مِـدْرَهـنـا[٤] إذا نـزلـت مُـجـلّـحـة[٥] عـظـيـمـة
واحـمـرَّ آفـاق الـسـمـاءِ ولـم تـقَـع فـي الأرض ديـمـه[٦]
وتـعـذِّر الآكـال[٧] حـتـى كـان أحـمـدَهـا الـهـشـيـمـة
لا ثُـلّـة تـرعـى ولا إبـل ولا بـقـر مـسـيـمـة

٣٤٧٣ - بنت وردان (٠٠٠-٠٠٠)[٨]

---

(١) الكامل للمبرد ١/ ٢٩٦، أعلام النساء ٥/ ٦٢.
(٢) البيان والتبيين ١/ ١٨٣.
(٣) التلاد: القديم من المال.
(٤) المدره: خطيب القوم.
(٥) مجلّحة: داهية.
(٦) ديمة: الأمطار الدائمة.
(٧) الآكال: جمع أكل وهو مايأكل. ...
(٨) الأغاني: ١٩/ ١٣٧.

بنت وردان[١]، امرأة أشعب الطامع، امرأة زنت فضربت وحلقت وطيف بها وهي تنادي: من رآني فلا يزنين، فأشرفت عليها امرأة، فقالت: يا فاعلة، نهانا الله عز وجل عن الزنى فعصيناه، ولسنا ندعه لقولك وأنت محلوقة مضروبة يطاف بك.

٣٤٧٤ - ابنة يزيد الحنفي (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

ابنة يزيد الحنفي، شاعرة من شواعر العرب، تزوجها قتادة فلما أصبح طلقها فألحقها بأهلها فشدت عليها ثيابها وأتت باب يزيد بن المهلب فاستأذنت عليه فدخلت وقتادة عنده فقالت:

حلفتُ فلم أكذِب وإلا فكلُّ ما ... ملكْتُ لبيت الله أُهديه حافِيه
لو ان المنايا أعرضَتْ لاقتحمتُها ... مخافةَ فيه إن فيه لداهيه
وكيف اصطباري يا قتادةُ بعدما ... شَممْتُ الذي مِنْ فيكَ أدمى مِماخِيه

٣٤٧٥ - أخوات جابر بن عبد الله (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أخوات جابر بن عبد الله الأنصاري، وعددهن سبع، وقيل: تسع.

تزوج أخوهن جابر امرأة ثيّباً خشية أن تدخل بينه وبينهن. فقد جاء في حديث من طريق عطاء أن جابر تزوج امرأة على عهد رسول الله ﷺ، فلقيه النبي ﷺ، فقال: «أتزوجت يا جابر؟» قال: نعم. قال: «بكراً أم ثيباً؟» قال: بل ثيباً. قال: «فهلا بكراً تلاعبك؟» قلت: يا رسول الله، إن لي أخوات[٤]، فخشيت أن تدخل بيني وبينهن. قال: «فذاك إذن، إن المرأة تنكح على دينها ومالها وجمالها، فعليك بذات الدين تربت[٥] يداك» أخرجه النسائي.

٣٤٧٦ - أخت الحفيد أبي بكر (...-...)[٦]

أخت الحفيد أبي بكر بن زهر- محمد بن عبد الملك- عالمة بصناعة الطب والمداواة. ولها خبرة بما يتعلق بمداواة النساء. كانت تدخل على نساء المنصور أبي

---

(١) قيل: هو الذي بنى قبر النبي ﷺ حين بنى عمر بن عبد العزيز المسجد.

(٢) بلاغات النساء ١١٤.

(٣) سنن النسائي، كتاب النكاح، باب "علام تنكح المرأة" ٦/ ٦٥، أسد الغابة ٦/ ٤١٢.

(٤) في سنن النسائي: "كن لي".

(٥) ترب: افتقر. وهذه الكلمة تجري على لسان العرب في مقام المدح والذم.

(٦) أعلام النساء ١/ ٢٧٨ - عن مجلة المعرفة.

يوسف يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن.

٣٤٧٧ - أخت رابعة (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أخت رابعة ، زوج أحمد بن أبي الحواري.

دمشقية من النساء المتعبدات. روت عنها أختها رابعة، فقالت: دخلت علي أخت لي عاتق[٢] تقرأ في المصحف فقالت : يا أختي، بلغني أن زوجك قد تزوج عليك. قلت : قد كان ذلك. قالت: والله لقد بلغني عنه عقل. فكيف رضي مع عقله، يشغل قلبه عن الله تعالى بامرأتين، أما بلغك تفسير هذه الآية: ﴿إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾ [الشعراء: ٨٩]؟ قلت: لا! قالت: بلى، القلب السليم الذي يلقى الله وليس فيه غيره.

٣٤٧٨ - أخت عبد الله بن عامر (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أخت عبد الله بن عامر بن كريز، امرأة سليطة اللسان، خاصمت أخاها عبد الله إلى معاوية بن أبي سفيان، وكان عبد الله قد حذر معاوية من أن يصحبها في سفره، فقال له: يا أمير المؤمنين، إني أخاف عليك هذه المرأة أن تؤذيك في طريقك. فلما ركب معاوية على دابته أخذت بلجامها وقالت له: يا أمير المؤمنين أعدني على شبيه البغل الذي لم يشبه أباه ولا أمه! فقال لها الضحاك بن قيس الفهري: اسكتي يا عدوة الله! قالت: يا أمير المؤمنين، من هذا؟ قال: هذا الضحاك بن قيس الفهري! قالت: هذا الذي يقول الشاعر في أبيه:

قصيرُ القميصِ فاحشٌ عند بيته وشَرُّ قريشٍ في قريشٍ مركّبا[٤]

فقال لها مروان[٥]: اسكتي يا عدوة الله! قالت: يا ابن الزرقاء، أما والله لو كانت أمك قرشية لحميت لي!. فتطأطأ معاوية على بغلته وقال لها: هات حاجتك، والله لا كنت اليوم الرابع.

٣٤٧٩ - أخت عقبة بن عامر (٠٠٠-٠٠٠)[٦]

---

(١) تاريخ دمشق٥٦٧ .

(٢) عاتق: أي شابة لم تتزوج .

(٣) تاريخ دمشق٥٦٦ .

(٤) المركب: الأصل والمنبت. يقال: فلان كريم المركب: أي كريم أصل منصبه في قومه .

(٥) ذكر غير منسوب .

(٦) أسد الغابة ٦/ ٤١٣ .

أخت عقبة بن عامر، ذكر ابن الأثير أنها أدركت رسول الله ﷺ، وكانت قد نذرت أن تمشي إلى بيت الله عز وجل، فأمرت أخاها أن -يستفتي لها رسول الله ﷺ، فقال له ﷺ: «لتمش ولتركب».

٣٤٨٠ - أخت فضيل بن عبد الوهاب (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أخت فضيل بن عبد الوهاب، كوفية زاهدة عابدة طويلة الحزن، كانت تقول: ما بيننا وبين أن نرى السّرور، أو ننادي بالويل والثبور إلا خروج هذه الأرواح من الأبدان، وانظروا أي عبيد تكونون حينئذ؟ ثم صرخت وأغشي عليها.

٣٤٨١ - أخت معقل بن يسار (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أخت معقل بن يسار، صحابية زوجها أخوها معقل لرجل من المسلمين على عهد رسول ﷺ، فطلقها ولم يراجعها حتى انقضت عدتها، ثم خطبها، فقال له معقل: والله لا ترجع إليك، فأنزل الله تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَٰجَهُنَّ إِذَا تَرَٰضَوْا۟ بَيْنَهُم بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٣٢].

٣٤٨٢ - أم ولد لعمر بن عبد العزيز (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أم ولد لعمر بن عبد العزيز، إحدى زوجات عمر بن عبد العزيز اللواتي لم يذكر المؤرخون أسماءهن روت عنها أم إسماعيل بن أمية بن العاص، أن عمر بن عبد العزيز سألها ذات مرة دهناً يمشط به شعره، فأتته بدهن ومشط من عظام الفيل، فرده وقال: هذه ميتة. فقالت له: وما جعلته ميتة؟ قال: ويحك! من ذبح الفيل؟.

٣٤٨٣ - امرأة أبي الأسود الدؤلي(٠٠٠-٠٠٠)[٤]

امرأة أبي الأسود الدؤلي. امرأة فصيحة، خاصمت أبا الأسود إلى معاوية، وكان أبو الأسود من المقربين إلى معاوية. وبينما هو ذات يوم عنده إذ دخلت عليه امرأته فقالت: أصلح الله أمير المؤمنين وأمتع به، إن الله جعلك خليفة في البلاد، ورقيباً على العباد، فيستقى بك المطر، ويستنبت بك الشجر، ويؤمن بك الخائف، فأنت

(١) صفة الصفوة ٣/ ١٨٩.

(٢) أسد الغابة ٦/ ٤١٣.

(٣) تاريخ دمشق ٥٧٩.

(٤) تاريخ دمشق ٥٥٥، بلاغات النساء ٥٣، الأمالي٢/ ١٢.

الخليفة المصطفى، والأمين المرتضى، وأسأل الله لك النعمة من غير تقصير، والبركة من غير تقتير، فقد ألجأني إليك يا أمير المؤمنين أمر ضاق عني به المخرج من أمر كرهنا عادته، فليكشف عني أمير المؤمنين الهمَّ ، ولينصفني من الخصم، وليكن ذلك على يديه، وإني أعوذ بعقوتك[١] من العار الوبيل، والأمر الجليل الذي يشتد على الحرائر ذوات البعول الأخيار.

فقال معاوية: من هذا الذي شَعَرك شَنَارُه؟[٢]

قالت: أمر طلاق جاءني من بعل عادٍ لا تأخذه من الله مخافة، ولا يجدي خذرافة[٣].

قال: ومن بعلك؟

قالت: هو أبو الأسود الدؤلي.

فالتفت معاوية إليه، فقال: حقاً ما تقول هذه المرأة؟

قال: إنها لتقول من الحق بعضاً، وليس يطيق أحد عليها بعضاً. أما ما ذكرته من أمر طلاقها فهو حق، وسأخبرك: والله ما طلقتها لريبة ظهرت، ولا من هفوة خطرت، ولكنني كرهت شمائلها فقطعت حبائلها.

قال معاوية: وأي شمائلها كرهت؟

قال: إنك مهيّجها علي بكلام عتيد، ولسان حديد.

قال معاوية: لا بد لك من مجاوبتها، فاردد عليها قولها عند محاورتها.

فقال: هي يا أمير المؤمنين كثيرة الصخب، دائمة الذرب[٤]، مهينة الأهل ، مؤذية للبعل، إن ذكرت خيراً دفنته، وإن ذكرت شراً أذاعته، تخبر بالباطل، وتطير مع الهازل، لا تنكل عن عتب، ولايزال زوجها معها في تعب.

قالت: أما والله لولا حضور أمير المؤمنين، ومن حضره من المسلمين لرددت عليك بوادر كلامك ببوادر يردع بها كل سهامك!

فقال: عزمت عليك لما أجبتيه!

---

(١) عقوة الدار: ساحتها .

(٢) الشنار: العار .

(٣) الخذرفة: ما ترمي به الإبل بأخفافها من الحصا إذ أسرعت.

(٤) الذرب: بذاءة اللسان .

قالت: يا أمير المؤمنين، هو والله سؤول جهول، ملحاحٌ بخيل، إن قال فشرٌ قائل، وإن سكت فذو غوائل، ليث حيث يؤمن، ثعلب حيث يخاف، شحيح حين يضاف، إن التمس الجود عنده انقمع لما يعلم من لؤم آبائه، وقصر رشائه[١]، ضيفه جائع، وجاره ضائع، لا يحمي ذماراً[٢] ولا يضرم ناراً، ولا يرعى جواراً، أهون الناس عنده من أكرمه، وأكرمهم عليه من أهانه.

فقال معاوية: ما رأيت أعجب من أمر هذه المرأة! انصرفي إلي رواحاً[٣].

فلما كان العشي جاءت، وإذا معاوية يخطب، فلما رآها أبو الأسود، قال: اللهم اكفني شرّها.

قالت: قد كفاك الله شري، وأرجو ألا يعيذك من شر نفسك.

قال: ناوليني هذا الصبي لأحمله.

قالت: ما جعلك الله بأحقَّ بحمل هذا البنيِّ مني. فوثب وانتزعه منها.

فقال معاوية: مهلاً يا أبا الأسود. قال: يا أمير المؤمنين، حملته قبل أن تحمله، ووضعته قبل أن تضعه.

قالت: صدق، حمله خفاً، وحملته ثقلاً، ووضعه شهوة، ووضعته كرهاً، وقد كان حجري حواءه، وبطني وعاءه، وثديي سقاءه.

فقال معاوية: ما رأيت أعجب من هذه المرأة.

فقال أبو الأسود: يا أمير المؤمنين، إنها تقول من الشعر أبياتاً فتجيدها.

قال: فتكلّف أنت أبياتاً لعلك تقهرها بالشعر.

فقال أبو الأسود:

مرحباً بالتي تجوزُ[٤] علينا ... ثُمَّ سهلاً بحاملٍ محمولِ[٥]

أغلقت بابَها عليَّ وقالت ... إن شر[٦] النساء ذاتُ البعولِ

---

(١) الرشاء: الحبل. والمراد هنا ما يتوصل به إلى عظائم الأمور، وأسباب المجد.

(٢) الذمار: هو كل ما يلزم حمايته وحفظه والدفاع عنه.

(٣) بمعنى اذهبي ثم ارجعي.

(٤) وفي رواية: تجود.

(٥) في بلاغات النساء: الحامل المحمول.

(٦) في بلاغات النساء: خير.

شغلَت قلبَها عليَّ فراغاً ... هل سمعتم بفارغٍ مشغولِ[1]

فقالت ترد عليه:

ليس من قال بالصواب وبالحق ... كمن حادَ عن منارِ السبيلِ

كان حجري حِواءَه حين يضحي ... ثم ثَديي سقاءَه بالأصيلِ

لست أبغي بواحدي يا ابنَ حربٍ ... بدلاً ما رأيته والجليلِ

فقال معاوية بن أبي سفيان:

ليس مَن قد غَذاه طفلاً صغيراً ... وسقاه من ثَديه بالخَذولِ

هي أولى به وأقربُ رُحماً ... مِن أبيه وفي قضاءِ الرَّسولِ[2]

أُمُّهُ بما حنت عليه وأولى ... من أبيه بذا الغلام الأصيلِ

٣٤٨٤ - زوجة نبي اللهِ أيوب عليه السلام (٠٠٠-٠٠٠)[3]

الزوجة الصابرة، المخلصة لزوجها.

قيل: اسمُها رحمة بنت أفرائيم، وقيل: ليا بنت يعقوب.

وقفت إلى جوار زوجها في محنته حين نزل به البلاء، واشتد به المرض الذي طال سنين عديدة.

لم تظهر تأففاً أو ضجراً، بل كانت متماسكة طائعة.

كان أيوب عليه السلام مؤمناً قانتاً ساجداً عابداً لله عز وجل، قد بسط الله عز وجل إليه رزقه، ومدَّ له في ماله، فكانت له الألوف من الغنم والإبل، والمئات من البقر والحمير، وعدد كبير من الثيران، وأرض عريضة، وحقول خصيبة، وعدد كبير من العبيد يقومون على رعاية أملاكه.

لم يكن أيوب بخيلاً، إنما كان رجلاً منفقاً ماله في وجوه البر والإحسان، يجود به على الفقراء والمساكين.

أراد الله عزوجل أن يختبر أيوب في إيمانه، فأنزل به البلاء، فكان أول ما نزل عليه ضياع ماله وجفاف أرضه؛ حيث احترق الزرع، وماتت الأنعام، ولم يبق لأيوب شيء

---

(١) في البلاغات: الفارغ المشغول.

(٢) في البلاغات: بالوحي والتنزيل.

(٣) البداية والنهاية لابن كثير ١/٥٠٦ وما بعدها.

يلوذ به ويحتمي فيه غير إعانة الله عز وجل له، فصبر واحتسب، ولسان حاله يقول في إيمان ويقين: عارية الله قد استردها، ووديعة كانت عندنا فأخذها، نعمنا بها دهراً، فالحمد لله على ما أنعم، وسلبنا إياها اليوم، فله الحمد معطياً وسالباً، راضياً وساخطاً، نافعاً وضاراً، هو مالك الملك يؤتي الملك من يشاء، وينزع الملك ممن يشاء، يعز من يشاء ويذل من يشاء.

ثم يخر أيوب ساجداً لله عز وجل.

ثم نزل الابتلاء الثاني، فمات أولاده، فحمد الله وخر ساجداً لله عز وجل.

ثم نزل الابتلاء الثالث، فاعتلَّت صحته، وذهبت عافيته، وأنهكه المرض، فانقطعَ عنه الناسُ ولم يبق أحدٌ يحنو عليه سوى زوجته، فكانت تخدم الناس بالأجرة لتطعمه وتصلحَ من شأنه حتى باعت ضفائر شعرها، فحلف أن يضربها مئة سوط، فأنزل الله تعالى قوله: ﴿وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِب بِّهِۦ وَلَا تَحْنَثْ﴾ [ص: ٤٤] فبرَّ اللهُ قَسمهُ وردَّ عليه صحته وماله ورفع الله عز وجل الابتلاء عنه وعن زوجته لقاء مرضاتهما بقضاء الله عز وجل.

٣٤٨٥ - امرأة رياح القيسي (٠٠٠-٠٠٠)[1]

تزوج رياح القيسي امرأة فبنى بها، فلما أصبح قامت إلى عجينها.

فقال لها: لو نظرت إلى امرأة تكفيك هذا.

فقالت: إنما تزوجت رياحاً القيسي ولم أرني تزوجت جباراً عنيداً.

فلما كان الليل نام ليختبرها، فقامت ربع الليل ثم نادته: قم يا رياح.

فقال: أقوم. فلم يقم.

فقامت الربع الآخر ثم نادته فقالت: قم يا رياح.

فقال: أقوم.

فقالت: مضى الليل وعسكر المحسنون وأنت نائم، ليت شعري من غرني بك يارياح.

ثم قامت الربع الباقي.

وكان رياح يحدث بعض أصحابه فقال: ذكرت لي امرأة فتزوجتها، فكانت إذا

(١) صفة الصفوة ٤/ ٤٣، تراجم أعلام النساء ٥٥٣.

صلت العشاء تطيبت وتدخنت[١] ولبست ثيابها ثم تأتيني فتقول:

ألك حاجة؟

فإن قلت: نعم، كانت معي، وإن قلت: لا، قامت فنزعت ثيابها ثم صفَّت بين قدميها حتى تصبح.

٣٤٨٦ - امرأة أبي السفر (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

امرأة أبي السفر، أدركت عائشة أم المؤمنين، وروت عنها، وعنها روى زوجها.

٣٤٨٧ - زوجة أبي شعيب البراثي (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

زوجة أبي شعيب البراثي العابدة، امرأة كانت في بداية أمرها جارية ربّيت في قصور الملوك.

مرت يوماً بكوخ أبي شعيب وهو يتعبد، فاستحسنت حاله وما كان عليه، فصارت كالأسير له، وعزمت على التجرد من الدنيا والاتصال بأبي شعيب، فجاءت إليه وقالت: أريد أن أكون خادمة. فقال لها: إن أردت ذلك فغيري هيئتك، وتجردي عما أنت فيه حتى تصلحي. فتجردت عن كل ما تملكه، ولبست لبسة النساك وحضرت إليه، فتزوجها.

وعندما دخلت الكوخ رأت قطعة خصاف[٤] كانت مجلس أبي شعيب تقيه من الندى، فقالت: ما أنا مقيمة فيه حتى تخرج ما تحتك، لأني سمعتك تقول: إن الأرض تقول لابن آدم: تجعل اليوم بيني وبينك حجاباً. وأنت غداً في بطني؟ فما كنت لأجعل بيني وبينها حجاباً. فأخذ أبو شعيب الخصاف ورمى بها، ومكثت معه سنين كثيرة يتعبدان أحسن عبادة، وتوفيا على ذلك متعاونين.

٣٤٨٨ - زوجة عبد الله بن رواحة (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

زوجة عبد الله بن رواحة، ذكرها ابن الأثير في باب من عرفت بالزوجية، وأورد لها قصة مع زوجها أخرجها أبو موسى من طريق إسماعيل بن عياش: بينما عبد الله بن

---

(١) من الدخنة: وهي البخور.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٨٧.

(٣) صفة الصفوة ٢/ ٥٢٢.

(٤) الخصاف: تطلق على الثوب الغليظ.

(٥) أسد الغابة ٦/ ٤٣٠.

رواحة مع أهله، إذ خطرت جارية له في ناحية الدار، فقام إليها فواقعها فأدركته امرأته وهو عليها، فذهبت لتجيئ بالسكين، فجاءت وقد فرغ وقام عنها، فقالت: لم أرك حيث كنت! قال: إن رسول الله ﷺ نهانا أن يقرأ أحدنا القرآن جنباً. قال: فإن كنت صادقاً فاقرأ. قال: نعم. وقال[1]:

أتانا رسولُ الله يتلو كتابَه ... كما لاح مشهورٌ من الصبحِ ساطعُ

أتى بالهدى بعد العمى فقلوبُنا ... به موقناتٌ أن ما قال واقعُ

يبيتُ يجافي جنبَه عن فِراشه ... إذ استثقلَتْ بالمشركينَ المضاجعُ

وقيل: إنما قال غير هذه الأبيات فقالت: آمنت بالله وكذبت بصري. فقال عبد الله: غدوت إلى رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له، فضحك حتى بدت نواجذه.

٣٤٨٩ - امرأة عبد الله بن الفرج (٠٠٠-٠٠٠)[2]

امرأة عبد الله بن الفرج العابد، عابدة من عابدات بغداد، توفي زوجها ولم تعلم إخوانه بموته، وهم جلوس بالباب ينتظرون الدخول عليه في علته، فغسلته وكفنته في كساء له، ثم فتحت الباب، وقالت لإخوته: قد مات، وقد فرغت من جهازه، فدخلوا واحتملوه إلى قبره، وأغلقت الباب خلفهم.

٣٤٩٠ - امرأة عمران بن حطان (٠٠٠-٠٠٠)[3]

امرأة عمران بن حِطَّان، من فواضل نساء عصرها قالت له: أما زعمت أنك لم تكذب في شعر قط! قال: أو فعلت؟ قالت: أنت القائل:

فكذاك مجزأةُ ابنُ ثَورٍ ... كان أشجعَ مِن أُسامة

أفيكون رجل أشجع من الأسد فقال: أنا رأيت مجزأة فتح مدينة والأسد لا يفتح مدينة.

٣٤٩١ - امرأة أبي عمران الجوني (٠٠٠-٠٠٠)[4]

امرأة أبي عمران الجوني، عابدة بصرية، كانت تقوم الليل فتصلي حتى تعصب

(١) الأبيات في تفسير ابن كثير عند آية السجدة السادسة عشرة.

(٢) صفة الصفوة ٢/ ٥٢٦ .

(٣) الكامل للمبرد ٢/ ٢٠٧ .

(٤) صفة الصفوة ٤/ ٤٣ .

ساقيها من طول القيام.

٣٤٩٢ - امرأة يزيد بن سنان (٠٠٠-٠٠٠)[١]

شاعرة من شواعر العرب، أموية فصيحة.

بعث عبد الملك بن مروان بعثاً إلى اليمن، فأقاموا سنين فيها، وذات ليلة وهو بدمشق قال: والله لأعسّ الليلة مدينة دمشق، ولأسمعن الناس ما يقولون في المبعث الذي أغزيت فيه رجالهم، وأغرقت فيه أموالهم.

وبينما هو في أزقتها، سمع امرأة تصلي وتقول في مصلاها:

اللهم يا غليظ الحُجُب، ويا منزل الكتب، ويا معطي الرغب، ويا مؤوي الغُرُب، ويا مسير النجب[٢]، أسألك أن ترد غائبي، فتكشف به همي، وتقر به عيني، وأسألك أن تحكم بيني وبين عبد الملك بن مروان الذي فعل بنا هذا، فقد صير الرجل نازحاً، والمرأة متقلبة على فراشها، ثم أنشأت تقول:

تطاوَل هذا الليلُ فالعينُ تدْمع ... وأرّقني حزني فقلبي موجَّعُ

فَبِتُّ أُقاسي الليلَ أَرعى نجومَه ... وباتَ فؤادي عانيا يتفرّع

إذا غابَ منها كوكَبٌ في مغيبه ... لمحتُ بعيني آخَراً حين يطلعُ

إذا ما تذكّرتُ الذي كان بيننا ... وجدْتُ فؤادي للهوى يتقطَّعُ

وَكُلُّ حبيبٍ ذاكرٌ لحبيبه ... يُرجّي لِقاهُ كلَّ يومٍ ويَطمَعُ

فذا العرش فرّجْ ما ترى من صَبابتي ... فأنتَ الذي تَرعى أموري وتسمعُ

دعوتُك في الترّاء والضُرّ دعوةً ... على عِلّةٍ بين الشَّراسيفِ[٣] تَلْذَعُ

فقال عبد الملك لحاجبه: تعرف هذا المنزل؟

قال: نعم، هذا منزل يزيد بن سنان.

قال: فما المرأة منه؟

قال: زوجته.

فلما أصبح سأل كم تصبر المرأة على زوجها؟

---

(١) أعلام النساء ٥/ ٢٩٧ تراجم أعلام النساء ٥٥٤ .

(٢) النجب: القوي من الإبل، الخفيف السريع .

(٣) الشراسيف: أطراف أضلاع الصدر التي تشرف على البطن .

قالوا: ستة أشهر.

فأمر عبد الملك أن لا يمكث العسكر أكثر من ستة أشهر.

٣٤٩٣ - جارية لسليمان بن عبد الملك (٠٠٠-٠٠٠)[١]

جارية لسليمان بن عبد الملك، ذكرها ابن عساكر في تاريخه، وقال: شاعرة ومن شعرها: قال سليمان بن عبد الملك يوماً، والشعراء عنده: قد قلت نصف بيت، فأجيزوه.

فقالوا: وما هو؟ فقال:

نروح إذا راحوا ونغدو إذا غدوا.

فلم يصنعوا شيئاً، فدخلت عليه جارية له، فأخبرها، فقالت: كيف قلت؟ فأنشدها، فقالت:

.....وعما قليلٍ لا نروح ولا نغدو

٣٤٩٤ - جارية أبي عبد الله الكناني (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

جارية أبي عبد الله الكناني، عالمة فاضلة وأديبة كبيرة لم ير في زمانها أخف منها روحاً ولا أطيب صوتاً ولا أحسن غناء ولا أبدع أدباً.

توفيت في القرن الخامس للهجرة.

٣٤٩٥ - جدة عبد السلام بن مكلبة (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

جدة عبد السلام بن مكلبة الثعلبي البيروتي، ذكرها ابن عساكر في تاريخه، وقال: روت عن مكحول، وكانت فيمن حدث بالشام من النساء.

٣٤٩٦ - جارية عبيد الله بن عمر (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

جارية من سبي هوازن. وهبها رسول الله ﷺ لعمر بن الخطاب، فوهبها عمر لابنه عبد الله بن عبد عمر. فبعث بها ابن عمر إلى أخواله من بني جمح ليصلحوا له منها ريثما يطوف بالبيت، ويأتيهم.

---

(١) تاريخ دمشق ٥٧٩ .

(٢) من الدخنة: وهي البخور .

(٣) تاريخ دمشق ٥٦٧ .

(٤) أسد الغابة ٦/ ٤٣٨ تراجم أعلام النساء٥٥٥ .

فلما خرج من المسجد وجد الناس يشتدون.

فقال لهم: ما شأنكم؟

قالوا: رد علينا رسول الله ﷺ نساءنا وأبناءنا.

فقال: دونكم صاحبتكم، فهي في بني جمح.

فانطلقوا فأخذوها.

٣٤٩٧ - جارية عبيد الله العنبري (٠٠٠-٠٠٠)[١]

قال عبيد الله بن الحسن العنبري، قاضي البصرة: كان لي جارية أعجمية وضيئة، وكنت بها معجباً.

وكانت ذات ليلة نائمة إلى جنبي، فانتبهت من الليل فلم أجدها. فالتمستها، فإذا هي ساجدة تقول: بحبك لي اغفر لي.

فقلت لها: يا جارية لا تقولي بحبك لي، ولكن قولي بحبي لك اغفر لي.

فقالت: يا بطال، حبه لي أخرجني من الشرك إلى الإسلام، فأيقظ عيني، وأنام عينك.

فقلت: اذهبي، فأنت حرة لوجه الله.

قالت: يا مولاي أسأت إليَّ، كان لي أجران، فصار لي أجر واحد.

٣٤٩٨ - جدة صالح بن حيان (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

جدة صالح بن حيان، تابعية أخرجها ابن سعد في الطبقات، عن صالح بن حيان عن جدته قالت: ما كان يوم بأشد علي من يوم يقع الجراد بالمدينة تأمرني صفية بنت حيي أن أقليه لها بالزيت فتأكله.

٣٤٩٩ - جدة الصلت بن زبيد (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

صحابية، ذكر لها ابن الأثير رواية عن رسول الله ﷺ. رواها عنها الصلت بن زبيد.

ومما روى عنها أنها قالت: جاءت أم الغلامين إلى النبي ﷺ

---

(١) صفوة الصفوة ٤/ ٤٦.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٩٥ .

(٣) أسد الغابة ٦/ ٤٢٢ .

فقالت: يا رسول الله، إن بابني العذرة[١]، فما ترى؟
فقال لها: خذي كُست[٢] مر[٣] وحبة سوداء وزيتاً، فاسعطيهما وتوكلي.
فلم تقرها نفسها أن أعلقت عليهما[٤]، فقدرت منيتهما، فزملتهما.
ثم أتت رسول الله ﷺ وقالت: لمعصيتي لله ولرسوله أعظم من مصابي بهما.
قالت: أنت والدة فلا جناح عليك. ووافق ذلك عنده نساء.
فقال: يامعشر نساء المهاجرين، لا تعلّقن على أولادكن فإنه قتل السر.

٣٥٠٠ - جدة القرشي(٠٠٠-٠٠٠)[٥]

جدة القرشي، هكذا ذكرها ابن الأثير. صحابية لها رواية عن رسول الله ﷺ.

٣٥٠١ - جدة الوضين (٠٠٠-٠٠٠)[٦]

جدة الوضين بن عطاء، قال ابن عساكر: روت عن حبيب بن مسلمة، وكانت فيمن حدث بالشام من النساء.

٣٥٠٢ - جدة يحيى بن الحصين (٠٠٠-٠٠٠)[٧]

جدة يحيى بن الحصين، أخرجها الإمام أحمد في مسنده عن يحيى بن الحصين بن عروة قال: حدثتني جدتي قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ولو استعمل عليكم عبد يقودكم بكتاب الله عز وجل، فاسمعوا له وأطيعوا».

٣٥٠٣ - عمة حصين بن محصن (٠٠٠-٠٠٠)[٨]

عمة حصين بن محصن، روى عنها حصين بن محصن أنها أتت النبي ﷺ في حاجة فلما فرغت قال: «ذات زوج أنت؟» قالت: نعم. قال: «فكيف أنت له؟» قالت: ما آلو إلا ما عجزت عنه. قال: «فانظري أين أنت منه فإنه جنتك ونارك».

---

(١) العُذرة: وجع يهيج في الحلق من الدم. وقد تقدمت هذه الرواية في ترجمة أم قيس بنت محصن.
(٢) الكست: الذي يتبخر به.
(٣) مر: لعله مر الظهران، موضع قريب من مكة.
(٤) من العَلاق. أو الإعلاق: وهو علاج العُذرة بإدخال الأصبع وكبس ذلك الموضع، ليخرج منه دم أسود.
(٥) أسد الغابة ٦/ ٤٢٣.
(٦) تاريخ دمشق ٥٦٨.
(٧) مسند أحمد ٤/ ٦٩.
(٨) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٥٩، أسد الغابة ٦/ ٤٢٩، مسند أحمد ٦/ ٤١٩.

٣٥٠٤ - عمة سنان بن عبد الله (٠٠٠-٠٠٠)[١]

عمة سنان بن عبد الله الجهني.ورد عن ابن عباس، عن سنان بن عبد الله الجهني: أن عمته حدثته: أنها أتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله أمي توفيت وعليها مشي إلى الكعبة نذراً. فقال النبي ﷺ: «هل تستطيعين أن تمشي عنها؟» قالت: نعم، قال: «فامشي عن أمك» . قالت: أو يجزئ عنها؟ قال: «نعم. لو كان عليها دين هل كان يقبل منك؟» قالت: نعم فقال النبي ﷺ: «الله عز وجل أحق بذلك».

٣٥٠٥ - عمة عبد ربه بن سعيد (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

عمة عبد ربه بن سعيد الأنصاري، ورد عن عبد ربه بن سعيد بن قيس، عن عمته قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن أم ملدم تخرج خبث ابن آدم كما تخرج النار خبث الحديد».

٣٥٠٦ - عمة معبد بن كعب (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

عمة معبد بن كعب، ورد عن معبد بن كعب بن مالك، عن أمه أو عن عمته: أن النبي ﷺ قال: «يا هؤلاء، إن البذاذة[٤] من الإيمان».

٣٥٠٧ - عمة هند بنت سعيد (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

عمة هند بنت سعيد بن أبي سعيد الخدري، وقيل: بنت أبي سعيد. وقيل: تكنى أم عبد الرحمن.

ورد عن هند بنت سعيد عن عمتها: أن النبي ﷺ زارهم، فأكل كتف شاة، ثم صلى ولم يتوضأ.

٣٥٠٨ - والدة أم حكيم (٠٠٠-٠٠٠)[٦]

والدة أم حكيم، روت عن أمها سلمة، وروت عنها ابنتها حفصة.

---

(١) أسد الغابة: ٦/ ٤٣٠ .

(٢) أسد الغابة ٦/ ٤٣٠ .

(٣) أسد الغابة ٦/ ٤٣١ .

(٤) البذاذة: التقشف .

(٥) أسد الغابة ٦/ ٤٣١.

(٦) لسان الميزان ٧/ ٥٣٤ .

٣٥٠٩ - والدة خطاب بن صالح (٠٠٠-٠٠٠)[١]

والدة خطاب بن صالح، روت عن سلامة بنت معقل القيسية وروى عنها ابنها.

٣٥١٠ - والدة عبد الحميد (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

والدة عبد الحميد مولى بني هاشم روى عنها ابنها.

٣٥١١ - والدة محمد بن زيد (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

والدة محمد بن زيد بن المهاجر أم حرام، روت عن أم سلمة، وروى عنها ولدها.

٣٥١٢ - والدة محمد بن السائب (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

والدة محمد بن السائب بن بركة ، روى عنها و لدها.

(١) لسان الميزان ٧/ ٥٣٤ .

(٢) لسان الميزان ٧/ ٥٣٤ .

(٣) لسان الميزان ٧/ ٥٣٥ .

(٤) لسان الميزان ٧/ ٥٣٥ .